

عودة الروح إلى الحياة الطبيعية مع عودة النقل بين المدن والقطارات والطائرات ومحلات الترفيه والراحات والقيساريات والشواطئ...

2

عمر ينحلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد

Al Ittihad Al Ichiraki

الاثنين 22 يونيو 2020 الموافق 30 شوال
1441 العدد 12.572

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلث: 4 دراهم

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichirak

www.facebook.com/Alittihad_alichiraki

jaridati1@gmail.com



بارد وسخون؛ نفتيت وكورونا إجراءات للتخفيف من الحجر وإغلاق منافذ البور الجديدة

2

الصراع بين آباء وأمهات التلاميذ والمدارس الخصوصية يدخل نفقا مظلمًا بعد فشل جلسات الوساطة

في تصعيد لمجريات الأزمة، التي نشبت بين قطاع التعليم الخاص وآباء وأمهات وأولياء التلاميذ جراء جائحة كورونا حول أداء المستحقات الدراسية لفترة الحجر الصحي، والتي لم تعرف انفراجا رغم مبادرات الوساطة التي دعا إليها وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي سعيد امزازي، الذي اجتمع مع ممثلي ثلاث منظمات كبرى لجمعية أمهات وآباء التلاميذ وأعطى توجيهاته للاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.



سوق درب غلف يللمم جراحه وتبعات الحجر الصحي تطارده

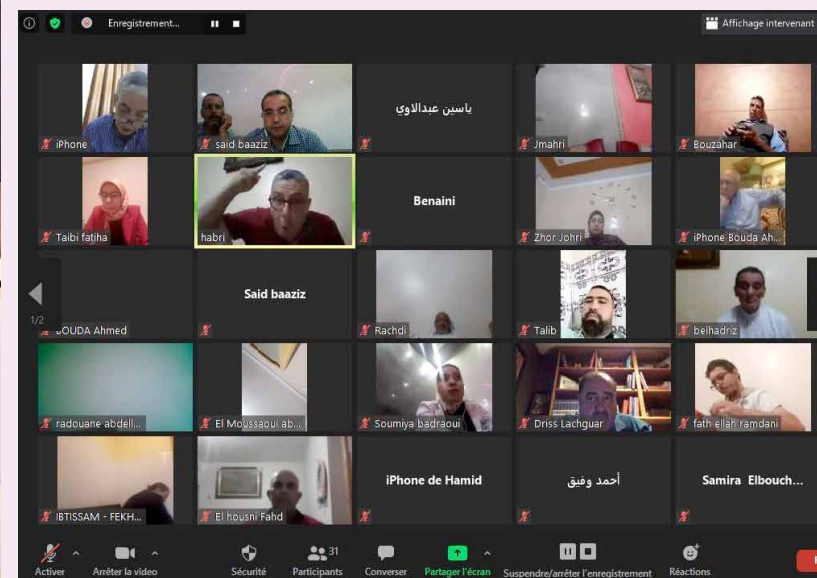
شروع سوق درب غلف خلال الأيام القليلة الأخيرة في اللمة الجراح التي انخفضت جسم محلاته، وتسببت في تصلب شرائين حركيتها التجارية، بفعل الحجر الصحي الذي فرضته حالة الطوارئ التي تم إقرارها لمواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا.



الكاتب الأول في اجتماع جهة الشرق



بمقتضى نداء وجدة التاريخي
للفقيد الكبير السي عبد الرحمان،
نقول لأشقائنا في الجزائر: «ليس
لكم في المغرب عدو»



سيكون من الصعب على وزير مكلف بحقوق
الإنسان والحريات، أن يمثلنا في المحافل
الدولية وهو أول من يضرب هذه الحقوق

3

كسب
الخاطر
رئيس الحكومة
والحوار
الوطني... محاولة
في التأطير!

2 - مساهمات ما فوق التقنية وما
تحت السياسية

قلنا: كان رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، محظوظا للغاية، وهو يتوصل بـ 23 مساهمة من هيئات ومنظمات سياسية وثقافية، حول تدبير المرحلة وما بعدها، غير أنه في ما يبدو لم يكن محظوظا في الهدوء إلى ما سيفعله بها! فهو حوار وطني... نتقصه النية في ما يبدو.

كيف ذلك؟
لقد سبق أن أثرنا ضرورة وجود carte mentale أو الخارطة الذهنية لدى السيد رئيس الحكومة، من أولوياتها، بالتأكيد، وجود تحليل دقيق ومفنع لأوضاع الكارثة، مع ما يتطلبه ذلك من

تحديث للوقائع وتحسين للمعطيات وتوفير للأرقام والوضعية، ثم الانتقال إلى تأكيد الإرادة السياسية، في تحديد أطراف العملية برمتها، وهو أمر حصل بدون كبير عناء، ثم مواقع ومواضع كل طرف والبحث عن دعم لهذا البرنامج المنبثق عن الحوار الوطني، ماليا وسياسيا، داخليا وخارجيا.

ويتوقع هذا الأمر، أي ملاحق خلاصات البرنامج المنبثق عن الحوار الوطني، عند أسئلة بديهية أولى لا بد لها من أجوبة... ومنها على سبيل المثال:

هل كانت لنا نقطة ضعف؟
حسب العثماني: لا يبدو ذلك.

هل كانت لنا هشاشات واضحة؟
أبدا، لم نسمع كلمة هشاشة في كل خطاب رئيس الحكومة، اللهم إلا عند الحديث عن تقارير الهيئة المجتمعية المعروف منذ عقود.

هل اكتشفنا ارتعاشاتنا وارتباطنا، قل تبعيتنا في الكثير من القطاعات لدول أخرى وسياسات أخرى؟

سؤال معلق إلى ما شاء الله، سواء بخصوص التصنيع الوطني واللجوء إلى المواد الأجنبية -الصينية منها، أكان ذلك قريبا خاصا أو عموما من قطاعات الدولة نفسها...

ولا أحد تكلم عن السياحة كقطاع تبعية، ولا عن التصنيع كقطاع مرتبط بالآخرين، ولا عن الهجرة وتحولاتها كمؤشر مزاجه العام خارجي...

هل سيطمح في الحفاظ على مناصب الشغل الموجودة من قبل أم يغامر بإعلان الرفع منها في ورقته، بدون الزيادة في الضرائب؟

كل هذه الأسئلة وغيرها لم يطرحها الرئيس، وربما قد تتضمنها كل المساهمات، وبالتالي أمام رئيس الحكومة، اليوم، أزيد من عشرين محاولة لرسم طريق جديد أمام المغرب، وعليه أن يكشف لنا، من باب إعطاء مصادقية لعملية جمع هذه المساهمات عن:

ما هي الأولويات؟
كيف سيحقق متطلبات المرحلة، كما تتقاطع فيها أغلب المواقف ومنها : التضامن، الثقة، السيادة، والانماذج واستعادة القوة مجددا في النسيج السوسيو-اقتصادي؟

عليه أن يكشف للرأي العام، كيف سيتصرف أمام ما يملكه من مسودات مشاريع، هو الذي لم يعن بعد شعارات المرحلة الكبرى، وكيفية وضعها على الطريق.

ماذا لو أن مقترحات المعارضة كانت نافذة، والحال أن بعضها أعلن نهاية «التكتل الوطني» حول الحكومة في وجه السيد الرئيس؟

والسؤال هنا: هل سيقبل بأن تدرج المعارضة - عمليا - في صيغة تدبير المقترحات أم سيدخلها من منطلق القانون والقبول ببعض مقترحاتها، كما يحدث مع القوانين؟

هل سيكون تدبيرا سياسيا أم تشريعيا برلمانيا؟
مجرد سؤال أو محاولة ترسيم حدود التشريعي من السياسي في ما بعد الحوار الوطني...

كيف سيتجاوز بهذا الحوار عتبة التجميع التقني إلى إعطائه مدلولًا سياسيا له معنى ويرسم التكتل الوطني الموجود حاليا؟

هنا مربط الفرس، باعتباره رئيس حكومة سياسية ومن حزب سياسي ويرسخ «المنهجية الديموقراطية» التي تكرر احتفاء بها أكثر من مرة في الآونة الأخيرة.

لن يجد تجسيدا مؤسساتيا لها يفوق ما أمامه وبين يديه كرئيس للحكومة تقدم له الوسائط الثقابية والسياسية والمهنية والمدنية كلها مقترحاتها في خضم اللحظة الوطنية التي أعلنها في البرلمان كجواب حاسم ومفحم...

في فرنسا مثلا، كان رئيس الدولة هو الذي طلب الوفاق الوطني حول أوضاع طلبها من رؤساء الجمعية الوطنية، مجلس الشيوخ والمجلس الاقتصادي الاجتماعي والبيئي، ومن المنتظر أن يعلن عن مضامين هذا الوفاق الوطني في يوليو القادم.

من الأسئلة التي تطرح نفسها هو ما إذا كان السقف الذي أختره العثماني لهذا التمرين الكبير لا يتعدى قانون المالية التعديلي، والقوة التي يريد أن يعطيها له، في أي السنين المقبلة من عمر الحكومة.

فلا يمكن اختزال وظيفته الحكومية في استعمال الزمن، الذي يتكلف به عادة المعبود عند كل دخول أو خروج، إلى حين أن نسحق صفارة الحكم النهائية. عليه أن يجد الأجوبة الحاسمة، التي تتجاوز بهذا الحوار الوطني طابعه التقني والقطاعي الاختزالي:

+ ماهي الأدلة المؤسسية؛ التي يمكنه أن يطرحها لتجسيد الحوار الوطني، وتفعيله؛ وما هي آلية المصادقة عليها أو تركيبتها؟
لقد عشنا التجربة غير الموفقة في محاولة صياغة النموذج التنموي الجديد من أعلى هرم السلطة الحكومية، وكيف ألت الأمور إلى لجنة خاصة، أقتفت آثار اللجن التي خاضت حوارات وطنية ذات طبيعة استراتجية وإن كانت حول نقاط ذات صلة بجانب من جوانب الحياة الوطنية اللازمة (القضاء المرأة والجهوية والمصالحة)، وهي ذات سمات تاريخية، ومجتمعية ودولية إدارية عميقة، وصل فيها التاريخ إلى مآزق بفعل تطور المجتمع أو تحول الدولة أو بانتصار المنطق الإصلاحية...

هذا الحوار هو لا شك، كما يتضح من التعبير نفسه لرئيس الحكومة، أقل طموحا من عمل لجنة بنموسى... لكنه لا يمكن أن يخلق منخفضا الإحتمة، وقريبا من التعامل التقني، إنه في العمق سلوك لا يعلن عن نفسه ولا يبتعد كثيرا عن حاجة إلى شكل وطني سياسي لتدبير المرحلة، يكفي فقط الرغبة في بعد... النظر. فالإدماحت أحيانا... نصيب الرؤيا!

y'a des évidences qui aveuglent

يتبع

نقص شديد في المياه ووضعية السدود مرشحة لمزيد من التدهور في يوليو وغشت

عماد عادل

19 يونيو 2019 إلى 34 % في 19 يونيو 2020، ونقص التدهور عرفه مخزون سد يوسف بن تاشفين الواقع على وادي ماسة حيث هبط معدل ملئه من 55 % إلى 38 %. وبينما شكلت السدود، عبر عقود، صمام أمان للمغرب الذي يعتمد اقتصاده على الموارد المائية بشكل كبير، أصبحت هذه الأخيرة تتناقص عاما بعد عام، بفعل التقلبات المناخية، حتى أصبحت المملكة اليوم في وضعية حرجة دقت ناقوس الخطر بشأنها العديد من المنظمات والمؤسسات الوطنية والدولية. ولواجهة هذه الوضعية الحرجة، شرع المغرب منذ بداية 2020 في تعبئة موارده المائية، خصوصا بعد الاجتماع الذي ترأسه جلالة الملك في القصر الملكي بمراكش، في يناير الماضي والذي خصص لبرنامج الأولويات الوطنية لتوفير مياه الشرب والري 2020-2027. وشكل هذا الاجتماع جزءا من اللقاءات التي ترأسها جلالة الملك من أجل تطوير مشروع متكامل لهذا البرنامج يغطي كافة مناطق المملكة. ويتعلق الأمر بتحصين إمدادات المياه، ولاسيما من خلال بناء السدود وإدارة الطلب على المياه، وخاصة في القطاع الزراعي، وتعزيز إمدادات مياه الشرب في المناطق القروية، وإعادة استعمال المياه العادمة المعالجة في ري المساحات الخضراء والنواصِل والتوعية بهدف تعزيز الوعي المرتبط بأهمية الحفاظ على الموارد المائية وترشيد استخدامها. وقد أعطى الملك تعليماته السامية لتنفيذ هذا البرنامج الذي ستبلغ كلفته الإجمالية 115 مليار درهم. وبشكل ملموس، يهدف البرنامج إلى تعزيز الإمكانيات الوطنية من خلال بناء 20 سدا كبيرا بسعة 5.38 مليار متر مكعب، بالإضافة إلى السدود الصغيرة والسدود التلية، نظرا لما لها من أهمية خصوصا بالنسبة لسكان المناطق الجبلية والقروية البعيدة ودورها في تعبئة المياه المحلية الناتجة عن الأمطار الغزيرة المؤقتة.

الجيش الإسباني ينسحب من الحدود المصطنعة مع سبتة المحتلة

عزيز الساطوري

بعد حوالي شهرين ونصف، انسحبت قوات تابعة للجيش الإسباني من محيط السياج الفاصل مع سبتة المحتلة وذلك أول أمس السبت. وتقلت وكالة "أوروبا برس" للأبناء عن مصادر من مذبوبة الحكومة المحلية بالمدينة المحتلة قولها، إن أوامر صدرت لعناصر الجيش الإسباني التي كانت تسير دوريات على طول الحدود المصطنعة البالغة 8,2 كلم، بالانسحاب منها ابتداء من السبت الأخير، مضيفة أنه سيتم تعويضها بقوات قادمة من داخل شبه الجزيرة مخصصة في التصدي ومنع محاولات تجاوز الحدود المصطنعة بشكل جماعي من طرف المهاجرين السريين، رغم أن محاولات كهذه لم تحدث منذ بداية العام الجاري. وبالموازاة مع ذلك، تضيف ذات المصادر، تم البدء في وضع معدات جديدة في الجزء العلوي من السياج الفاصل لمنع المتسللين من تسلقه، عوض السياج الشائك، ويتوقع أن يتم الانتهاء منه نهاية شهر سبتمبر القادم، بتكلفة تقدر بحوالي 8,3 مليون أورو. وكانت عناصر من الجيش الإسباني قد بدأت انتشارها على طول الحدود المصطنعة مع مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين، وذلك في بداية شهر أبريل الماضي، بالتزامن مع أوج انتشار فيروس كورونا. وبررت مصادر رسمية آنذاك هذا الانتشار بمنح الفرصة لعناصر الحرس المدني، التي كانت مكلفة بهذه المهمة، لكي تتمكن من الانتشار داخل المدينتين المحتلتين لمراقبة وفرض التدابير الوقائية اللازمة لاحتواء فيروس كورونا، مضيفة أن سلطات المدينتين المحتلتين وجهت هذا الطلب إلى وزارة الدفاع الإسبانية وتمت الاستجابة له. وتعود آخر مرة تم فيها نشر قوات تابعة للجيش الإسباني على طول الحدود المصطنعة مع مدينتي سبتة ومليلية المحتلتين إلى سنة 2005، واستمر ذلك قرابة شهرين.

وحسب آخر الإحصائيات، فقد سجلت بمدينة سبتة المحتلة 163 حالة للإصابة بفيروس كورونا وأربع وفيات، فيما سجلت بمدينة مليلية المحتلة 124 حالة و وفاة مصابين إثنين.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

جامعة القاضي عياض تعلن عن تأسيس المرصد الجامعي للأوبئة

المجلس على قرارات اللجنة الوبائية الخاصة بتنظيم الامتحانات والمقرر إجراؤها حضوريا في شهر شتنبر المقبل، مع تنزيل برنامج مفصل يهيم الدخول الجامعي المقبل وإحالات جميع العمليات الجامعية التي ستبدأ ابتداء من 24 غشت المقبل. كما صادق المجلس على تقرير لجنة البحث العلمي، والذي يهيم بالدرجة الأولى الأبحاث العلمية التي تهيم «كوفيد19»، إلى جانب مناقشة معايير توزيع ميزانية البحث العلمي على مستوى الجامعة، كما تم الكشف عن مقومات النظام الجديد للوزارة بشأن التعليم العالي، والذي صادق عليه مجلس الجامعة أيضا. هذا وقد خلف هذا المجلس أصداء إيجابية حيث تعددت الأفكار وتنورت أسس بلورة المشاريع الأنية و المستقبلية لتعزيزها للمسؤولية والتعاون والتميز الذي تشهده جامعة القاضي عياض.

كورونا المستجد، بعد ذلك تمت قراءة برقية التهئة الموجهة لجلالة الملك بمناسبة نجاح العملية الجراحية التي أجريت له والدعاء له بموفقو الصحة والعافية لقيادة البلاد. كما تميز افتتاح المجلس لأشغاله باستحضار روح المجاهد عبد الرحمان اليوسفي من خلال قراءة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة وعلى أرواح المواطنين الذين توفوا بسبب أزمة كورونا، وكذلك اقارب أعضاء مجلس الجامعة.

الكلمة الافتتاحية لرئيس جامعة القاضي عياض مولاي حسن أحيض تناولت، بالإضافة إلى التذكير بجدول أعمال دورة مجلس الجامعة والتعبئة الكبيرة لمختلف مكونات جامعة القاضي عياض، التنويه بالدور الكبير لأطر الجامعة وطلبتها وكل الوحدات خاصة منها وحدة البحث العلمي والابتكار.

وبعد مناقشة النقط المتضمنة لجدول الأعمال صادق أعضاء

مكتب مراكش: هشام البومسهولي

أعلن رئيس جامعة القاضي عياض مولاي الحسن أحييط عن تأسيس المرصد الجامعي للأوبئة والذي سيقدم مشروعا متكاملا أمام اللجنة العلمية خلال أشغال مجلس الجامعة المقبل، جاء ذلك خلال ترؤسه لمجلس الجامعة الذي انعقد مؤخرا بمقر رئاسة جامعة القاضي عياض وبحضور أعضاء المجلس.

اللقاء تم وفق التدابير الوقائية والاحترازية التي تخص حالة الطوارئ الصحية.

وكما كان منتظرا انعقد اللقاء بروح تطبعها الوطنية والتضامن حيث افتتح بالنشيد الوطني تقديرا لحجم الجهود التي بذلتها جل مكونات الشعب المغربي برئاسة ملك البلاد لمواجهة فيروس



أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن تعيين المغربية نجاة رشدي نائبة للمنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان ومنسقة مقيمة ومنسقة للشؤون الإنسانية في هذا البلد.

وتخلف رشدي في هذا المنصب السويسري فيليب لازاريني، الذي أنهى مهمته في 31 مارس الفائت، وقال ستيفان دوجاريل، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، في بيان، إن غوتيريس أعرب عن امتنانه "إنجازاته متمنيا له النجاح المتواصل في منصبه الجديد كمفوض عام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "الأونروا".

وتتمتع نجاة رشدي بخبرة تمتد لأزيد من 20 عاما في مجال التنمية والمساعدة الإنسانية والتنسيق الدولي في مناطق النزاع، بما في ذلك مهمتها الأخيرة كمستشارة أولى للمبعوث الخاص إلى سوريا بالإضافة إلى منصبها الإداري في مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في جنيف. وعملت رشدي قبل ذلك، كنائبة للممثل الخاص للأمين العام والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية إفريقيا الوسطى. كما عملت كمنسقة مقيمة ومنسقة للشؤون الإنسانية في الكامبيرون ونائبة مدير المكتب التمثيلي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جنيف.

ورشدي حاصلة على الدكتوراه في نظم المعلومات من المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي بالرباط ودرجة الماجستير في الرياضيات والتطبيقات الأساسية من جامعة باريس الجنوبية.

الاتحاديات والاتحاديون يعزرون مصطفى بكوري وعائلته في وفاة والده



انتقل إلى عفو الله ورحمته الحاج محمد بكوري بإحدى المصحات الخاصة بالدار البيضاء، وقد ووري الثرى بمقبرة سيدي محمد المليلج بالمحمدية.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم الاتحاديون والاتحاديات، قيادة وقواعد في جهة الدار البيضاء سطات عموما، وفي إقليم المحمدية على وجه الخصوص، بآحر التعازي وأصدق المواساة إلى ابنه مصطفى بكوري، رئيس مجلس الجهة، ومن خلاله إلى باقي أفراد الأسرة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الأسرة والعائلة الصبر والسلوان . إنا لله وإنا إليه راجعون.

خال الأخت ليلي بديلي في ذمة الله

بعد صراع طويل مع المرض انتقل إلى عفو الله خال الأخت ليلي بديلي، الاتحادية بالمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات، وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم بآحر التعازي إلى الأخت بديلي، وإلى كافة أفراد عائلة الفقيد، راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان وأن يسكن الفقيد قسيع جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون.

الخال سعيد في ذمة الله



يا ابتها النفس المطمئنة، ارجعي» إلى ربك راضية مرضية، فإدخلي في عبادي وإدخلي جنتي»، صق الله العظيم. بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وببالغ الأسى والحزن، تلقينا نبأ وفاة المرحوم الخال سعيد يوم 19 يونيو 2020، وذلك بعد معاناته مع المرض، حيث ووري جثمانه الطاهر إلى مثواه الأخير.

المرحوم ترك برحيله المأ وحرنا بليغين في نفوس عائلته وأصدقائه وسائر جيرائه، نظرا لطيبوبته وحسن أخلاقه التي كان يتميز بها. وبهذه المناسبة الأليمة نتقدم عائلة بطل زينب باحر التعازي والمواساة إلى زوجته ماهر السعيدة وإلى ابنه نبيل وابنته كنزة وكذا إلى جميع الأهل والأحباب والجيران، داعين المولى عز وجل أن يؤنس وحشته بقبه وأن يجعل قبره روضة من رياض الجنة وأن يظهره من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ويلهم ذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

حرمة من التدابير لتخفيف حالة الطوارئ الصحية 20 رحلة جوية خاصة من عدة مدن عالمية إلى أكادير لإعادة المغاربة العالقين

رحلات جوية يوم الإثنين 22 يونيو2020.ثلاث منها من مونتيلي وباريس ورحلة واحدة من كل من تونس واسترمار ودي. وخمس رحلات يوم الثلاثاء 23 يونيو 2020منها ثلاث رحلات من باريس وليون ورحلة واحدة من كل من بروكسل وادكار وأربع رحلات جوية يوم الأربعاء24 يونيو2020.منها ثلاث رحلات من باريس وليون ورحلة واحدة من دبي وخمس رحلات يوم الخميس 25 يونيو2020.ثلاث منها من باريس وليون وواحدة من روما وبروكسل.بحيث إن كل الرحلات الجوية ستقل 150 راكبا فقط باستثناء الرحلات الفاجعة من العاصمة الإماراتية "دبي" ليوم الإثنين والأربعاء سيتم من خلالها نقل حوالي 240 مغربا عالقا في كل رحلة جوية عبر طائرة كبيرة تابعة للخطوط الملكية المغربية.

وتجدر الإشارة إلى أن المغاربة العائدين إلى أرض الوطن سيخضعون لاختبارات الكشف عن فيروس كورونا المستجد في بداية ونهاية فترة الحجر الصحي.بحيث تقرر وضعهم في العزل بمؤسسات فندقية محددة سلفا من قبل السلطات المختصة وذلك طبقا للبروتوكول الصحي الجاري به العمل.

والى جانب ما سبق فقد تقرر الإبقاء، على المستوى الوطني، على جميع القيود الاحترازية الأخرى التي تم إقرارها سابقا في حالة الطوارئ الصحية (إغلاق المتاحف، قاعات السينما، المسارح، المساح العمومية، منع التجمعات، فحلات الزواج والأفراح، الخائن...).

وأكد البلاغ الوزاري على أنه لإنجاح تنزيل مختلف هذه التدابير، فإن السلطات العمومية تهيب بجميع المواطنين والمواطنات مواصلة التزامهم الكامل والتقيد الصارم بكافة التدابير الاحترازية المعلن عنها من تباعد جسدي وقواعد النظافة العامة والإزامية ارتداء الكمامات الواقية وتحميل تطبيق "وقابتنا"، مشددة على أنه في حالة ظهور أي بؤرة جديدة لهاته الجائحة، فسيتم العمل على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتطويقها والحد من تداعياتها السلبية.

المواجدة بالهواء الطلق والسماح باستئناف الأنشطة السباحية الداخلية وفتح المؤسسات السباحية، على أن لا تتجاوز 50 في المائة من طاقتها في الإيواء والإطعام. أما على مستوى منطقة التخفيف رقم 2 فقد تم السماح بالتنقل داخل المجال الترابي للمعاملات والإقليم، دون "رخصة استثنائية للتنقل"، مع الإزامية التوفر على رخصة متهية (أمر مهيمة) أو رخصة استثنائية مسلمة من طرف السلطات المحلية لأسباب أو ظروف قاهرة، من أجل التنقل خارج المجال الترابي للمعامل والإقليم، إلى جانب رفع الإجراء القاضي بإغلاق المتاجر على الساعة 8 مساء، والعمل على إعادة فتح قاعات الحلاقة والتجميل، مع عدم تجاوز نسبة 50٪ من طاقتها الاستيعابية، بالإضافة إلى إعادة فتح الفضاءات العمومية بالهواء الطلق، من منزهات وحدائق وأماكن عمومية، واستئناف ممارسة الأنشطة الرياضية الفردية بالهواء الطلق، كالمشي واستعمال الدراجات الهوائية.

ومن جهة أخرى، تقررإجراء المغاربة العالقين بكل من فرنسا والإمارات العربية المتحدة وتونس وهولندا.بحيث ستحتفي في البداية ثلاث طائرات يوم الإثنين 22 يونيو 2020بمطار أكادير المسيرة القادمة من مدن فرسيية،على أساس أن يخضع كل هؤلاء العائدون لحجر صحي داخل بعض الفنادق السباحية بمدينة أكادير.

وسيمت في البداية إجراء حوالي 450 مغربا عالقا بفورسا عبرثلاث رحلات جوية بمعدل150 راكبا في كل طائرة.في حين تتكلف طائرة كبيرة تابعة للخطوط الملكية المغربية بإجلاء280 مغربا من بين المغاربة العالقين بمدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة.

كما ستواصل خلال أيام الأسبوع القادم.تنظيم رحلات جوية أخرى لإعادة كافة المغاربة العالقين والمحتدرين من جهة سوس ماسة إلى أرض الوطن عبر بوابة مطار أكادير المسيرة.وفي هذا الشأن سيتم تخصيص رحلة واحدة لإجلاء 150 مغربا عالقا بالديار التونسية.وأخري لإعادة 150 مغربا عالقا باسترمار عاصمة هولندا.

وبالنسبة للرحلات الجوية خلال الأسبوع المقبل تنوزع على الشكل التالي:تست

بارد وسخون .. لفتيت وكورونا

مجموعة إجراءات للتخفيف من قيود الحجر، مستشفى ميداني وإغلاق المنافذ المؤدية للبؤر الجديدة



ظهور هذه البؤرة الوبائية تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات، ومن ضمنها إجراء التحاليل المخبرية لجميع العاملين في هذه الوحدات، مضيفا أنه تم إغلاق جميع هذه الوحدات، وسيتم نقل جميع حالات الإصابة المسجلة بها إلى المستشفى الميداني بسيدي يحيى الغرب ابتداء من صباح يوم الأحد.

وحسب لفتيت، فقد تقرر تشديد قيود الحجر الصحي بمجموعة من الجماعات التابعة لإقليم القنيطرة ووزان والعرائش التي يأتي منها عمال الوحدات المذكورة، داعيا مواطني ومواطنات هذه الجماعات

للاللتزام بالحجر الصحي التام، "للتغلب في القريب العاجل على هذه البؤرة، وتعود الحياة لطبيعتها في هذه المنطقة". وأشار لفتيت إلى أن اكتشاف حالات الإصابة بهذه البؤرة الوبائية جاء في إطار التحاليل التي تنجز في جميع الوحدات الصحية والتجارية وغيرها، وهو ما مكن من اكتشاف هذه البؤرة والتحكم فيها بسرعة، مؤكدا أنه تم الشروع في إجراء التحاليل لجميع مخالطي الحالات المصابة، وهي العملية التي ما زالت مستمرة.

من جهة أخرى، أعلن الوزير أنه تقرر فتح تحقيق في هذا الشأن من طرف لجنة مكونة من وزارات الصحة، والفلاحة، والشغل، والداخلية لتحديد المسؤوليات. وقررت في وقت سابق تجميع كل المصابين قيد العلاج والوقاية الجديدة في مستشفيات متخصصة بآبن سليمان وبنجبر، بجهة "التسريع من الرفع التدريجي" للحجر الصحي وإفساح المجال للتكفل بمرضى آخرين في باقي المستشفيات.

وأصيلة ومراكش والعرائش والفنيطرة، ابتداء من 24 يونيو الجاري، عند منتصف الليل".

ويقتضي

المسمرور إلى

منطقة التخفيف

1 بإلغاء القيود

المفروضة على

التنقل في مدن

كبيرة ومحيطها

كالعاصمة الرباط



وأصيلة ومراكش والعرائش والفنيطرة، ابتداء من 24 يونيو الجاري، عند منتصف الليل".

ويقتضي

المسمرور إلى

منطقة التخفيف

1 بإلغاء القيود

المفروضة على

التنقل في مدن

كبيرة ومحيطها

كالعاصمة الرباط

الكاتب الأول ادريس لشكر في اجتماع جهة الشرق

«الأستاذ إدريس لشكر؛
في الوقت الذي أكدنا فيه
أن جائحة كورونا تتطلب
وحدة وطنية، حاول
خصومنا في محطات مختلفة
أن يفتعلوا معارك وهمية
وجرنا لها»

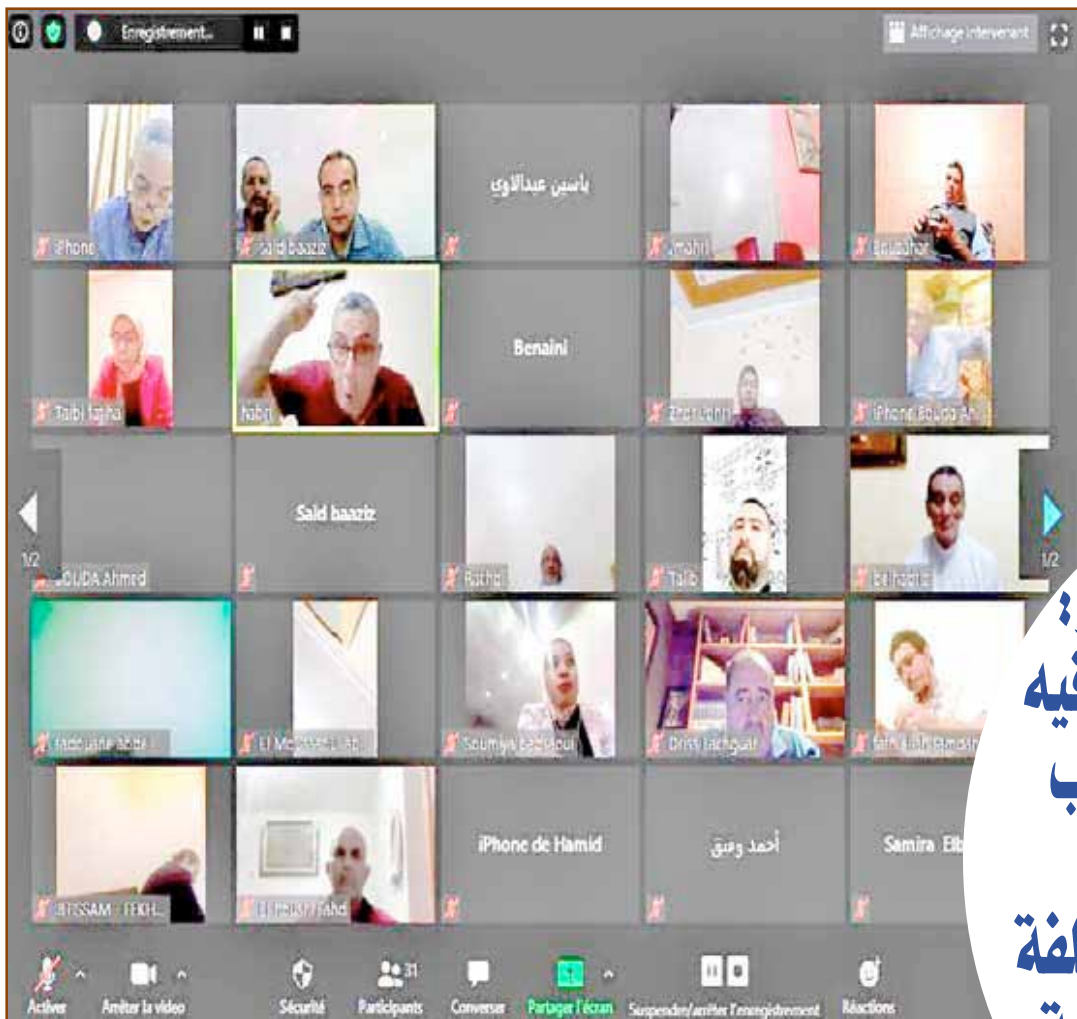
مكتب وجدة:
سميرة البوشاوي

ذكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، بأنه في الوقت الذي أكدوا فيه على أن جائحة كورونا تتطلب وحدة وطنية وتطلب جبهة وطنية واحدة، «حاول خصوم حزبنا في محطات مختلفة أن يفتعلوا معارك وهمية وجرنا لها»، مضيفا في اجتماع مع أعضاء المجلس الوطني الجهوي للحزب بجهة الشرق، مساء الجمعة 19 يونيو الجاري، عبر تقنية التواصل عن بعد، بأن «الحسابات السياسية الضيقة لدى البعض جعلته يتحين كل فرصة لمحاولة شق هذه الوحدة الوطنية...»، ونبه إلى أن الخصوم «سيخفون مرة أخرى تحت يافطة محاربة الفساد والإثراء غير المشروع»، مشيرا في هذا الصدد إلى تصريح وزير الدولة، وهو عضو في الحكومة، بأن «مشروع قانون الإثراء غير المشروع مقاومة من داخل الأغلبية والمعارضة»، مؤكدا على ضرورة الحذر «لأنه من السهل مع هذه الثورة الرقمية جر الرأي العام إلى معارك ليست معاركه، والهدف مرة أخرى هو حملة انتخابية سابقة لأوانها»، وأضاف الكاتب الأول للحزب، بأنهم قدموا بالملمس أن محاربة الإثراء غير المشروع لا يبدأ بالشعارات بل يبدأ بالفعل وبالممارسة وبالمسؤولية وبالاقتراح «لذلك نبهنا إلى أن الأمر يتعلق بالقانون الجنائي، وفي القانون الجنائي لابد من الرجوع إلى الأصل وإلى المجهود الذي بذله الأخ عبد الواحد الراضي حين كان وزيرا للعدل، والحوارات الحقيقية التي أنتجت أرضية حقيقية لمعالجة القانون الجنائي» يقول الأستاذ لشكر.

وتطرق في كلمته أيضا إلى الاقتصاد غير المهيكل ببلادنا، مبرزا بأنه من حسن الحظ أن حزبنا نبه إلى أن الهشاشة في البلاد نابعة من هذا الاقتصاد الذي يتجاوز 60%، حيث يضم «فئات اجتماعية في وضعية هشاشة لا تستفيد عندما تأتي مثل هذه الجائحات وتكون في وضعية صعبة ولذلك نبهنا إلى مسألة الضمان الاجتماعي وهنا تبدأ الفجوة بالفعل». كما نبه إلى «أن عشرات ومئات الآلاف يشتغلون اليوم مع شركات ويشغلون في معاميل سرية ومجموعة من الخدمات فيها أموال طائلة ولا يؤدي أصحابها الضرائب كما لا يؤدون الحقوق لمستحقيها في ما يتعلق بالضمان الاجتماعي».

وتوقف في هذا الإطار عند الحكاية الأخيرة للوزير المكلف بحقوق الإنسان واصفا إياها بـ«المصيبة»، متسائلا «كيف لوزير حقوق الإنسان أن يكون هو من يخرق حقوق الإنسان عندما يحتفظ بأجيرة لديه في المكتب لمدة 24 سنة ولا يضمن لها حتى الضمان الاجتماعي؟»

«بمقتضى النداء
التاريخي للفقيه
الكبير السي عبد
الرحمان من وجدة
نقول لأشقائنا في
الجزائر بأن العدو
ليس في الغرب»



«سيكون من الصعب على وزير مكلف بحقوق الإنسان والحريات أن يكون ممثلنا في المحافل الدولية وهو أول من يضرب هذه الحقوق»

مختلف الواجهات، وحتى اليوم في ما يتعلق بالمنصات والأنشطة في زمن كورونا كافة الاتحاديات والاتحاديين يقومون بواجبهم». وفي ما يتعلق بالتحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة على مستوى الجهة، أشار الكاتب الأول للحزب إلى أن هناك أقاليم أجهزتها قادرة وحاضرة وهناك أقاليم يعترتها ضعف أو اختلالات، مؤكدا على إيجاد المعالجات الضرورية، «لأن هناك أقاليم تضم كفاءات ومناضلين وعندنا إمكانيات هائلة للانطلاق، وإذا لم تنطلق هذه الأقاليم الآن فلن تكون جاهزة في المستقبل»، واقترح الاشتغال على المعالجات المطروحة في مجال إعادة بناء التنظيم والتحضير للاستحقاقات المقبلة والتحضير للمهام المطروحة لمواجهة جائحة كورونا. ودعا المناضلات والمناضلين الحاضرين في الاجتماع المنعقد في سياق تنفيذ المقرر الصادر عن المكتب السياسي المنعقد يومي 28 و 29

بذلت بهذه الجهة منذ حكومة التناوب، مازالت بحاجة إلى الكثير من الدعم المركزي في مجالات متعددة كالسياسة، الطاقة، الصحة، في الحكامة والإدارة والشباب والرياضة... واستغرب كيف لجهة تمثل أزيد من 12% من المساحة العامة للوطن، لا تتوفر سوى على 3 مطارات و3 موانئ و3 سدود، وعلى 49 دار شباب ومستشفى جامعي واحد و10 مستشفيات و41 مستشفى. وأكد في كلمته على ضرورة التفات أعضاء المجلس الوطني للحزب للممثلين لجهة الشرق لما هو محلي والحضور سياسيا في المشهد الحزبي، مشيرا في هذا الإطار إلى أن حزبنا حاضر على مستوى العمل النقابي وحاضر إعلاميا وحاضر على المستوى الفكري والثقافي... وحاضر على مستوى مجموعة من القطاعات المهنية، غير أنه غير حاضر سياسيا بنفس القوة في المشهد الحزبي على الرغم من «أننا من أنشط الأحزاب حضورا وقوة في

مضيفا «كيف سيفوز وزير الدولة غدا في جنيف في ما يتعلق بالتساؤلات أو الشكايات التي تطرح عليه، لأن اليوم مع الثورة الرقمية أصبح العالم قرية صغيرة والخبر يصل بسرعة، وسيكون من الصعب على وزير مكلف بحقوق الإنسان والحريات أن يكون ممثلنا هناك وهو من يضرب أولا هذه الحريات وهذه الحقوق». يقول الأستاذ إدريس لشكر.

وعرج على محاربة الفساد، مؤكدا أن «محاربة الفساد تبدأ من الذات، إذا لا يمكن أن يكون لديك من يتمتع بتقاعد برلماني وراتب الوزير وأن تحتفظ براتب برلماني وراتب عضوية في مكتب البرلمان أو رئاسة فريق وعضوية الجهة... والاستفادة من كل الامتيازات، في الوقت الذي نعرف فيه حجم الأضرار الكبيرة التي سنعيشها في المستقبل اقتصاديا واجتماعيا وماليا».

وفي ما يتعلق بجهة الشرق، ذكر الكاتب الأول لحزب الورد بأنه على الرغم من الجهود التي

«نحن من أنشط الأحزاب حضورا وقوة في مختلف الواجهات، وحتى اليوم في ما يتعلق بالمنصات والأنشطة في زمن كورونا كافة الاتحاديات والاتحاديين يقومون بواجبهم»

بيان الاتحاد الاشتراكي
للقوات الشعبية بجهة الشرق

استحضر العرض
التوجيهي المستجدات
السياسية، والأوضاع
الاقتصادية والاجتماعية،
والتداعيات السلبية
لجائحة كورونا . كوفيد
19 على بلادنا

المنظومة التمثيلية، مع التأكيد على تنظيم ندوة جهوية حول الموضوع بإقليم بركان بعد رفع القيود المرتبطة بمنع التجمعات العمومية. - تشبث جميع أعضاء المجلس الوطني بجهة الشرق، بوحدة الحزب واحترام مؤسساته والأنضباط إلى أنظمتهم ومقرراته، وعليه، التأكيد على أن خريطة طريق الحزب ورسم أفقه، لا يمكن أن يتم إلا في إطار الاحترام التام للمؤسسة الحزبية وأجهزتها التنظيمية بكل ديمقراطية ومسؤولية ومصداقية، ومناشدة الأخوات والإخوة في كل مواقع المسؤولية الحزبية إلى التحلي بروح المسؤولية التضالية والتاريخية، والاشتغال وفق ضوابط الحزب، وقوانينه واحترام القرارات الصادرة عن أجهزته ومؤسساته، والتوجه إلى العمل الميداني من أجل البناء، والعمل على إعلاء قيمة الحوار، ووضع كل القضايا على طاولة النقاش، في إطارها المؤسساتي. - تأكيد التنسيق الجهوية لجهة الشرق بتوجيهها نحو الاشتغال على الوضعية الميدانية لكل المؤسسات والتنظيمات المحلية بكافة الأقاليم الحزبية، وتقويتها وتطعيمها الشرق بتوجيهها نحو الاشتغال على الوضعية المضالية للاتحاد في الجهة، تحت الإشراف المباشر للمكتب السياسي، مع اعتبار هذا الإطار بمثابة كتابة جهوية مؤقتة للتحضير للمؤتمر الجهوي الذي يجب أن يكون تنويعا لإعادة البناء التنظيمي بالجهة. عاش الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الأول، بوقفة الإخلاص والوفاء لروح أخينا عبد الرحمان اليوسفي في الجمعة الأولى بعد رحيله، معلنين تجديدهم لتخليد أربعينية الفقيه بما تقررته قيادة الحزب، وبما يليق بمرمية وتراث الفقيه النضالي الوطني.

وبعد النقاش والتداول في كل القضايا المطروحة، والتنويه بالأجواء الإيجابية التي طبعت الاجتماع، واستحضارا للفترة العصبية التي تمر بها بلادنا، والبشرية جمعا، أعلن أعضاء المجلس الوطني بجهة الشرق ما يلي. - التأكيد على مواصلة حمل رسالة الاتحاد سيرا على نهج المجاهد عبد الرحمان اليوسفي وكل القادة التاريخيين لحزبنا العنيد في إطار التزام واضح بالمبادئ الديمقراطية وقيم الحداثة والمساواة، والنضال من أجل حقوق الإنسان، ومناصرة مثل الحرية والعدالة والكرامة، وإرساء دولة قوية ومجتمع حدائي متضامن. - مطالبة الحكومة بالوقوف على التداعيات السلبية لجائحة كورونا. كوفيد 19 على مستوى النفوذ الترابي لجهة الشرق، وتأثيرها البين على هذه المنطقة، التي تعتمد ساكنتها على التهريب المعيشي والاستغلال الفلاحي البسيط والاقتصاد غير المهيكل، والعمل على معالجتها في إطار عدالة مجالية حقيقية وتوزيع عادل للثروة. - تلمين البيان الصادر عن المكتب السياسي خلال اجتماعه المنعقد يومي 28 و 29 ماي المنصرم، ودعوة الجميع إلى الانخراط والمساهمة بشكل واسع في نقاش حزبي جهوي وإقليمي في سياق تنفيذ مقرراته، وإغناء الأرواح والقضايا ذات الأولوية، وفي مقدمتها ذات البعد الجهوي والتمثيلي. - التأكيد على ضرورة الانتقال إلى سرعة أكثر على مستوى التنظيم والهيكلة والإشعاع، والإعلان عن فتح نقاش جهوي حول

بدعوة من التنسيق الجهوية، وفي سياق تنفيذ المقرر الصادر عن المكتب السياسي المنعقد يومي 28 و 29 ماي المنصرم، عقد أعضاء المجلس الوطني بجهة الشرق، مساء يوم الجمعة 19 يونيو 2020، اجتماعا باستعمال تقنيات التواصل عن بعد، تحت إشراف الكاتب الأول للحزب الأخ إدريس لشكر، وحضور فريق العمل المكلف بجهة الشرق، قدم الكاتب الأول للحزب، عرضا توجيهيا تميز بتحليل السياق الدولي للمرحلة، وما يطبعه من تحولات عميقة وتغييرات مست، بدرجات متفاوتة، مواقف الفاعلين المغاربة، وتوقعات الفاعلين الإقليميين والأوروبيين، في صلة وثيقة بما يحدث من تحولات أحدثتها الجائحة التي تشل الإنسانية.

واستحضر العرض التوجيهي المستجدات السياسية، والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والتداعيات السلبية لجائحة كورونا. كوفيد 19 على بلادنا، ومنها الجهة الشرقية بوضعها الجغرافي والسياسي المتميز، بكونها البوابة الشرقية للبلاد، وكذا التحديات المطروحة عليها، مؤكدا على ضرورة التحلي بالمسؤولية واليقظة في تنظيمات الحزب، لمتابعة الوضع، عبر تكثيف الاشتغال واستمرارية التعبئة. وخص الاجتماع رحيل الفقيه الكبير المجاهد السي عبد الرحمان اليوسفي بوقفة وفاء دالة، استحضار المجتمعون خلالها إحدى أقوى المحطات التنظيمية التي شهدتها جهة الشرق، تحت إشراف الأخ الكاتب الأول، متمثلة في المهرجان الخطابي الذي أطلق فيه الفقيه الكبير، من مدينة وجدة، نداء الوحدة المغربية الجزائرية، تحت شعار "المغرب والجزائر، قاطرة مستقبل البناء المغربي"، وذكر الحاضرون، في معرض استلهام الحياة المجيدة لفقيدها الكبير، وتنفيذا لمراسلة الكاتب

ماي المنصرم، إلى التوجه نحو القضايا المحلية والاشتغال في الواجهة التنظيمية والتأطيرية مع مختلف الواجهات الثقافية، الجمعية، النقابية، المؤسساتية... للخروج بقوة إلى الاستحقاقات القادمة، وقال: «يمكن اليوم ليس هناك ظروف انتخابات ولا أحد يمكن أن يؤكد لنا بأن هذه الجائحة قد تنتهي غدا، وقتما انتهت هذه الجائحة لن يكون أي ميرر لبلادنا لتأجيل الانتخابات، الحالة الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى التأجيل هي إذا تفاقم هذا الوضع الوبائي وتطور إلى ما هو أسوأ، وقتها سيكون مطروحا للنقاش إجراء الانتخابات من عدمها، أما اليوم فما علينا إلا أن نحضر وأن ننتهي ونستعد للمستقبل».

وذكر الأستاذ إدريس لشكر بالمهرجان الذي ترأسه المجاهد عبد الرحمان اليوسفي، رحمه الله، بمدينة وجدة يوم 07 دجنبر 2018، والذي وجه من خلاله نداء إلى الجارة الجزائر، وهو النداء الذي اعتبره الأستاذ لشكر مازال مستمرا ومطروحا خاصة بعد جائحة كورونا، وفي هذا الإطار قال: «لابد أن يستخلص إخواننا في الجزائر بأن العدو ليس في الغرب، فالיום تأكد بالملمس بأن عدو الجزائر كما هو عدو المغرب هو هذه الجائحة التي أصابت العالم»، وتوجه إلى حكام الجزائر قائلا: «حان الوقت لكي نتلفثوا إلى المشاكل الحقيقية التي تهدد الشعب الجزائري ولنطمئنوا أن في غربكم ليس عدو ولا خصم وأن كل الملايير التي أنفقتوها في السلاح والعتاد أننا غير معنيين بها، وأننا فانتحون ذراعينا كشعب مغربي لأشقائنا في الجزائر من أجل بناء المستقبل لأننا مؤمنون بنفس المنطق الذي توجه به عاهل البلاد إلى إفريقيا، مؤمنون أن ذلك المنطق يتوجه أساسا إلى الشعب الشقيق بالجزائر وأن على أساسه سنشتغل».

هذا، وافتتح اجتماع المجلس الوطني الجهوي للحزب الذي أشرف عليه الكاتب الأول للحزب بحضور أعضاء فريق العمل المكلفين بالجهة ابتسام مراس، عبد الحميد جهماري وحמיד الفانحي، بكلمة لمسوق التنسيقية الجهوية لجهة الشرق سعيد بعيرين، ذكر فيها بالمحطات التنظيمية التي شهدتها جهة الشرق وأبرزها المهرجان الخطابي الذي أطلق فيه الراحل سي عبد الرحمان اليوسفي، نداء الوحدة المغربية الجزائرية من مدينة وجدة، يوم 07 دجنبر 2018، وكذا اجتماع المجلس الجهوي الذي ترأسه الكاتب الأول يوم 18 يناير 2020، والاجتماع الأول الذي عقدته التنسيقية الجهوية والذي تمحور حول الفترة الرمزية من أجل الانطلاق في تقوية وتطعيم وتجديد التنظيمات الإقليمية، زيادة على تنظيم وقفة الإخلاص والوفاء لروح المجاهد عبد الرحمان اليوسفي.



تجاره عانوا اقتصاديا واجتماعيا وينتظرون الدعم والاحتضان

شرح سوق درب غلف خلال الأيام القليلة الأخيرة في لملمة الجراح التي أثخنت جسم محلاته، وتسببت في تصلب شرايين حركيتها التجارية، بفعل الحجر الصحي الذي فرضته حالة الطوارئ التي تم إقرارها لمواجهة الجائحة الوبائية لفيروس كورونا المستجد والحد من انتشار العدوى، مما أدى إلى إغلاق أبوابها في وجه الزوار، وجعل السوق الذائع الصيت عالميا وليس فقط إقليميا أو جهويا، يعيش حالة من الشلل التي أرخت بتبعاته على الحياة اليومية لمهنييه.

وحيد مبارك

سوق درب غلف يللمه جراحه وتبعات الحجر الصحي تطارده

أوضح أن عددا مهما من الزبناء يأتون من مناطق مختلفة ومن خارج المغرب كذلك، واليوم بفعل إجراءات الطوارئ الصحية فإن عدد رواده تراجعوا، فضلا عن أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت فيها الجائحة شملت أغلب المواطنين الذين تضرروا، وبالتالي استعملوا مذكراتهم، وهم لا يتوفرون على سيولة تسمح لهم بالتبضع والشراء إلا للضرورة، مشددا على أن الجميع منسلح بالألم في انتظار الفرج.

التجار الذين حاورتهم "الاتحاد الاشتراكي"، لم يفهم التنويه بحسن إنصات السلطات المحلية والتواصل المستمر وحرصها على مساعدتهم في استئناف تجارتهم مع الحفاظ على أحسن الظروف، لم تمنع من تسجيل بعض الملاحظات بخصوص الإجراءات الحاجزة على مستوى السوق كفضاء عام، التي لا تزال تعرف بعض التعثر والاختلالات، إذ يمكن لأي كان الدخول من أي مدخل كان، والتجول بشكل طبيعي وتلقائي في غياب مسارات محددة، التي يجب على السلطات المختصة، محلية وصحية، أن تحرص على تحديدها، لتفادي الاختلاط والداخل فيما بين الزوار، وتوضيح مسالك الدخول والخروج والاتجاهات المختلفة، بما يضمن الحد الأدنى من التباعد كي تتم زيارة السوق في وضعية آمنة.

شروط لم تجد طريقها إلى التنزيل بعد، وإذا كان عدد الزوار اليوم معدودا، فإنه يمكن أن يرتفع في كل لحظة، وقد تعود الحياة الطبيعية إلى السوق، وفق ما يشتبهه التجار، وحينها قد تتعاظم الإشكالات، وهو ما يتطلب تدخلا اليوم قبل الغد، من أجل ضبط المسارات والمسالك، والرفع من درجات الحرص والوقاية، وتحسيس المواطنين بإمكانية العودة بكل أمن إلى حضن سوقهم الشهير.

تدرّج للعيش

ليس وحده سوق درب غلف الذي اعتمد التدرج من أجل استئناف نشاطه، فحتى المحلات المجاورة له التي وجدت لها موطئا بالازقة المقابلة، المختصة في اكسسوارات السيارات، وبيع أجهزة التلفاز والكاميرات والحواسيب والمنتجات الإلكترونية المتنوعة، وغيرها كثير مما تعرضه من السلع المتعددة، فتحت هي الأخرى أبوابها، بنفس الكيفية والشروط الوقائية، والغاية واحدة، تجاوز وضعية الركود التي كان لها وقعها الكبير على الجميع، مع توفير شروط الوقاية، وهو ما جعل البعض يطرق أبوابها بحثا عن حاجته وضالته، وإن كانت الأعداد لا تزال بشكل محتشم، في انتظار عودة فعالية للحركة الموهوبة في المنطقة، حتى تتدفق دماء المعاملات التجارية في أحد الشرايين الأساسية اقتصاديا للدار البيضاء.

أوضح أن عددا مهما من الزبناء يأتون من مناطق مختلفة ومن خارج المغرب كذلك، واليوم بفعل إجراءات الطوارئ الصحية فإن عدد رواده تراجعوا، فضلا عن أن الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تسببت فيها الجائحة شملت أغلب المواطنين الذين تضرروا، وبالتالي استعملوا مذكراتهم، وهم لا يتوفرون على سيولة تسمح لهم بالتبضع والشراء إلا للضرورة، مشددا على أن الجميع منسلح بالألم في انتظار الفرج.

التجار الذين حاورتهم "الاتحاد الاشتراكي"، لم يفهم التنويه بحسن إنصات السلطات المحلية والتواصل المستمر وحرصها على مساعدتهم في استئناف تجارتهم مع الحفاظ على

شهادة تعكس بجلاء الوضعية النفسية وحجم الألم الذي يحسه الكثير من تجار سوق درب غلف، الذين يأملون في أن يتم تدارك ما فات، وأن تنتعش الحركة التجارية، وأن يقبل عشاق السوق على أروقته

شهادة تعكس بجلاء الوضعية النفسية وحجم الألم الذي يحسه الكثير من تجار سوق درب غلف، الذين يأملون في أن يتم تدارك ما فات، وأن تنتعش الحركة التجارية، وأن يقبل عشاق السوق على أروقته

سلامتهم وسلامة المواطنين، مبرزين أن الجميع خلال هذه الجائحة أصبح جسدا واحدا في مواجهة الأزمة.

تدابير ووقاية

التدابير التي حرص التجار حرصا شديدا على اتباعها والتقيد بجملة من الإجراءات الوقائية في محلاتهم، حتى تتم المعاملة التجارية المفترضة في



مقدمة، وكان علينا تدبر الحياة خلال هذه المدة كلها بمصاريفها المختلفة، المرتبطة بالسكن والمعيش اليومي والت مدرس والتطبيب وغيرها، واليوم عدنا إلى الحاجة الوحيدة التي نعرفها، وهي البيع والشراء، ونرجو أن تنتفس جرعة أوكسجين تحيينا، ونأمل في أن يعود المواطنون إلى سوقهم وإلى المحلات التي اعتادوا زيارتها، دون خوف، فقد جهّزنا كل شيء لكي يكون في مستوى الانتظارات، لحمايتهم وحمايتنا كذلك.

شهادة تعكس بجلاء الوضعية النفسية وحجم الألم الذي يحسه الكثير من تجار سوق درب غلف، الذين يأملون في أن يتم تدارك ما فات، وأن تنتعش الحركة التجارية، وأن يقبل عشاق السوق على أروقته، وأن يجودوا ضالتهم في محلاته، وهي الأمنية التي عبّر عنها الحاج محمد، الذي أكد أن السوق عاش أزمة غير مسبوقة في تاريخه، متشبثا بالألم في أن يسترد عافيته وأن يتم احتضان ودعم التجار، وأن تغلب بلادنا على هذه

مقدمة، وكان علينا تدبر الحياة خلال هذه المدة كلها بمصاريفها المختلفة، المرتبطة بالسكن والمعيش اليومي والت مدرس والتطبيب وغيرها، واليوم عدنا إلى الحاجة الوحيدة التي نعرفها، وهي البيع والشراء، ونرجو أن تنتفس جرعة أوكسجين تحيينا، ونأمل في أن يعود المواطنون إلى سوقهم وإلى المحلات التي اعتادوا زيارتها، دون خوف، فقد جهّزنا كل شيء لكي يكون في مستوى الانتظارات، لحمايتهم وحمايتنا كذلك.

شهادة تعكس بجلاء الوضعية النفسية وحجم الألم الذي يحسه الكثير من تجار سوق درب غلف، الذين يأملون في أن يتم تدارك ما فات، وأن تنتعش الحركة التجارية، وأن يقبل عشاق السوق على أروقته، وأن يجودوا ضالتهم في محلاته، وهي الأمنية التي عبّر عنها الحاج محمد، الذي أكد أن السوق عاش أزمة غير مسبوقة في تاريخه، متشبثا بالألم في أن يسترد عافيته وأن يتم احتضان ودعم التجار، وأن تغلب بلادنا على هذه

بسبب هذه الأزمة. انتظارات وآمال تظهر على وجوه العديد من التجار، عقدها الكل على إعادة فتح الأبواب، لكن تبين خلال الأسبوع الأول من فترة ما بعد رفع الحجر الصحي، أن حجم الإقبال لم يمكن من إعادة نبرة التفاوض إلى الجميع، إذ عاينت "الاتحاد الاشتراكي" كيف أنه بالرغم من فتح السوق لأبوابه، إلا أن الحياة به لم تعد بنفس الدينامية السابقة، فكثير من المحلات تفتح أبوابها صباحا وتغلق مساء، دون أن يزورها زائر، وقد تكتفي بإطلالات بين الفينة والأخرى، في حين حققت محلات أخرى معاملات مالية بسيطة جدا، بحسب خصوصيتها، هذا في الوقت الذي لا تزال فيه فئة ثالثة

استفاق سوق درب غلف من "غيبوبته" الاقتصادية والاجتماعية التي أصيب بها بسبب "حادثة" كوفيد 19، واصطف عشرات التجار داخل محلاتهم، التي نظفوها وجفّزوها لاستقبال الزوار المتبضعين

استفاق سوق درب غلف من "غيبوبته" الاقتصادية والاجتماعية التي أصيب بها بسبب "حادثة" كوفيد 19، واصطف عشرات التجار داخل محلاتهم، التي نظفوها وجفّزوها لاستقبال الزوار المتبضعين

معدودة مغلقة بشكل كلي، مادام الإقبال على السوق لم يعرف نفس التوهج السابق، وهو ما يعني بأن تبعات الحجر الصحي تواصل إرخاء ظلالها وتبعاتها على الفئات المشتغلة في هذا السوق.

آلام وانتكاسات

عشنا أزمة كبيرة، يقول مصطفى، أحد أصحاب المحلات التجارية بسوق درب غلف، علينا ديون كثيرة وشبكات

جمود سوق

لم يكن تجار ولا زوار سوق درب غلف يعتقدون أن هذا الفضاء الذي يعجّ نشاطا، الأشبه بالقفاثر أو خلايا النحل، الذي يعانق صخبه السماء وتتعقد حركة السير بمحيطه، سيسوده السكون لمدة ليست بالهينة، إلى أن أغلق أبوابه قسرا منذ 16 مارس، تقيدا بإجراءات الحجر الصحي التي لم تنته فصولها إلا يوم السبت 13 يونيو، على بعد 3 أيام من الاجتماع الذي ضم ممثلي السلطة المحلية بمقر الدائرة ومجموعة من التجار، حيث تقرر إعادة الروح إلى جسده، شريطة التقيد بالإجراءات الوقائية المنصوص عليها، المتمثلة في التعقيم ووضع الكمامات وضمان التباعد ووضع اشربة على مداخل المحلات والحرص على تهوية الممرات، وغيرها من التدابير الأخرى.

إجراءات تم تفعيلها بشكل عاجل، بالنظر للحاجة الملحة، حيث شرعت عدد من المحلات في فتح أبوابها، وفقا لما عاينته "الاتحاد الاشتراكي" في جولة ميدانية، توزعت ما بين تلك المختصة في بيع وإصلاح الهواتف النقالة والحواسيب المحمولة، والتي تعرض مجموعة من المعدات الرقمية المختلفة، وبيع وإعداد النظارات والملابس والتحف، إلى جانب "أكشاك" للمأكولات الخفيفة، والمتبضعين، وضعوا المعقمات على الطاولات، حددوا المسافات، وضعوا الأشرطة لتكون بمثابة حواجز، أشهروا البافطات التحسيسية للتقيد بالإجراءات الحاجزة، ووقفوا يأملون في أن يزور محلاتهم زوار، يعيدون الدفء إليها ويرفعون عنها الوحدة التي عاشتها

رتابة وانتظارات

استفاق سوق درب غلف من "غيبوبته" الاقتصادية والاجتماعية التي أصيب بها بسبب "حادثة" كوفيد 19، واصطف عشرات التجار داخل محلاتهم، التي نظفوها وجفّزوها لاستقبال الزوار المتبضعين



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

القاهرة تلوح بـ«تدخل مباشر في ليبيا . . وأنقرة تطالب حفر

بالانسحاب من سرت . . والجزائر تحاول الوساطة



وأعلن الرئيس المصري مطلع الشهر الحالي مبادرة لوقف إطلاق النار في ليبيا وافق عليها حفر ولم ترد عليها حكومة الوفاق.

وانعقد مطلع العام مؤتمر دولي في برلين تعهدت خلاله الدول المشاركة دعم وقف لإطلاق النار في ليبيا والقيام «بحظر تسليم الأسلحة» لطرفي النزاع في ليبيا.

وندت الأمم المتحدة في وقت لاحق بعدم احترام مقررات مؤتمر برلين.

والتقى رئيس حكومة الوفاق الليبية المدعومة من الأمم المتحدة فايز السراج الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون في الجزائر التي تسعى إلى القيام بوساطة لحل النزاع الليبي المستمر منذ سنوات.

وذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن السراج يقوم بزيارة إلى الجزائر «تدوم يوما واحدا».

وذكر التلفزيون الحكومي أن السراج التقى تبون، وأن الزيارة تأتي في إطار «الجهود التي تبذلها الجزائر لإيجاد حل سلمي للآزمة الليبية».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الجزائرية بلعيد محند أوسعيد في التاسع من يونيو أن بلاده ترغب بـ«لعب دور الوسيط الذي يسعى للجمع بين الفرقاء» في ليبيا، «من دون أن يبحاز لطرف ضد آخر أو أن ينظر أموراً أخرى متعلقة بتطور الوضع العسكري في الميدان».

وعصرا غادر السراج الجزائر، بحسب مشاهد بثها التلفزيون الرسمي الجزائري. ولم يدل أي من الطرفين بأي تصريح في ختام الزيارة.

وزار عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبي الذي يتخذ من الشرق مقرّاً، ويدعم حفر الجزائر الأسبوع الماضي والنقى الرئيس تبون «في إطار الجهود التي تبذلها الجزائر لإيجاد حل سياسي للآزمة الليبية (...) بعيداً عن التدخلات العسكرية الأجنبية»، كما جاء في بيان الرئاسة الجزائرية.

وقال صالح من جهته أن تبون «سيذل قصارى جهده للم شمل الليبيين وجمعهم حول طاولة الحوار للوصول إلى حل طبقاً لمخرجات مؤتمر برلين».

وقامت الجزائر التي تتقاسم مع ليبيا نحو ألف كلم من الحدود، باتصالات مكثفة في مطلع العام في محاولة للمساهمة في حل سياسي للنزاع الليبي الذي يهدد استقرار المنطقة. واستضافت اجتماعاً للدول الجاورة لليبيا مباشرة بعد مؤتمر دولي انعقد في برلين وتعهدت خلاله الدول المشاركة بدعم وقف لإطلاق النار في ليبيا والالتزام بـ«حظر تسليم الأسلحة» لطرفي النزاع في ليبيا.

وندت الأمم المتحدة في وقت لاحق بعدم احترام مقررات مؤتمر برلين.

أنها «تمول الحرب وتستعمل حفر كمرتزق».

واعتبر انتقاد الإمارات المتكرر للدور الذي تؤديه تركيا في العالم العربي والإسلامي «سخيفاً». وأضاف في هذا الصدد «ليس لدينا خطط ضد الإمارات، لكن الغرب أنهم يبدون مهووسين بتركيا وبرئيسنا ويبحثون عن فرص لمهاجمتهما وتشويه سمعتهما».

لكن كالين بدا أقل حدة حيال مصر، إذ أكد تفهم «قلقها الأمني بسبب طول الحدود التي تتقاسمها مع ليبيا»، ودعاها إلى التخلي عن المشير حفر ودعم حكومة طرابلس.

وتابع المتحدث باسم الرئاسة التركية «أينما حتى الآن أن دعم حفر أسفر عن مزيد من العنف والجمود السياسي والموت في ليبيا».

من جهته، حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت من «تدخل مباشر» للقوات المصرية في ليبيا، إذا واصلت القوات الموالية للحكومة الليبية تقدمها نحو سرت التي تسيطر عليها قوات حفر المدعوم من القاهرة.

وقال الرئيس المصري في كلمة بثها التلفزيون المصري «إننا نقف اليوم أمام مرحلة فارقة»، مضيفا «تتأسس على حدودنا تهديدات مباشرة تتطلب منا التكاتف والتعاون ليس في ما بيننا وإنما مع أشقائنا من الشعب الليبي والدول الصديقة لحماية والدفاع عن بلدينا ومقدرات شعوبنا من العدوان الذي تشنه الميليشيات المسلحة الإرهابية والمرتبقة بدعم كامل من قوى» خارجية.

وأضاف «إن أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتوفر له الشرعية الدولية سواء في إطار ميثاق الأمم المتحدة لجهة حق الدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي، مجلس النواب».

لكن السيسي حذر من أن سرت والجفرة «خط أحمر»، وقال «إذا كان يعتقد البعض أنه يستطيع أن يتجاوز خط سرت أو الجفرة فهذا بالنسبة لنا خط أحمر».

وتأتي تصريحات السيسي غداة تلقي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية طلباً من مصر لعقد اجتماع افتراضي طارئ على مستوى وزراء الخارجية من أجل بحث تطورات الأوضاع في ليبيا. ومن المتوقع أن يعقد الاجتماع الأسبوع المقبل.

وأعلنت حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة أنها لن تشارك في الاجتماع. وشدد السيسي على أن من أهداف أي تدخل مصري في ليبيا أيضاً «وقف إطلاق نار فوري وإطلاق مفاوضات العملية السياسية الشاملة برعاية الأمم المتحدة وفق مقتضيات مؤتمر برلين وتطبيقاً لإعلان القاهرة».



قال عضو المجلس الرئاسي للحكومة محمد عماري زايد «نرفض بشدة ما جاء في كلمة السيسي ونعتبره استهواراً في الحرب على الشعب الليبي والتدخل في شؤونهم وتهديدا خطيرا للأمن القومي الليبي وانتهاكا صارخا للأعراف والمواثيق الدولية».

الفرنسية زعيم حرب غير شرعي وهي تهدد بالتالي أمن حلف شمال الأطلسي، الأمن في المتوسط، الأمن في شمال إفريقيا والاستقرار في ليبيا».

وتابع «رغم كل ذلك، بواصلون (المسؤولون الفرنسيون) انتقادنا. لكننا نعمل مع الفاعلين الشرعيين وفرنسا هي من تعمل مع الفاعلين المضرين والمكونات غير الشرعية بينما توجه لنا إصبع الاتهام. هذا غير منطقي».

وتأتي انتقادات كالين بعد بضعة أيام من إدانة فرنسا السلوك «العنواني» للغاية» لتركيا العضو أيضا في حلف الأطلسي، بحق فرقاطة فرنسية تشارك في عملية «إيريني» الأوروبية في المتوسط خلال محاولتها تفتيش سفينة شحن يشتبه في نقلها أسلحة إلى ليبيا.

من جهته، أعلن حلف شمال الأطلسي الخميس فتح تحقيق في الواقعة. وهاجم كالين أيضا الإمارات التي اعتبر

لكنها سقطت في يناير الفائت في أيدي قوات حفر.

وفي حين تدعم تركيا حكومة الوفاق الوطني التي يترأسها فايز السراج وتحظى باعتراف الأمم المتحدة، تتلقى قوات المشير حفر اسنادا خصوصا من روسيا ومصر والإمارات.

وتجري حاليا مباحثات بين أنقرة وموسكو ترمي للوصول إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق نار في ليبيا عقب فشل عدة هدنات سابقة، وذلك رغم إلغاء زيارة لوزيري الخارجية والدفاع الروسيين إلى إسطنبول يونيو بسبب وجود خلافات واضحة بين البلدين.

وهاجم المتحدث باسم الرئاسة التركية فرنسا، واتهمها بدعم المشير خليفة حفر الذي ينتقد بحدّة التدخل التركي إلى جانب حكومة الوفاق الوطني.

وقال في هذا الصدد «في ليبيا ندعم الحكومة الشرعية وندعم الحكومة

الدولية».

وأضاف زايد أنه «لن يكون لأي طرف أجنبي سلطة على شعب ليبيا ومواردها ومقرراتها أو ينال من وحدتها واستقلالها».

وفي الرياض أكد وزير الخارجية السعودية في بيان أن «المملكة تقف إلى جانب مصر في حقها في الدفاع عن حدودها وشعبها من نزعات التطرف والليشيات الإرهابية وداعميها في المنطقة».

وأضافت أن «المملكة تعبر عن تأييدها» لما أعلنه السيسي من أنه «من حق مصر حماية حدودها الغربية من الإرهاب».

بدورها أكدت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان على «تضامن دولة الإمارات ووقوفها إلى جانب جمهورية مصر العربية في كل ما تتخذ من إجراءات لحماية أمنها واستقرارها من تداعيات التطورات المقلقة في ليبيا الشقيقة».

ومدينة سرت، مسقط الزعيم الراحل معمر القذافي، تقع على بعد 300 كلم من الساحل الأوروبي وفي منتصف الطريق الساحلية بين طرابلس وبنغازي حيث مقر الحكومة الليبية المؤقتة في الشرق.

سقطت في 2015 في يد تنظيم الدولة الإسلامية الذي استغل الفوضى التي شهدتها ليبيا بعد سقوط القذافي ليمتد في مناطق عدة في البلاد. 2016، قبل أن تسيطر عليها قوات حفر في يناير الماضي.

في إسطنبول، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين في حوار مع وكالة فرانس برس إن «وقفا لإطلاق النار يجب أن يكون قابلا للاستمرار، ما يعني أن على قوات حفر الانسحاب من سرت والجفرة».

وبعد سيطرتها مطلع يونيو على مجمل شمال غرب البلاد بدعم من تركيا، باتت تقدم قوات حكومة الوفاق الوطني بطيئا باتجاه سرت، المدينة الاستراتيجية في الطريق إلى شرق البلاد الواقع تحت سيطرة المشير حفر.

وسرت مسقط رأس الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، وتبعد 450 كلم شرق طرابلس وكانت مقعلا لتنظيم الدولة الإسلامية قبل أن تسيطر عليها قوات حكومة الوفاق العام 2016.

لوحث القاهرة السبت بـ«تدخل عسكري مباشر» في ليبيا إذا واصلت القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني التقدم نحو سرت، المدينة الاستراتيجية الواقعة على البحر الأبيض المتوسط.

في الوقت نفسه، اعتبرت أنقرة أن أي وقف لإطلاق النار في ليبيا مرتبط بانسحاب قوات المشير خليفة حفر، الرجل القوي في الشرق الليبي، من سرت التي تسعى قوات حكومة الوفاق إلى السيطرة عليها.

وتدعم كل من مصر وتركيا طرفا مختلفا في النزاع الليبي. وتدور منذ أسابيع معارك في محيط مدينة سرت بين القوات الموالية لحكومة الوفاق المدعومة من تركيا وقوات المشير خليفة حفر المدعومة من مصر وكذلك من روسيا والإمارات.

واندلعت المعارك بعد سيطرة قوات حكومة الوفاق على كل الغرب الليبي إثر معارك استمرت أكثر من عام وانتهت مطلع يونيو بانسحاب قوات حفر من محيط طرابلس حيث مقر حكومة الوفاق وكل المناطق الأخرى التي كان يسيطر عليها في غرب وشمال غرب البلاد.

وقال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي السبت أثناء تفقده وحدات الجيش المصري في المنطقة العسكرية الغربية في كلمة بثها التلفزيون المصري «إننا نقف اليوم أمام مرحلة فارقة»، مضيفا «تتأسس على حدودنا تهديدات مباشرة تتطلب منا التكاتف والتعاون ليس في ما بيننا وإنما مع أشقائنا من الشعب الليبي والدول الصديقة لحماية والدفاع عن بلدينا ومقدرات شعوبنا من العدوان الذي تشنه الميليشيات المسلحة الإرهابية والمرتبقة بدعم كامل من قوى» خارجية.

وأضاف «إن أي تدخل مباشر من الدولة المصرية باتت تتوفر له الشرعية الدولية سواء في إطار ميثاق الأمم المتحدة لجهة حق الدفاع عن النفس أو بناء على السلطة الشرعية الوحيدة المنتخبة من الشعب الليبي، مجلس النواب».

وأشار إلى أن أهداف هذا التدخل ستكون «حماية وتأمين الحدود الغربية لمصر بعمقها الاستراتيجي، وسرعة استعادة الأمن والاستقرار على الساحة الليبية باعتباره جزءا لا يتجزأ من أمن واستقرار مصر والأمن القومي العربي».

من جهتها، عبرت حكومة الوفاق الوطني عن رفضها لما جاء على لسان الرئيس المصري. وقال عضو المجلس الرئاسي للحكومة محمد عماري زايد «نرفض بشدة ما جاء في كلمة السيسي ونعتبره استهواراً في الحرب على الشعب الليبي والتدخل في شؤونهم، وتهديدا خطيرا للأمن القومي الليبي وانتهاكا صارخا للأعراف والمواثيق



الصراع بين آباء وأمهات التلاميذ والمدارس الخصوصية يدخل نفقا مظلما بعد فشل جلسات الوساطة

احتجاجات الآباء والأمهات تتواصل ورابطة التعليم الخاص والفيدرالية المغربية للتعليم والتكوين تدعوان إلى إضراب وطني يوم 30 يونيو

■ فاطمة الطويل - محمد تامر

في تصعيد لمجريات الأزمة، التي نشبت بين قطاع التعليم الخاص وآباء وأمهات وأولياء التلاميذ جراء جائحة كورونا حول أداء المستحقات الدراسية لفترة الحجر الصحي، والتي لم تعرف انفراجا رغم مبادرات الوساطة التي دعا إليها وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والبحث العلمي سعيد أمزازي، الذي اجتمع مع ممثلي ثلاث منظمات كبرى لجمعية أمهات وآباء التلاميذ واعطى توجيهاته للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بأن تعقد جلسات حوار ووساطة بحضور رابطة التعليم الخاص بالمغرب والفيدرالية المغربية للتعليم والتكوين الخاص وممثلي تنظيمات جمعيات امهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب لرأب الصدع، لكن يبدو أن نيران الأزمة انتشرت بفعل رياح كورونا التي خلخلت كل الثوابت وحركت الراكد في علاقة آباء وأمهات التلاميذ مع قطاع التعليم الخاص وبدأت المطالبة باللجوء للمحاكم وبالهجرة للمدرسة العمومية.

أمام عجز جلسات الوساطة عن التوصل لحل برضي الطرفين وتثبيت كل طرف بمطالبه، خرج آباء وامهات وأولياء التلاميذ للاحتجاج أمام مدارس أبنائهم، مطالبين بتخفيض نسبة 50 في المائة من المستحقات عن اشهر الحجر الصحي الثلاث في الحين الذي تشبث فيه ارباب المدارس بموقفهم في التخفيض بالنسبة للفئات المتضررة من الجائحة فقط.

وفي خطوة تصعيدية،دعت كل من رابطة التعليم الخاص بالمغرب والفيدرالية المغربية للتعليم والتكوين الخاص، جميع المؤسسات التعليمية الخصوصية الى خوض اضراب وطني انذاري لمواجهة كل ما يحاك ضد التعليم الخصوصي والاستعداد لخوض كل اشكال النضال المشروعة.

جاء هذا القرار من خلال البيان المشترك الصادر عن الهيئتين المذكورتين (بيان مراكش) تتوفر الجريدة على نسخة منه، في ختام اشغال اللقاء الذي جمعهما بمدينة مراكش يومي 13 و14 يونيو الجاري ،لتدارس الاوضاع الراهنة للقطاع ،في ظل الظروف الصعبة التي تجتازها بلادنا جراء تداعيات جائحة كورونا على القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.

البيان اعطى اشارة واضحة للحكومة، «بأن قطاع التعليم والتكوين الخاص قد استجاب بكل مسؤولية ووعي وطني لقرار تأمين الاستمرارية البيداغوجية، مع الوفاء بكل الالتزامات المرتبطة بها رغم الاكراهات المالية الناتجة عن تأثير الحملات المغرضة والظالمة التي تنتكر للدور الريادي الذي يقوم به القطاع.مؤكدا أن قطاع التعليم والتكوين الخاص لم يحض بأي دعم من قبل الحكومة رغم الاضرار التي لحقت بالكثير من المؤسسات التعليمية الخاصة. ولا توجد اي خطة لاستفادتها على غرار باقي القطاعات. واتهم الدولة بكونها لم تقم بواجب الحماية لأي من مكونات التعليم الخصوصي ولم تحم الاسر المتضررة، ولا الخدمة التربوية التي اعتبرتها خدمة عمومية، ولا المدرسين ولا الاستثمار». وأكد بيان مراكش انه في غياب اشارك فعلي وحقيقي لمثليه في عملية تنزيل القانون الاطار ،وخاصة تمرير مقتضياته المتعلقة بالقطاع، لن يزيد الوضع الا تعقيدا، مؤكدا على أن معظم المؤسسات التعليمية الخصوصية معرضة لعجز حقيقي او الافلاس، في غياب رؤية واضحة لمعالم الدخول المدرسي المقبل.

وطالبت الهيئتان رئيس الحكومة ووزير التربية الوطنية بفتح حوار جدي ومسؤول مع ممثلي القطاع ،لإعداد خطة استعجالية لإنقاذ المدرسة الخصوصية ولتجاوز الأزمة المالية الناجمة عن اجراءات الحجر الصحي.

ويأتي هذا التصعيد في الوقت الذي بدأ فيه العد العكسي لقرب نهاية الموسم الدراسي واقتراب موعد امتحانات البكالوريا.

للتقريب أكثر من بؤرة الصراع، ومن وجهات نظر اطراف النزاع، التقت الجريدة الطرفين وممثليهما المشاركين في لقاءات الحوار والوساطة: رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعية امهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب ورئيس فرع جهة الدار البيضاء سطات لرابطة التعليم الخصوصي وبعض ارباب المدارس الخصوصية وممثلين عن آباء وامهات التلاميذ والتلميذات.

* نورالدين عكوري. رئيس الفيدرالية الوطنية لجمعية امهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب: «إن الفيدرالية الوطنية لجمعية آباء وامهات وأولياء التلاميذ بالمغرب وهي تتابع عن كثب وبروح وطنية عالية كل القرارات الصادرة عن وزارة التربية الوطنية منذ الإعلان عن قرار توقف الدراسة حضوريا واستبدالها بالدراسة والتعليم عن بعد، كخيار ظرفي واستثنائي، وآلية لاستمرار البيداغوجية التعليمية والتربوية وتعبئة كل مكوناتها التنظيمية الجهوية والإقليمية وحتى المحلية للقيام بالأنوار التربوية

الهادفة التي تخدم مصلحة الوطن والتلميذ المغربي، وذلك من خلال خلق قنوات التواصل الرقمي غير الرسمي وبشكل مستمر ما بين الأسرة والمدرسة، حيث عملت فيدراليتنا على إرساء قواعد عمل وحدة الرؤية بين جميع مكوناتها



من خلال مجموعة من البيانات والبلاغات. لقد عملت فيدراليتنا منذ البداية على دعوة المؤسسات التعليمية الخصوصية إلى تغليب المصلحة العامة في تعاملها مع الاسر بخصوص الاقساط الشهرية الاخيرة، استحضارا لطبيعة المرحلة، مع تاكيدھا القطعي ورفضھا المطلق جعل متمرديسھا رهائن نزاعات خارج إرادتهم كأداة ضغط من طرف بعض المؤسسات الخصوصية. كما عملنا بشكل ميداني قبل وبعد اجتماعنا مع وزير التربية الوطنية رفقة مديرة ومديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين على تقريب وجهات النظر ولعب دور الوساطة التربوية الهادفة، هدفنا هو حل المشاكل العالقة بين الاسر

وبعض المؤسسات الخصوصية بنوع من المقاربة التربوية التي تستحضر مصلحة الوطن والتلميذ وإن كانت مهمة صعبة نوعا ما، نظرا لمجموعة من الاكراهات التي تشهدها الأسرة من جهة، خصوصا تلك التي تعرف توقف رب الأسرة عن العمل جزئيا أو كليا وبين المؤسسة الخصوصية التي تعرف هي الأخرى التزامات تضمن سيرها العادي، هذه المهمة نشارك فيها بكل طوعية وبانخراط وطني عالي على مستوى جميع جهات وأقاليم المملكة.»

* عبد الله مجالي: الكاتب الجهوي لرابطة التعليم الخاص بالمغرب بجهة الدار البيضاء سطات: «في إطار تنزيل مضمون البلاغ المشترك الموقع بمقر الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة الدار البيضاء سطات، بين الجمعيات الممثلة للتعليم المدرسي الخصوصي وجمعيات آباء وأمهات التلاميذ المعترف بها، وذلك يوم الجمعة 5





www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridat1@gmail.com



استقبلت بعضهم وبدخلت معهم في حوار جاد، تضيف المدير، لم أرغهم على دفع ما بذمتهم حالا، بل طلبت منهم الاحتفاظ بما لديهم من مال تحسبا للاكراهات التي قد تصادفهم خلال العطلة الصيفية وعيد الاضحى، ودفع ما بذمتهم عن طريق أقساط مجزأة قد تصل الى امتداد الموسم الدراسي المقبل. إلا أن ذلك لم يرقهم، بل استمروا في حشد تعاطف المزيد من الأمهات والآباء. مطلبهم الوحيد هو حذف 50% من واجب الدراسة. وهو ما لا تستطيع مؤسستي تحمله نظرا لوفائتها بالالتزامات المالية لأطرها وموظفيها وعمالها وعاملاتها.

من جهة أخرى، أكد صاحب مؤسسة تعليمية خصوصية تجمع الأسلاك التعليمية الثلاثة للجريدة أنه بادر إلى فتح حوار مع مجموعة من الأمهات وآباء وأولياء التلاميذ. وكون فكرة عن أوضاعهم ومدى تأثرهم بالحجر الصحي وخلص إلى تحديد 3 فئات. مبديا رغبته في التعامل مع كل فئة. ولن يتراجع عن ذلك. مستحضرا التضامن الوطني الذي عرفته بلادنا منذ انطلاق الحجر الصحي. إلا أن الأمور لم تسر كما كان متوقعا، حيث انخرطت شريحة من الآباء والأمهات في مجموعة عبر الواتساب. وبين عشية وضحاها تغير الوضع، وأعيد العداد إلى نقطة الصفر، وأصبح جلهم يطالبون بحذف 50% من الواجب الشهري. بالرغم من أن ضمنهم من لم يسهم أي ضرر من الحجر الصحي.

الخصوصية التي تدرس ابتاعنا عن بعد، جد محدودة وأن الدروس عن بعد غير متفق عليها وبالتالي فإن القانون بجانبنا، وسندافع عن مطلبنا الى ان نحصل عليه.

* مديرة إحدى المدارس الابتدائية الخاصة، في تصريحها للجريدة أوضحت أنها تفاجأت من تصرفات مجموعة من الأمهات والآباء والأولياء الذين اتحدوا ضدها وكونوا مجموعة في وسائل التواصل الاجتماعي (الواتساب) متناسين أنه إلى حدود الأمس القريب كانت مدرستها تعلم وتربي أبنائهم وبناتهم. «لقد تكلمنا من أجل توحيد مطالبهم، علما أنهم ليسوا كلهم متضررين من الحجر الصحي، تقول المدير، لكنهم أرادوا استغلال الأسر المتضررة للوصول إلى هدفهم، وهو خصم نصف الواجب الشهري. لم يقتصر الأمر عند هذا الوضع، بل دخلت على الخط بعض جمعيات المجتمع المدني التي بادرت إلى الاتصال بالأمهات والآباء لجمع توقيعاتهم والمطالبة بخصم نصف واجب تدريس أبنائهم. منصفين أنفسهم مدافعين عنهم. معتبرة أن ذلك خرق فطري للقانون، خصوصا بعد صدور بلاغ مشترك بين تمثيلات تنظيمات التعليم الخصوصي وتمثيلات تنظيمات جمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ. والذي أعطى الصلاحية فقط لممثلي تنظيمات جمعيات الأمهات والآباء في التدخل كلما استعصى الأمر في الوصول إلى

من أجل تلاميذها، لتبقى المدرسة فوق الجميع منارة للعلم والتربية وترسيخ القيم النبيلة وأداة فاعلة لتحقيق التنمية المنشودة».

* (ه.خ) اب لطفلين يتابعان دراستهما بالتعليم الخصوصي، والذي تأثرت مقاولته بسبب الجائحة. جراء نقص في محدودية عملها. يعتبر أن ما قدمته مؤسسة أبنائه لا يستحق الواجب كاملا، معتمدا في ذلك على ما جاء على لسان بعض المحامين في هذا الموضوع. كون التعاقد بين المؤسسة التعليمية وأمهات وآباء التلاميذ هو مبني على تعليم وتدريب أبنائهم داخل المدرسة وليس خارجها. وأنه لم يستشار في عملية إعطاء الدروس عن بعد، بالإضافة إلى أن العديد من الأسر جهزت أبنائها باليات الإلكترونية مكلفة، وصاحبتهن خلال هذه الدروس. وبالتالي فالأسر هي التي قدمت الخدمة عوض المؤسسات الخاصة. لهذا يرى هذا الأب أنه من الإنصاف أن يؤدي فقط نصف الواجب الشهري. ولابد من تلبية مطلبه. وإلا سيستمر في الدفاع عنه حتى وإن استدعى ذلك اللجوء إلى المحاكم. ويضيف (ه.خ) أنه بمعية مجموعة من آباء وأمهات وأولياء التلاميذ كونوا تنسيقية من أجل المطالبة بتخفيض بنسبة 50 في المائة من الواجب الشهري «لأننا، يقول الأب، أصبحنا مقتنعين بأن الخدمة المقدمة من طرف المؤسسة

يونيو 2020. دعت رابطة التعليم الخاص بالمغرب جميع المؤسسات الخصوصية التابعة لها بالجهة إلى الإسراع بتنزيل مقتضيات هذا البلاغ القاضية بالاستمرار في تقديم التعليم عن بعد إلى نهاية السنة الدراسية ومراعاة مصالح التلاميذ ووضعها فوق كل اعتبار والتعامل بمرونة مع أسرهم المتضررة من جائحة كورونا.

وقد فتحت جل المؤسسات حوارا جادا مع هذه الأسر المتضررة وقدمت حلولاً تضامنية في موضوع أداء الاقساط الشهرية تختلف في نسبة تخفيضها حسب الضرر الذي لحق بكل أسرة. تصل إلى حد الإعفاء التام من هذه الاقساط. إلا أن الحوار زأغ في بعض الأحيان عن طريقه الصحيح. فدخل في مساومات ومناورات رفعت سقف المطالب اعتبرتها هذه المؤسسات تعجيزية ويمكن أن تؤدي بها للإفلاس، بتجاهلها لدورها التربوي والتزاماتها المالية المرهقة في غياب أي دعم لإجرائها.

وإن تدعو رابطة التعليم الخاص جميع شركائها من آباء وأمهات التلاميذ إلى اليقظة والتزام الحوار العادل والمنصف تمسكا بقيم التضامن والتعاون المستمدة من قيم الشعب المغربي وتاريخه، ممثلة في المدرسة عموما بشقيها العمومي والخصوصي، تهيب بجميع مؤسسات التعليم الخصوصي المنضوية تحت لوائها لاستمرار الحوار والأخذ بيد الأسر المتضررة من الحالة الوبائية وتقديم التضحية

احتجاجات صاخبة لآباء وأمهات وأولياء التلاميذ أمام إحدى المدارس الخصوصية بأكادير



حل.
ر غم
الني



ذلك، واقتصر دهرها هاتفا على أن ليس لها أية مؤسسة خصوصية بأكادير ثم أغلقت الهاتف.

وفي السياق ذاته نظمت مجموعة من آباء وأمهات وأولياء تلاميذ مؤسسة الانبعاث الخاصة أكادير. وقفة احتجاجية صباح يوم السبت 13 يونيو 2020. في الوقت الذي سبق لها أن وجهت عريضة مطلبية موقعة إلى والي جهة سوس ماسة ومدير أكاديمية سوس وإلى مدير مؤسسة الانبعاث الخصوصية بحي القدس بأكادير. يوم 8 يونيو 2020. معلنين فيها ادانتهم الشديدة لاستمرار سياسة الأذان الصماء من قبل مؤسسة الانبعاث الخاصة.

معتبرين ذلك منافيا للشعارات التي تسوق من خلالها صورة مربية لمقاولة تعليمية رائدة. وإدانتهم للتحيال الذي تعرضت له مطالبهم من خلال عريضتهم المطالبة الأولى: معلنين تشبهم بمطالبهم المشروعة الواردة في عريضتهم المطالبة الثانية والمؤسسة على مبدأ تناسب الخدمة المقدمة مع الواجب المادي المقابل.

كما أكدوا على أن المؤسسة لم تشغل بكل مواردها وبالتالي فمطالبتها للآباء بدفع كل المستحقات الشهرية هومن باب الإثراء غير القانوني وغير المشروع. وفي الوقت الذي كان فيه التعاقد بينهم وبين المؤسسة. يضيف البيان الذي توصلنا بنسخة منه. يتعلق بالتعليم الحضوري وليس بالتعليم عن بعد.

مشيرين في ذات البيان إلى أن مؤسسة الانبعاث الخصوصية رفضت كل حوار جدي من أجل إيجاد حل يروم إلى الاستجابة لمطالبنا المشروعة عوض مطالبة الآباء والأمهات بالمبادرة (س.ب) لأخذ رأيها فيما يطرحه الآباء والأمهات في الوقفة الاحتجاجية. ورفضت المسؤولة الإجابة كليا عن

«الإعفاء التام من المستحقات الدراسية لشهر 4 و5 و6 خلال ما تبقى من السنة الدراسية بالنسبة لكل من فقد عمله بالقطاع الخاص أو العاملين بالقطاع غير المهيكل الذين استفادوا من الراميد على أساس الإدلاء بما يثبت ذلك.

الإعفاء الجزئي بالنسبة للأشخاص الذين تغيرت أجورهم بنسبة من النسب، على أن تحدد قيمة هذا الإعفاء انطلاقا من النسبة المخصومة من الراتب الشهري للمستفيد. الإعفاء الجزئي بنسبة 20 في المائة لأصحاب المقاولات التي تم توقيف أنشطتها بقرار إداري كاصحاب المطاعم والمقاهي.

العمل على جدولة المستحقات. قدر المستطاع، بالنسبة لأصحاب المهن الحرة والمقاولين الذين استأنفوا أنشطتهم. الإعفاء على المستحقات المعمول بها وبشكل عاد بالنسبة لكل الفئات التي لم يتأثر مدخلها بالأزمة الحالية».

هذا وهدد المحتجون باللجوء إلى القضاء في حالة ما تنعت إدارة مجموعة مدارس لوديفي الخصوصية بأكادير. ورفضت استرداد مبلغ 50 في المائة من المبالغ التي أداها الآباء والأمهات عن الأشهر 4 و5 و6.

ورفضت تمكينهم من ملفات أبنائهم لتسجيلهم في الموسم القادم بمؤسسات أخرى، وشددوا على عدم قبولهم لمقترح الإدارة بأن تحتسب مبلغ 50 في المائة في رسوم التسجيل والدراسة في الموسم الدراسي القادم.

ومن جهة أخرى حاولت الجريدة الاتصال عبر الهاتف بالمديرة (س.ب) لأخذ رأيها فيما يطرحه الآباء والأمهات في الوقفة الاحتجاجية. ورفضت المسؤولة الإجابة كليا عن

أداء مبلغ 50 في المائة من واجبات التمدريس دون احتساب واجبات النقل المدرسي و الإطعام.

لكن بعض المؤسسات الخصوصية بأكادير. والتي شهدت احتجاجات صاخبة صباح يوم السبت. تعنتت في هذا الجانب ورفضت قبول محتوى الإتفاق المشترك والموقع بين ممثلي مؤسسات التعليم الخصوصي وممثلي أمهات وآباء وأولياء التلميذات والتلاميذ بمقر أكاديمية جهة سوس ماسة. يوم الأربعاء 03 يونيو 2020.

وكان الإتفاق المشترك قد نص على: «مطالبة المؤسسات الخصوصية بالتعامل بكل مرونة مع الأسر التي تأثرت بالوضعية الوبائية بفقدان دخلها كليا أو جزئيا وإما بجدولة الدين أو الإعفاء الجزئي أو الكلي وذلك بعد تعبئة طلب خطي وتوجيهه إلى إدارة المؤسسة مع تبرير الوضعية. وحل جميع القضايا الخلافية عن طريق التواصل والحوار بين الطرفين».

بيد أن بعض المؤسسات الخصوصية ضربت بهذا الإتفاق عرض الحائط بقول محمد الكيماوي ممثل الآباء والأمهات في تصريحه للجريدة. مؤكدا أن الأمور كانت ستجد حلا يرضي الطرفين معا لولا أن إدارة مجموعة مدارس لوديفي الخصوصية برياض السلام بأكادير. تسرعت وأصدرت بلاغا أعلنت فيه أشياء غريبة ومستفزة لم ترد على الإطلاق في الإتفاق المشترك الموقع بحضور الأكاديمية كوسيط بين الطرفين.

بل أكثر من ذلك، فالبلاغ يضيف الكيماوي. كان بمثابة قانون خاص وغريب فرضته إدارة المؤسسة على الأسر. مما استفز مشاعر جميع المحتجين وذلك حينما أمرت في ذات البلاغ بالإجراءات التالية:

■ عبداللطيف الكامل

شهدت مدارس خصوصية بمدينة أكادير. ووقفات احتجاجية صاخبة لآباء وأمهات وأولياء التلاميذ صباح يوم السبت 13 يونيو 2020. بكل من حي القدس وحي رياض السلام. بسبب الخلاف الناتج عن واجبات الدراسة عن فترة الحجر الصحي التي فرضتها حالة الطوارئ بداية من منتصف شهر مارس المنصرم إلى الآن. مما تسبب في توقف الدراسة الحضورية.

وهنا تعالت أصوات جمعيات آباء وأولياء التلاميذ مطالبة المؤسسات الخصوصية بمراعاة ظرفية حالة الطوارئ الصحية وكذا الوضعية المزرية التي تمر منها معظم الأسر المتضررة من تداعيات جائحة كورونا. ولا سيما بعد توقف معظم الآباء والأمهات عن العمل خلال هذه الفترة.

لكن رغم ذلك طالبت بعض المؤسسات الخصوصية بأكادير ببدء حوار إلى 80 في المائة من واجبات التمدريس خلال فترة الحجر الصحي بالنسبة للذين لم يؤديوا بعد هذه الواجبات عن شهر أبريل وماي ويونيو من هذه السنة. كما رفضت مؤسسات أخرى في نوع من التعنت استرداد 50 في المائة من المبالغ التي أداها الآباء والأمهات مسبقا عن تلك الأشهر من هذه السنة.

وهذا ما اعتبره المحتجون والمتضررون في تصريحاتهم للجريدة منافيا تماما لما جاء في الإتفاق المشترك المبرم بين ممثلي التعليم الخصوصي وممثلي جمعيات الآباء وأولياء التلاميذ وبحضور أكاديمية سوس. حيث اتفق الطرفان على



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

عدم نجاعته ضد فيروس كورونا. بالإضافة إلى الأدوية الثلاثة المذكورة أعلاه، هناك العديد من الأدوية الأخرى قيد التجربة. وإجمالاً ، تجري حالياً أكثر من ألف تجربة إكلينيكية على عشرات الأدوية حول العالم ، وفق قاعدة بيانات لانسيت (https://covid-trials.org).

ومن بين العلاجات الرئيسية المحتملة، الجمع بين دواين مضادين لفيروس نقص المناعة البشرية، لوبينافير وريتونافير (بمفردهما أو بالاشتراك مع مضادات فيروسية أخرى)، ونقل بلازما من دم أشخاص تم شفاؤهم إلى المرضى، أو الكلوربرومازين (المضاد للذهان) أو توسيليزوماب (الذي يمكن أن يحارب الظاهرة الالتهابية المسؤولة عن أخطر الحالات).

ولكن على الرغم من السباق التنافسي، لم يثبت أي من هذه المسارات حتى الآن أنه حاسم. خصوصاً وأنه يبدو من الوهم الاعتقاد بوجود دواء يمكن أن يفعل المعجزات. إذ يعتقد معظم المتخصصين أن المفتاح لن يكون في جزيء واحد بل مزيج من عدة أدوية من عائلات مختلفة، من أجل الاستفادة من تأثيراتها مجتمعة.

اللقاحات: سياق متسارع كم عدد اللقاحات؟

تقام خمس من التجارب على البشر في الصين التي شهدت ظهور فيروس سارس-كوف-2 وتخشى عودته وتفشيه في بكين. وتسعى الصين لأن تكون أول من يحصل على لقاح ولا تتردد في السماح بتسريع الإجراءات. وتسمى التجارب الإكلينيكية الجارية في العالم على اللقاح المرشح تجارب "المرحلة الأولى"، أي أنها تهدف في المقام الأول إلى تقييم سلامة المنتج، أو "المرحلة 2"، أي تقييم فعاليته. ولم تنشر حتى اليوم سوى نتائج جزئية، وصف بعضها بأنه "مبشع".

ومن بين مشاريع البحث الأكثر تقدماً ، يمكن إيراد المشروع الأوروبي الذي تجريه جامعة أكسفورد بالتعاون مع أسترازينيكا، والمشروع الصيني الذي تجريه الأكاديمية العسكرية للعلوم الطبية وشركة كانسينوبيو الصينية للأدوية.

وبالإضافة إلى التجارب التي بدأت بالفعل، أحصت منظمة الصحة العالمية 128 مشروع لقاح مرشحة في المرحلة ما قبل الإكلينيكية أي التجارب على البشر.

وأحصت كلية طب لندن للنظافة الصحية والطب الاستوائي ما لا يقل عن 194 مشروع لقاح يجري تطويرها بينها 17 في مرحلة التجارب الإكلينيكية.

الأدوية: أمل وانتظار

ديكساميثازون: تقليل الوفيات

هذا الستيرويد رخيص الكلفة والمتاح هو في الوقت الحالي الدواء الوحيد الذي يبدو أنه يحسن فرص البقاء على قيد الحياة لدى مرضى فيروس كورونا المستجد.

ومع ذلك، فإن النتائج المستخلصة لا تنطبق سوى على الحالات الخطرة، وهم المرضى الذين يحتاجون لجهاز التنفس الاصطناعي ودرجة أقل يحصلون على الأكسجين.

لدى المجموعة الأولى، يخفض الديكساميثازون معدل الوفيات بمقدار الثلث، وفق النتائج الأولية للتجربة الإكلينيكية البريطانية "ريكافوري". أعلنت النتائج الاثنين ولكنها لم تنشر بعد في مجلة علمية. ولكن في غضون ذلك، أعلنت الحكومة البريطانية أن الدواء سيستخدم على الفور لعلاج المرضى المعنيين به.

يستخدم ديكساميثازون بالفعل في العديد من الحالات نظراً لتأثيره القوي كمضاد للالتهابات ومثبط للمناعة.

تروج الولايات المتحدة لهذا الدواء المضاد للفيروسات الذي أعلنت رسمياً في نهاية أبريل أنه يختصر فترة شفاء المرضى.

وأكد ذلك بحث نشر في أواخر شهر مايو في مجلة نيو إنغلند جورنال أوف مديسين. ومع ذلك، لم يثبت الدواء فعالية كبيرة إذ إنه يقلل من الفترة التي يحتاجها مرضى المستشفى للشفاء من 15 إلى 11 يوماً في المتوسط ولم تثبت فوائده فيما يتعلق بخفض معدل الوفيات.

اعتمد ريمديسيفير للاستخدام الطارئ في المستشفيات في الولايات المتحدة ثم في اليابان. وتدرس أوروبا حالياً طلباً للحصول على إذن لتسويق. صنعه في الأساس مختبر جيلاد الأمريكي ضد حمى إيبولا النزفية لكن لم تثبت جدواه.

هيدروكسي كلوروكين: غير مفيد

روح له الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والباحث الفرنسي المثير للجدل ديبديه راوول، لكن الدواء لم يكن بمستوى الأمل المعلقة عليه. لا بل على العكس. في أوائل شهر يونيو، خلصت دراسة "ريكوفاي" البريطانية إلى أن هيدروكسي كلوروكين لم يكن له تأثير مفيد في علاج كوفيد-19. أدى هذا بالسلطات الصحية الأمريكية إلى سحب الترخيص باستخدام هيدروكسي كلوروكين لعلاج المرض وكذلك دواء وثيق الصلة به هو الكلوروكين.

أوقفت التجارب الإكلينيكية على هيدروكسي كلوروكين كعلاج لكوفيد-19.

يستخدم هذا الدواء في بعض البلدان كعلاج للملاريا أو أمراض المناعة الذاتية، وكان محور جدل طويل ذي جوانب سياسية منذ بدء تفشي الوباء.

وشهد الأمر فضيحة أكاديمية إذ اضطرت في أوائل يونيو مجلة ذي لانسيت المرموقة لسحب دراسة نقدية عن هيدروكسي كلوروكين، شابتها شكوك قوية بالتزوير.

أسعدت هذه الفضيحة مؤيدي هيدروكسي كلوروكين على الرغم من الأدلة التي تتراكم حول



هل يتأثر كوفيد 19 - بالفصول، وما هي علاجاته ولقاحاته في العالم؟



منذ الأيام الأولى لتفشي فيروس كورونا المستجد في أوروبا طرحت تساؤلات عديدة، فهل يختفي وباء كوفيد-19 مع حلول فصل الصيف تماماً كأنفلونزا موسمية عادية؟

وبعد ثلاثة أشهر، يعيد التراجع العام للإصابات الذي سجل في أوروبا في نهاية فصل الربيع إلى الواجهة فرضية كون فيروس كورونا المستجد "موسمياً".

وهذه الفكرة ليست بعيدة عن "فيروس يصيب الجهاز التنفسي" وكان موضع دراسات ضمن سيل التقارير العلمية التي راقت تفشي الوباء. وأعلن خبير الأوبئة أنطوان فلاهو "الكثير من فيروسات الجهاز التنفسي موسمية كأنفلونزا والفيروس المسبب لالتهاب القصبات الهوائية لدى الرضع". وقد يكون فيروس كورونا المستجد أيضاً موسمياً ويتأثر بدرجات الحرارة والرطوبة وأشعة الشمس أو سلوك البشر. فما هي الحجج وراء هذه التأكيدات؟

بداية ظهر هذا الفيروس "خلال فصل الشتاء في الصين القارية" نهاية 2019. وقال فلاهو "تم تفشيه بشكل كبير في المناطق المعتدلة في النصف الشمالي من الكرة الأرضية بين يناير ومايو" في حين أن "تشاطه كان أقل في المناطق المعتدلة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية".

وقال الخبير الذي يشرف على معهد الصحة العامة في جامعة جنيف إنه منذ أسابيع "نلاحظ في جميع أنحاء العالم تراجعاً كبيراً في قوة الفيروس باستثناء بعض المناطق في النصف الشمالي من الكرة الأرضية كالسويد وبولندا وبعض الولايات الأمريكية".

وأضاف أنه على العكس "مع اقتراب فصل الشتاء تشهد الأرجنتين وتشيلي وجنوب البرازيل وجنوب أفريقيا تفشياً كبيراً للوباء يذكرنا بما مررنا به قبل أشهر".

ويضيف "الانطباع هو أن ثمة ما يكبح تفشي الفيروس في فصل الصيف لكن بشكل جزئي ربما ولن يمنع بالضرورة تفشياً معتدلاً طوال فصل الصيف في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية".

وأشار رئيس المجلس العلمي حول كوفيد-19 الذي يقدم المشورة للحكومة الفرنسية بشأن الوباء جان فرنسوا دولفريسي أيضاً إلى هذه الفرضية. وصرح لإذاعة "فرانس انتر" أن "السيناريو الأول" المرتقب للصيف هو "السيطرة على الوباء" في البلاد بفضل "نتائج تدابير العزل" وأيضاً "بكون هذا الفيروس ربما يتأثر بالحرارة".

لكن فرضية كون كوفيد-19 وباء موسمياً يصعب التحقق منها على حد قول اختصاصي الأمراض المعدية بيار تانفان. وأعلن "كان العزل تاماً عندما كانت ترتفع درجات الحرارة وأشعة الشمس في فرنسا وأوروبا". بالتالي من الصعب التمييز بين تأثير المواسم وآثار العزل على النطاق الحالي للوباء.

وأضاف الطبيب في المركز الاستشفائي الجامعي في رين (غرب) "هناك معايير عديدة يجب أن تؤخذ في الاعتبار وبالتالي لا نعرف ما له صلة بالمناخ أو الموسم أو تيقظ الناس".

وخلصت دراسة أعدها باحثون من جامعة برينستون الأمريكية في مايو نشرت في مجلة "ساينس" إلى أنه كان للمناخ تأثير ثانوي على تفشي الفيروس عند بداية ظهوره. وتقول رايتشل بايكر المشرفة على الدراسة إن "الفيروس يتفشى بسرعة مهما كانت أحوال

الطقس".

وثمة عامل أكثر أهمية لانتشار الفيروس بشكل طبيعي وهو المناعة الجماعية الضعيفة حيال الوباء.

وذكر فلاهو بأن كون الفيروس موسمياً كأنفلونزا لا يقتصر على درجات الحرارة والرطوبة فقط. يدخل أيضاً في المعادلة ضوء الشمس (دور الأشعة فوق البنفسجية في تدمير غلاف الفيروس) وسلوك البشر المرتبط بالفصول (تمضية وقت أكبر في الخارج عندما يكون الطقس جميلاً).

والأنفلونزا لا تسبب وباءً إطلاقاً في الصيف في أوروبا لكنها تتسبب بذلك طوال السنة في المناطق المدارية.

وفيروس كورونا موسمي يعطي الأمل بأن يكون الصيف أكثر هدوءاً في النصف الشمالي من الكرة الأرضية لكنه أيضاً يفتح الباب أمام فصلي خريف وشتاء أكثر تهديداً "مع مخاطر عالية من عودة

تفشي الوباء" مع الطقس البارد. ويضيف فلاهو "إنها فرضية ذات مصداقية إذا ما سلمنا بفكرة العامل الموسمي. هناك دائماً موجة ثانية لأوبئة الأنفلونزا (1918-1920 و-1957 و1958 و2009-2010) دائماً خلال فصل الشتاء في المناطق المعتدلة من النصف الشمالي من الكرة الأرضية".

علاجات ولقاحات في أنحاء العالم

وتجري من جهة تجارب على عشرات الأدوية، ويجري من جهة ثانية العمل على نحو مئة لقاح. وسواء تعلق الأمر بالعتور على علاج لكوفيد-19 أو بالوقاية منه، تتقدم التجارب بخطى سريعة وإن كان العالم لا يزال ينتظر الاكتشاف الذي سيحول مسار المرض.

السؤال الرئيسي: متى؟

قدرت وكالة الأدوية الأوروبية في منتصف مايو أن اللقاح يمكن أن يكون جاهزاً في غضون عام وفق سيناريو "متفائل".

لكن الأكثر تفاؤلاً يراهنون على نهاية هذا العام لمواجهة موجة ثانية محتملة من الوباء يمكن أن تضرب نصف الكرة الشمالي في الشتاء المقبل.

وكجزء من عملياتها المسماة "السرعة الصاروخية" (وورب سبيد)، تأمل الحكومة الأمريكية في توفير 300 مليون جرعة من اللقاح بحلول كانون الثاني/يناير 2021 (ما يعادل تقريباً عدد السكان الأمريكيين)، من خلال تمويل ودعم مختبرات الأبحاث.

وفي الصين، تأمل شركة الأدوية المملوكة للدولة، سينوفارم، التي تعمل حالياً على إعداد لقاحين مرشحين، في تسويق لقاح في أواخر عام 2020 وأوائل عام 2021.

وفي أوروبا، حيث تنفذ أيضاً العديد من المشاريع، يؤمل أن يتم تطوير لقاح بنجاح بحلول نهاية هذا العام.

وقد وقعت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وهولندا اتفاقية مع مجموعة الأدوية أسترازينيكا لضمان تزويد الاتحاد الأوروبي بـ 300 مليون جرعة من لقاح محتمل.

بأي ثمن؟

قالت مجموعات صناعة الأدوية مراراً إنها تخطط لجعل لقاحاتها متاحة بأسعار معقولة، أو حتى بسعر التكلفة.

والتزمت أسترازينيكا بأنها "لن تحقق أرباحاً من هذا اللقاح"، وفق ما قال رئيسها الفرنسي أوليفيه ناتاف، على ن يطرح بسعر 2 يورو تقريباً.

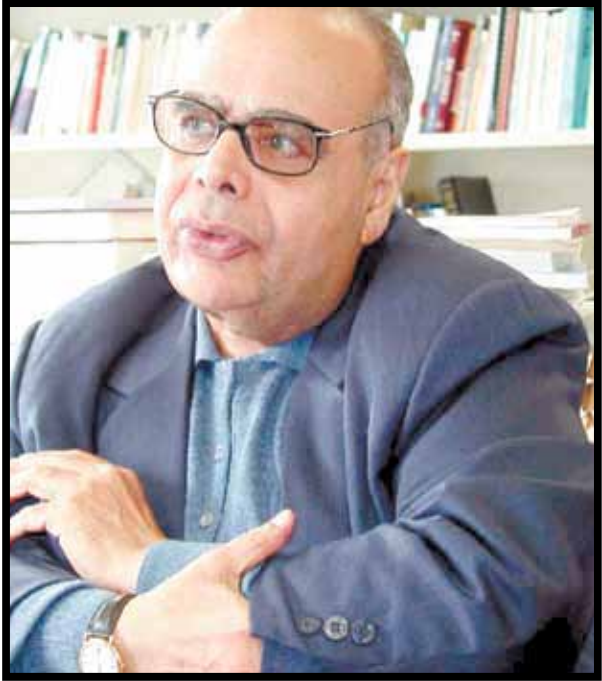
من سيحصل على اللقاح؟

أعلنت الولايات المتحدة عزمها على إعطاء الأولوية في حملات التطعيم المستقبلية للمسنين والمواطنين الذين لديهم تاريخ طبي وما يسمى بالعمال الأساسيين.

وتقول الحكومة الأمريكية إن الأمر سيعتمد أيضاً على نتائج التجارب الإكلينيكية.

مأساة مثقف

نصر حامد أبو زيد: تأسيس قواعد لاهوتية جديدة هو بالتأكيد من مهام الباحث



نصر حامد أبو زيد



محمد علي الأناسي

في أكتوبر من عام 2002، أجرى محمد علي الأناسي مقابلة مع الدكتور نصر حامد أبو زيد في دمشق، وقال عنه «محنة نصر حامد أبو زيد هي محنة الثقافة العربية في عصرنا الراهن. وكرامة استاذ الجامعة الجريحة هي كرامة البحث العلمي واستقلاليتيه المستباحة على مذبج الايديولوجيا القروسطوية بمكونيها الرئيسيين: السلطة السياسية المستبدة والسلطة الدينية المتحجرة».

في ما يلي نص الحوار:

إزاي، ده قرآن؟، بمعنى أن تسأله: هل تقول أن هذا النص القرآني أصبح غير صالح؟ فانت تكشف له هنا إن مفهوم القرآن كنص تاريخي تسلم إلى لأوعيه. إن العلاقة التي تبدو ساكنة بين الخطاب الديني ومنهج النقد التاريخي في أفق الخطاب العام، مردها إلى أن هذا الخطاب في يده مؤسسات وفي يده سلطة وهو متمم مع السلطة؛ مع ذلك، فالأسئلة التي تقول أنت بامتناعه عليها، هي نافذة إليه. وعلينا هنا أن نرى قدرة الهامش على اختراق المركز واحداث حراك فيه. بعد 11 ايلول، أصبح هناك حتى اسمها تجديد الخطاب الديني، طبعاً داخل هذه الحمى، قد يكون هناك خطاب سجالي أو دفاعي أو اعتذاري، لكن على الأقل هناك تسليم بأن الأمر لم يعد يحتمل هذا الجمود.

الفتاوى التي يصدرها من خلال المجلس الأوروبي للفتاوى. وهذا ما دفعه إلى القول أنه يجوز للمراة غير المسلمة التي تحولت إلى الإسلام إن تبقى زواجها من غير المسلم. وإذا كان القرضاوي لم يبن اجتهاده على قاعدة ثورية في اللاهوت أو على قاعدة الحرية، بل على قاعدة الدعوة ومن أجل تحبيب الناس بالإسلام، فإن داخل قاعدة الدعوة التي يعلنها وداخل هذه الفتوى توجد كل إجراءات النقد التاريخي.

المثال الثاني، هو رد شيخ الأزهر الطنطاوي على مرشد "الإخوان المسلمين" مصطفى مشهور حول موضوع الأقباط والجزية. فالشيخ الطنطاوي قال أن الجزية كانت ممارسة تاريخية. وإذا أنت جلست مع الشيخ الطنطاوي وسألته: "ممارسة تاريخية

تأسيس قواعد لاهوتية جديدة هو بالتأكيد من مهام الباحث. نحن نخرج هنا من دائرة الإصلاح الديني وندخل في دائرة النقد التاريخي، وهذا الفرق حصل منذ 1967. أما في ما يخص الشق الثاني من السؤال، فالصورة تبدو كذلك، لكنها صورة خاطئة، وساعطيك نموذجين لفكر ديني تقليدي يعمل وفق الباتة الخاصة لكنه متأثر بالتحدي الذي يطرحه منهج النقد التاريخي، وإن لم يعترف بذلك. المثال الأول هو فتاوى الشيخ يوسف القرضاوي في خصوص علاقة الرجل بالمرأة وما يرتبط بحياة المسلم في أوروبا. فالقرضاوي، وإن كان لا يسلم بفكرة التاريخ لكونها خارج إطار وعيه، متأثر بالتحدي الذي طرحه هذه الفكرة وهي فاعلة رغمًا عنه في نطاق

الكتب المقدسة كلها. أما الوحي فهو مفهوم مرتبط تماماً بنظام من التواصل غير اللغوي، وتالياً فوحي القرآن للنبي محمد لم يكن عبر النظام اللغوي. وعليه، فإن صياغة الرسالة انسانية. الآن، من أجل تأسيس فهم كهذا لا يكفي أن نتناول لغة القرآن ولكن يجب العودة إلى تأسيس القواعد اللاهوتية التي تسمح بذلك.

لكن تأسيس قواعد لاهوتية كهذه، هل يدخل في إطار دور الباحث، أم هو منوط برجال الدين؟ ولماذا لا يزال منهج النقد التاريخي عاجزاً عن الدخول باستقلته إلى داخل الفكر الديني، إذ نراه أحياناً أسير محرمات هذا الفكر؟ بالنسبة إلى الشق الأول من السؤال، فإن

فلنبتعد قليلاً عن مشكلة الهوية في علاقتها بالنص القرآني، من أجل إعادة صياغة بعض الأسئلة التي يطرحها المستشرقون، والتي لا تزال بعيدة عن النقاش والنقد لدى المختصين بالدراسات القرآنية داخل إطار الفكر العربي والإسلامي. كمثال: لماذا لم يامر الرسول خلال كل فترة الوحي وحتى مماته بجمع آيات القرآن وحفظها داخل كتاب، بل تم ذلك في عهد الخليفة عثمان بن عفان؟ كيف تحول القرآن من نص شفاهي تحفظه الأبواب إلى نص موثق ومكتوب؟ ولماذا؟ وماذا يمكن القول عن حال اللغة العربية في ذلك الزمن وخلوها من التنقيط؟ وعن منزلتها كلفة بشرية لم تتوقف عن التطور والتبدل وعلاقة ذلك بقديسية النص القرآني باعتباره كلام الله المنزل بلسان عربي؟ ما رايك الا يجب على المفكرين الاسلاميين ان يخوضوا في هذه القضايا أم يجب تركها حكراً على المستشرقين؟

بالتأكيد يجب عودة الباحثين العرب الى هذه القضايا، وتغطية تاريخ القرآن وكيف تحول من نص شفاهي إلى نص موثق ومكتوب، وليس فقط في عصر الخليفة عثمان حيث لم يكن النص مقروءاً بسهولة لكونه كان خالياً من التنقيط ومن علامات الحركات، وصولاً الى النسخة التي هي اليوم في ايدينا، بنقلها وعلامات الحركات. لكن هذا كله لا يزال يدخل في اطار الالامفكر فيه. وأنا كنت واعياً لهذا تماماً عندما كتبت "مفهوم النص"، لكنني استبعدته مؤقتاً، لأنني كنت مشغولاً ببلورة مفهوم للنص وبالقيام من داخل علوم القرآن التقليدية بمحاولة قراءة حذيفة لهذه العلوم. وقد ظهر لي مفهوم التاريخ بمعنى أن القرآن نص تاريخي وثقافي، وهذا ولد لدى البعض أزمة لا تزال مستمرة. إذ فهم من التاريخي أنه زمني، ومن الثقافي فهم أن المقدس قد تانسن. ومع ذلك هناك في كتاب "مفهوم النص"، إشارات واضحة لاحتمالات دراسة أوسع في المستقبل. فهذه الأسئلة عن تاريخية النص ولغته وثوثيقه، اقوم اليوم بدراستها من خلال منهج النقد التاريخي، بدون احساس بالخوف أو الخطر، لكن بمحاذير لا يمكن أن نقلل من شأنها.

لقد انفتح أمامي أفق بفكك الأسطرة التي ربطت ربطاً عضويًا تاماً بين لغة القرآن ورسالة القرآن، متوهمة أن لغة القرآن هي نفسها مقدسة ومنزلة.

نصل إلى نقطة أساسية اشترت إليها في إحدى مقالاتك الأخيرة من خلال ايراد رأي جلال الدين السيوطي بأن القرآن أوحى إلى سيدنا محمد بالمعنى فقط وأنه هو الذي وضع صياغته باللغة العربية. هذا الرأي يفتح على آفاق واسعة ويحيلنا على فكرة جوهرية تقول أن القرآن مكتوب بلغة بشرية وهذه اللغة تتطور قبل القرآن وبعده وهي بمثابة كائن حي يتبدل بالاحتكاك مع الواقع من خلال تبدل دلالات الألفاظ ومعانيها واستخداماتها. لكن رغم ذلك تبدو اللغة العربية اليوم للبعض وكأنها اللغة الوحيدة في العالم التي تتمتع في قواعدنا النحوية على التغيير، فكانت شيء مقدس؟

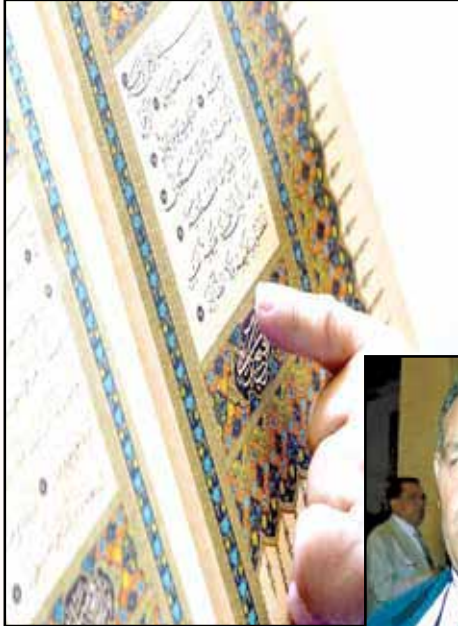
هذا وهم وغير صحيح، فالتركيب العربي اختلف وتبدلت بنيتة، وأن كان النحو المعياري قد بقي على حاله.

أنا متفق معك تماماً، ويكفي أن نقارن لغة الصحافة والأدب اليوم بلغة النصوص القديمة لنذكر الكم الهائل للتبدل والتطور الذي عاشته وتعيشه اللغة العربية، وهذا خير دليل على كون اللغة كائناً حياً ومتغيراً. ولكن، لنعد الى السؤال الأساسي فانت من خلال السيوطي وضعت يدك على جوهر المشكلة، ومع ذلك لدي إحساس أنك لا تزال متردد في الذهاب بالأسئلة إلى منتهاها، وهذا ما نلاحظه أيضاً عند مفكر آخر هو محمد أركون، وكأننا نظرق الأبواب ولكننا لا نعبورها إلى صلب الأسئلة الحارقة، والتي بدونها لا مجال للخروج من النقص؟

لا أستطيع أن أنكر الذي نقوله. التردد موجود في داخلي، لكنه لا ينبع من خوف على شخصي، بل يأتي من كونك تعمل في إطار انموذج (براديغم) ثقافي تحاول اختراقه. ومهمة اختراق النظام المعرفي السائد والمستقر تتطلب أن تؤسس لنظام معرفي جديد. هذه المهمة لا يقوم بها شخص بمفرده بل تناسس من خلال التراكم، ونحن حتى هذه اللحظة نعمل على النظام المعرفي الذي أسسه الشافعي في القرن الثالث الهجري. هذا النظام المعرفي قائم على أن النص مقدس لأنه لغة ورسالة ليسا من صنع البشر، ومحاولة اختراق هذا النظام معناها أن تبين أنه إذا كانت الرسالة إلهية فإن اللغة ليست إلهية بل هي بشرية. وهذا ليس شأن القرآن وحده بل شأن

دراسات قرآنية

«كلام الله» في القرآن؛ متلفظ أم متلفظون؟ (4)



منصف الوهايبى

كلام يشبه كلام هذا "الغير"، على نحو ما نقول: هذا يحاكي هذا أو يحكيه أي شابهه وأتى بمثله، أم هو حكاية كلامه عنه، على نحو ما نقول: حكى عنه الكلام أي رواه عنه، و بلغه عنه، ونقله عنه، وحث به عنه؟

إنه لمن البدهي ألا تجول أسئلة كهذه بخلد المؤمن.لأن مذهب السلف أو عموم المسلمين، أن القرآن كلام الله، حروفه معانيه وأن الله تكلم بصوت وأنه نادي بصوت كما أسلفنا. وعليه فالمتكلم هو الله والصوت هو صوت الله. بل إن ابن تيمية يستدل على حدوث "القرآن المقروء" بعملية التلفظ نفسها، ويقول إن ترتيب حروف الكلمات و الجمّل أو نظملها يستلزم الحدوث، لأن تحقق كلمة «بسم الله» يتوقف على حدوث الباء وانعدامها، فحدث السين كذلك إلى آخر الكلمة. "فالحديث والانعدام ذاتي لمفردات الحروف لا ينفك عنها، وإلا لما أمكن أن توجد كلمة،فإنّ كيف يمكن أن يكون مثل هذا قديماً أزلياً مع الله تعالى". (15)

بها بصوتها، إذ يفترض في هذا الخطاب المنقول أو المروي أو"المخبر عنه" كما نفضل، أن له صوتاً يخصه،ونغمة تخصه، وسجيّة تخصّه. ذلك أنّ هذه الذوات سواء أكانت آدميّة أم كائنات لامرئيّة، إنّما هي في المتخيل الإسلامي، "كائنات حقيقيّة" وإن لم تكن لها حقائق فيزيائيّة،وهي ليست "شخصيات ورقية" (14) كما نقول عن الشخصيات القصصية. فالملائكة مثل جبريل وإسرافيل وميكائيل وعزرائيل وإبليس الذي كان ملاكاً... كائنات نورانيّة أو هي أجسام لطيفة تمتلك قدرة خارقة على أن تتشكّل في صور وهيئات شتى، والجنّ وهم "من مارج من نار" أو هم كائنات هوائيّة تتشكل مثل الملائكة في أيّما هيئة شاعت. وفي هذا ما يسوّغ سؤالنا: هل هذا الكلام الملفوظ (كلام إبليس وغيره) هو كلام هذا الغير بنظمه وتأليفه، حتى لو بلغته لنا ذات أخرى سمعته منه سماعاً مطلقاً بغير واسطة، وسمعناه نحن سماعاً مقبّداً بواسطة التبليغ؟ أم هل هو حكاية كلامه أي هو

يقول القاضي عبد الجبّار المعتزلي:"اعلم أنّ المتكلم عندنا هو فاعل الكلام، وإنما نعرف أنّ هذه حقيقة بمثل ما نعرف في شيء من أسماء الفاعلين أنه يُفيد فعلاً من الأفعال، وهذا نحو الضارب والكاسر والمنعم وغيرها، ومعلوم أنّ الطريق الذي به تثبت هذه الأوصاف مفيدة للفعلية أنك لا تعلم كذلك إلا عند وقوع هذه الأفعال بحسب أحواله، فإن لم يُعرف ذلك لم يُعرف متكلماً، ومتى عرفت هكذا عرفت متكلماً، فجرى مجرى ما ذكرناه" (13).

وهذا وغيره ممّا لا تتسع له مقاربتنا، قد يفيدنا في فهم الفرق بين الكلام والوحي، وبين القديم والمحدث، وفي تجسيم الذات الإلهيّة المنزّهة؛ ولكنه يقف مدفوعاً مصدوداً إزاء الإشكال الذي نطرحه، بل هو إشكال لا يمكن أن يكون قد خطر ببال هؤلاء الأسلاف. بل هو لا يفيدنا في فهم هذا الخطاب المنقول الذي يراوح بين هيئة الأسلوب المباشر وغير المباشر في النصّ القرآني. فالمباشر قول أمين أو هو"طبق الأصل"يُتمثل به، أو يتلفظ به شخص ثالث،فيما غير المباشر دمج خطاب هذا الثالث في نظم الخطاب الرئيس أي خطاب السارد.

يحق لنا إذن أن نتساءل ـ مستخدمين لغة السلف ـ «مجموع الفتاوى» «المجلد الثاني عشر» إن كان هذا الكلام المسند إلى ذوات غير الذات الإلهيّة، وبعضه يكاد يتّسع لسورة بأكملها؛كما في سورة يوسف، هو كلام هذه الذوات تكلمت به بلفظه ومعناه، أوهي التي ألفت حروفه وتكلمت



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

مع برهان غليون

أنا لا أعتبر نفسي سياسياً ولم أترك الثقافة والبحث

(2)

”عطب الذات... وقائع ثورة لم تكتمل“ كتاب يواجه فيه الدكتور ”برهان غليون“ بجرأة الواقع الذي وصلت إليه

الثورة السورية ودون خوف أو خطوط حمراء عما تعيشه الثورة في الوقت الحالي.

”برهان غليون“ من أبرز الشخصيات الوطنية السورية المعارضة من مواليد مدينة حمص 1945، وعمل أستاذاً لمادة

علم الاجتماع السياسي في جامعة السوربون، ثم رئيساً لمركز دراسات الشرق المعاصر في ذات الجامعة، ثم عمل رئيساً

للمجلس الوطني السوري.

حوار أجرته ”بوابة سوريا“ مع الدكتور ”برهان غليون“ للحديث عن كتابه وتطلعاته للحل في سوريا جاء فيه:

﴿

من الأزمة التي عاشها المجلس الوطني. ما هي هذه الأزمة؟
تكشل المجلس الوطني في أعقاب انتصار التدخل العسكري الدولي في ليبيا. وكان تدخل مشابه قد كنس نظام صدام حسين في العراق. وكان جزء كبير من الرأي العام الثوري يتوقع أن يكون تشكيل المجلس الوطني مقدمة لتدخل مشابه يضع حدا للعنف غير المسبوق الذي استخدمه النظام ضد المدنيين. بل هذا هو المبرر الوحيد لتشكيل المجلس والتفاؤل الذي نجم عنه بالنسبة لمعظم الثوار وأبناء الشعب. وهو الذي دفع المعارضين لمثل هذا التدخل إلى اتهام المجلس بالتعامل مع الدول الأجنبية ورفضهم الدخول فيه. وكان ذلك من أسباب إضعافه أيضاً تجاه الرأي العام السوري والدول الأجنبية الصديقة أيضاً.

لكن مع تفاقم شدة العنف المنهجه ضد المدنيين والثوار، واستخدام النظام للأسلحة المتوسطة ثم الثقيلة، وبدء خوضه معارك منظمة ضد المتظاهرين، زاد تطلع الثوار إلى هذا التدخل الأجنبي الحاسم بأمل وضع حد للمعاناة وينقذ الثورة التي كانت مهددة أو اعتقد البعض أنها مهددة بالفعل.

بيد أن إمكانية الاستجابة لمثل هذا التطلع، الذي تحول إلى طلب رسمي عبر تسمية مظاهرات أحد الجمع ب «جمعة التدخل الدولي»، اصطدمت بعقبتين كادانتين. الأولى هي رفض المجتمع الدولي، الذي لم يكن مستعداً لأسباب مختلفة، لإعادة سيناريو العراق أو ليبيا ولا مواجهة الرفض الروسي، من دون تجاهل الأسباب الأخرى التي ستطفاو على السطح في ما بعد. فكرة التدخل من أي شكل كان. وهذا ما كنا نتلقاه من الدبلوماسية الدولية جواباً على مطالبتنا بتطبيق مبدأ مسؤولية حماية المدنيين المنصوص عليه في المواثيق الدولية. أما العقبة الثانية فكانت تردد أعضاء كثيرين في صفوف الثورة وفي المكتب التنفيذي في المجلس أيضاً في الحديث عن التدخل، من جهة لعدم خلق أوهام حول أمر لن يتحقق في المدى المنظور، وفي سبيل الاحتفاظ بإمكانية الإبقاء على وحدة المعارضة وعدم خلق قطعية نهائية بين أطرافها. وثانياً لأن مثل هذا التدخل كان يعني تدمير البنية العسكرية والدفاعية لبلدنا وجعلنا مكشوفين تماماً أمام إسرائيل التي تحتل جزءاً من أراضينا ولا تخفي عدائها لنا.

من هنا كان هامش حركتنا تجاه الرأي العام للثوار ضيقاً جداً. وكنت أفكر من جهتي أنه لا ينبغي لنا أن نخسر معركة عزل النظام واستثمار سلمية الثورة لضمان التأييد والدعم الدولي بأقارة التدخل العسكري، من جهة واستثمار هذا التأييد من أجل خلق الشروط التي يمكن أن تمكننا من طلب المساعدة والتدخل من خلال تشكيل مناطق آمنة أو مناطق حظر جوي لحماية المدنيين، إذا تطورت الأوضاع إلى مآشيهه اليوم من استفزاز النظام بشعبه وشن حرب كبر إرادة وتدمير وإبادة عليه. ولذلك اخترت الحديث دائماً عن التدخل الإنساني لحماية المدنيين. وهو ما تفره لنا مواثيق الأمم المتحدة، وقلت إن التدخل سيكون بالفهم مع المجلس الوطني. وعلى هذا الأساس عملت من أجل تكوين تجمع أصدقاء سورية لتجاوز الفيتو الروسي في مجلس الأمن، ونجحنا في استصدار قرار من الجمعية العامة في 3/8 /2012 بدين النظام وطلب منه وقف العنف وسحب الأسلحة الثقيلة وإعادتها إلى ثكناتها والسماح للشعب بحرية التعبير والبدء بحوار وطني لمساعدة الشعب السوري على الانتقال نحو دولة ديمقراطية مدنية تعددية تساوي بين جميع مواطنيها.



برهان غليون

”لم يكن أداء المجلس

الوطني على

المستوى المطلوب

لثورة عظيمة كتلك

التي فجرها الشعب

السوري الغد، ولا على

قدر روح التضحية

والشجاعة الاستثنائية

للشباب السوريين

التأثرين

﴿

والاستعداد. وهناك مثقفون بقوا مترددين وخائفين من الانخراط. هذه اختيارات شخصية تتعلق بقيم الأفراد وأخلاقياتهم. وهم مسؤولون عن خياراتهم. ولا أعتقد أن من المفيد، بالنسبة لي على الأقل، الدخول في تفصيلاتها.

﴿ ليس هناك تقييم واحد لذلك السياسي في رئاسة

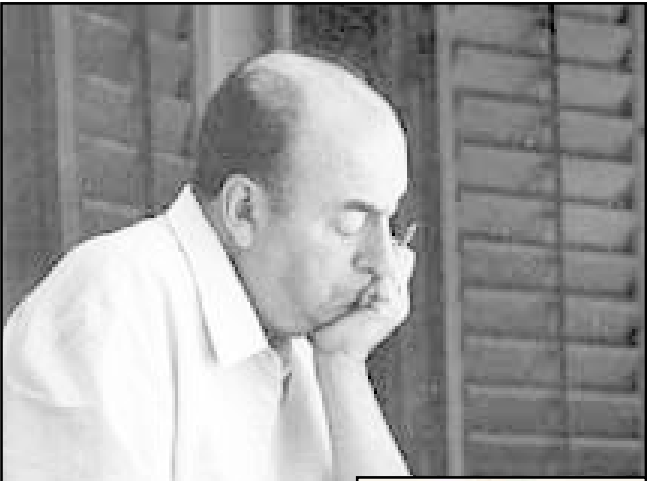
المجلس الوطني السوري. ينبغي عليها البعض، ويطعن فيها بعض، ويرتكب حيالها آخرون. كيف تقيم أنت هذه التجربة؟ وبم تفسر أن صورة العديد من السياسيين المعارضين اليوم كانت أكثر إيجابية قبل ”التجربة“ مما أنشأها وبعدها؟

بالتأكيد لم يكن أداء المجلس الوطني على المستوى المطلوب لثورة عظيمة كتلك التي فجرها الشعب السوري الغد، ولا على قدر روح التضحية والشجاعة الاستثنائية للشباب السوريين التأثيرين. وأنا اتفهم تماماً النقاوت في تقييم الناس لتلك القيادة في الأشهر الأولى لقيام المجلس الوطني. وكنت أنتظر ذلك لكنني لم أكن أتوقع أن يعمل زملائي أو الكثير منهم داخل المجلس وخارجه على تقويض موقفي بدل التعاون وتقديم الدعم للخروج

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف للزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام وليالٍ ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوساً استثنائية. وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر للأمل..

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان

بابلو نيرودا



عاطف محمد

شاعر الشيلي الذي قال عنه الروائي غابرييل غرثيا ماركيز” بابلو نيرودا من أفضل شعراء القرن العشرين في جميع لغات العالم، ومن أقواله: - من أجل قلبي يكفي صدرك ، من أجل حريتك تكفي أجنتي... - وما تزالين تحومين داخل روحي، وتستمرّين مع الأيام، رقيقة وصامدة.. - تعجيبيني حين تصمتين وأنت كالبعيدة، وتُسَمِّعيني من بعيد، وصوتي لا يصل إليك، دعيني أصمت مع صمتك..

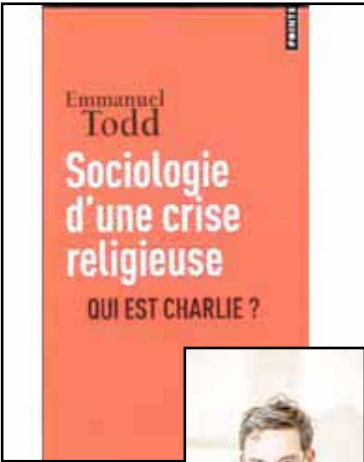
- وأرى كلماتي بعيدة، وأبعدُ منها كلماتك...
- كنتُ أذكركُ وروحي تضيقُ بهذا الحزن الذي تعرفين. أين كنتُ آنذ؟ بين أي أناس؟ أبةً كلمات كنت تقولين: لماذا يداهمني كل هذا الحب عندما أشعر بالحزن، وأشعرُ بك بعيدة؟
- ولكني لا أعشقُ قديمك إلا لأنهما قد مشيتا على الأرض، وعلى الرياح، وعلى المياه، إلى أن التقتا بي...
- امنعي عني الخبز إذا أردت، امنعي عني الهواء، ولكن لا تمنعي عني ضحكك.

الكف عن الضغط عليهم في كل مرة». كما انتقد إيمانويل تود الرئيس فرانسوا هولاند ورئيس الحكومة مانويل فالس قائلاً: «فالس وهولاند، اللذان يتحدثان صباحاً ومساءً عن العدالة وعن الحرية، بينما يخربان المجتمع الفرنسي بسياستهما الاقتصادية غير العادلة، هما اللذان يمثلان الوجه السيء لفرنسا». من جهة أخرى وفي مقابلة مع إذاعة فرنسية، هاجم إيمانويل تود بشدة رئيس الحكومة مانويل فالس قائلاً: «بالنسبة لي تفاؤل مانويل فالس يشبه تفاؤل الثورة الوطنية وتفاؤل ماريشال بيتان (الذي كان موالياً للنازية) الذي كان يتهم فرنسيي المقاومة بأنهم ليسوا بالفرنسيين الحقيقيين».

لكن كتابات وتصريحات عالم الاجتماع إيمانويل تود لم تمر مرور الكرام لدى المسؤولين السياسيين والمثقفين بل استوقفت العديد منهم، وعلى رأسهم مانويل فالس الذي انتقدها بشدة كبيرة. وفي مقال نشره في موقع جريدة «لوموند» انتقد رئيس الحكومة الفرنسية التحليل الذي قام به إيمانويل تود بشأن تظاهرات 11 يناير. وكتب فالس أن البعض يريد أن يقلل من أهمية التظاهرات التي نظمت في المدن الفرنسية، لكن في الحقيقة هذه التظاهرات كانت

وقال تود في حوار خاص مع مجلة «لويس» التي تدافع على قيم اليسار: «عندما يشارك 4 ملايين فرنسي في تظاهرة للتعبير عن حقهم في انتقاد ديانة الآخرين (يقصد هنا الدين الإسلامي) وعندما نعتبر أن المسلمين هم الفئة المستضعفة في المجتمع الفرنسي، طبعاً شعر هؤلاء الفرنسيون بأنهم هم الأقوياء وهم الذين يؤمنون بالعدالة. لكن الحقيقة مخالفة جداً ولا تترجم ما يحدث على أرض الواقع». وأضاف تود: «ما يلقفني اليوم ليس حفنة من المتطرفين والمختلّين عقلياً الذين يرتكبون هجمات إرهابية باسم الإسلام، بل الهستريا التي أصابت المجتمع الفرنسي إلى درجة أصبحت الشرطة تستدعي أطفالاً لا تتعدى أعمارهم 8 سنوات إلى مراكز الأمن». وتابع: «لا يمكن أن اتقبل الفكرة التي بدأت تنتشر داخل المجتمع الفرنسي والتي تقول بأن الإسلام يشكل خطراً كبيراً على حياة اليهود، لسبب واحد وهو أنه لا توجد قارة تعرض فيها اليهود إلى القتل والمجازر مثل القارة الأوروبية».

ودعا إيمانويل تود إلى ترك المسلمين يعيشون باطمئنان في فرنسا. وقال: «يجب أن لا نضع كل المسلمين في كيس واحد مثلاً تصرفنا مع اليهود في الثلاثينات، لأنهم ما كانت درجة اندماجهم في المجتمع الفرنسي (المسلمون)، فهم أيضاً بشر ولذا يجب



إيمانويل تود

»من هو شارلي؟« كتاب من توقيع عالم الاجتماع الفرنسي

إيمانويل تود الذي شكك في عضوية التظاهرات التي

نظمت في فرنسا بعد الهجمات التي استهدفت مجلة «شارلي

إيبدو» الساخرة ومتجراً يهودياً بفانسان. تود أراد إيصال فكرة

مفادها أن فرنسا التي خرجت إلى الشوارع في ذلك اليوم هي

فرنسا المثقفون وذوو الدخل المرتفع والمتوسط وليس فرنسا

الأحياء الفقيرة والأرياف والعمال البسطاء. ما أثار جدلاً حاداً

في الأوساط الإعلامية والسياسية.

تحت عنوان «من هو شارلي؟» أشار كتاب عالم الاجتماع

الفرنسي والمؤرخ إيمانويل تود الذي صدر في 7 ماي، جدلاً

واسعاً في الأوساط السياسية والإعلامية الفرنسية.

طاهر هاني

﴿

العالمية الثانية، مؤكدة على مدى التفاف الشعب الفرنسي بمختلف أطيافه وأديانه حول مبادئ الجمهورية والعدالة ورفض الإرهاب، جاء كتاب إيمانويل تود ليخلق شرخاً في هذه النظرة ويطرح أسئلة لم تطرح آنذاك. وقال تود إنه لا يمكن أن نزعم بأن جميع الفرنسيين خرجوا في 11 يناير للتظاهر في الشارع، بل جزء منهم فقط، بينهم موظفون كبار ومثقفون وفرنسيون ينتمون إلى طبقة اجتماعية ذات دخل مادي مرتفع في حين غاب عن هذه المسيرة الفقراء وسكان الضواحي والأرياف والعمال البسطاء الذي لم يشعروا بأنهم «شارلي».

يمانويل تود حاول أن يسلط الضوء على التظاهرات الشعبية التي نظمت في 11 يناير 2015 بفرنسا عامة وباريس خاصة للتخديد بالهجمات الإرهابية التي استهدفت مقر مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة بباريس ومتجراً يهودياً بضاحية فانسان، ما أدى إلى مقتل 12 في الهجوم الأول وأربعة في الثاني. ففي حين سعت السلطات الفرنسية، وعلى رأسها الرئيس فرانسوا هولاند شخصياً ورئيس الحكومة مانويل فالس، إلى تسويق صورة هذه التظاهرات على أنها أكبر تظاهرات تشهدها فرنسا منذ نهاية الحرب

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

LE VIL	LES PERLES		LIMON		BÉRÉZINA		CAFÉ	VERTIGE		AIMANT
			À NOUS		EUX IDENTIQUES		LANDE			RU
	UNIFORME		TERNE				L'UNIFORME			
			ISTHME				BIJOUX ACIER			FRÈRE IDENTIQUES
					REMPARTS SEIGNEUR	ÉLÉPHANT				CEIL
	JEUNE SCOUT	ÉCHARPE	1609 MÈTRES					PROFUSION		STYLES
					CRAINTIF CARNIVORE					
AFFRONT			MAL		MIEN			ARTICLE	MÉTIER À TISSER	ISSUE
					L'ASSAIS-ONNEMENT	TRANCHE				
			LIEU ENTOURÉ D'UNE HAIE	SANG			FANTÔME LAIT	MULET		LA PLEINE LUNE
			UNIFORME	ÉGIDE		FLUX OURS				
AMER	IDENTIQUES				POGNE	POGNE			VEINE CERVEAU	ORDRE
					BRISE			ENCRE		
					LAIT					ÉCHEC

«قصائد من الحجر»

شعراء إعلاميون ونقاد شعراء

في لقاء شعري حوار



تنظم دار الشعر بمراكش، يوم غد الثلاثاء 23 يونيو، لقاء شعريا حواريا «عن بُعد»، ضمن فقرة «قصائد من الحجر»، بهدف تجسيد التبادل الاجتماعي بين الشعراء والنقاد والمتلقي شعريا، عبر إطلاق العديد من الفقرات الشعرية والنوادر النقدية، من بوابة منصاتنا التفاعلية، لتواصل من خلال هذه البرمجة فتح منافذ جديدة لتداول الشعر بين جمهوره.

واحتراما للتدابير الاستثنائية التي يعيشها العالم اليوم، اختارت الدار أن تنتظم لقاءات الشعر وفق تفاعل إيجابي وفعلي داخل منصات تواصلية رقمية، والتي أنشئت مباشرة بعد إعلان الحجر الصحي، استفادة مما تفتحه الوسائط التكنولوجية اليوم والفضاء الرقمي. هذا يلتقي الشعراء، الشاعر والإعلامية حفظة الفارسي، والشاعر والإعلامي مصطفى غلمان، والنقاد والشاعر عبد اللطيف الوراري، في لقاء شعري حوار، هذه المرة بين الذات وشجونها، بين اللحظة بكل جسارتها وقوة الأمل التي تفتحها جسارة روح الشاعر.

وتشكل «قصائد من الحجر»، فقرة جديدة تحاول من خلالها الدار الاقتراب من عوالم الشعراء خلال مرحلة الحجر الصحي.

إعلاميون ونقاد يلتقون في هذه الفقرة، ليشاركوا المتلقي بعضا من قصائد عزلتهم، ويفتحوا لها جسور العبور لذائقة القراء، قصائد خاصة من لحظات استثنائية، تفتح آفق الشاعر على عزلة مغابرة، لم يتعود تفاصليها بالشكل الذي عايشتها الإنسانية جمعا.

يتم بث المونولوج الشعري على قناة دار الشعر بمراكش (يوتيوب) وعلى صفحتها على الفيسبوك

«متاهة الأرواح»

«متاهة الأرواح» هي الجزء الأجل والأروع في هذه الرباعية المجنونة، لأنها كشفت معظم ما خفي في الأجزاء السابقة، وأظهرت الغائرا وأحداثا وشخصيات جديدة، وأعادتنا إلى أسرار تاليف الرباعية «المتخيلة» ومخاضها وسيرتها الأولى. وقد أبدع زافون على لسان خوليان عندما وصف هذا الجزء بأنه «سيكون مذهلا بطريقة مروعة ومعطرا بعبق الأجزاء السابقة. سيقنادنا أخيرا إلى قلب اللغز ليكشف بقية الألغاز المتعلقة به.»

تعتبر أليثيا غريس الشخصية الإبرز والأكثر فاعلية في هذا الجزء، تعرضت للعديد من الإصابات في طفولتها إبان الحرب الأهلية، وبقيت تعاني من بعضها إلى النهاية، وكانت صاحبة اليد الطولى في القضاء على شياطين الظلام، وكشف جرائمهم القذرة، وتحالفاتهم البنيئة. في «متاهة الأرواح» سيختفي ماوريسو فايس وزير التعليم، وسيتم تكليف أليثيا غريس التي تعمل في مكتب تحريات خاص بهذه القضية، بالتعاون مع ضابط آمن، وفي أثناء البحث والتقصي، تكشف حقائق صادمة ومرعبة، فالوزير فايس متورط في خطف مئات الأطفال الذين كان معظم آبائهم معتقلين سياسيين، وبيعهم إلى أصحاب الذوات الفاسدة، والسلطة لا تريد إنقاذ فايس، بل القضاء عليه؛ فقد أخرجتهم جرائمهم، ويخشون أن يكشف تورطهم، وما أن توصلت أليثيا إلى بعض الأدلة والخيوط حتى جاءها الأمر بالتوقف، ليكمل الألام السلطة مهمة التخلص من فايس، ولكن أليثيا تصمم أن تكشف الغام عن الحقيقة، بعد أن شعرت بأن المؤتمنين على الأرواح أخذوا يحصدونها.



السارد أو الراوي نظمه وتجميعه في سيرة ذي الين، موطفا الأخيلى والفضاءات والعجيب والغرائبي، مؤكدا أن هذه الأخيرة تفوق في قيمتها ما يبث اليوم في السينما العالمية من إنجازات حول الكائنات الخيالية وأفلام الخيال العلمي، حيث أن كتب السيرة الشعبية من أهم النصوص السردية العربية كونها مستمدة من ثقافة شعبية ومن التاريخ سواء قبل الإسلام أو بعده، بل يمكن اعتبارها موسوعة حكاية أو سردية عربية استفاد فيها الراوي العربي من كل التراث الذي صاغة صياغة شعبية تقربه إلى المتلقي، وتفتح أمامه نوافذ على العوالم التاريخية والمعرفية التي كانت سائدة في عصر صاحب السيرة.

إن استثمار التراث في الرواية العربية يؤثر اليوم، حسب الناقد يقطين، على حصول وعي جديد بالتراث يمتلكه من نافذة الرواية، حيث إن الرواية التاريخية العربية اليوم اتخذت بهذا الاستثمار بعدا جديدا بعد أن كان الحضور التراثي بكل مستوياته حاضرا جزئيا في الرواية العربية باستثناء «الزبني بركات» التي حضر فيها السند التراثي بقوة.

وسجل يقطين، بإيجابية كبيرة، هذه العودة القوية للروايتين اليوم إلى النهل من روائع التراث، وهو ما يتبدى في الرجوع إلى استثمار الذاكرة والتاريخ ومن ثم على التراث، بما يضفي عليه ويجعله جسرا بانيا بدوره للمستقبل دون الإقامة فيه.

اللقاء تطرق أيضا إلى مقومات المنهج النقدي للدكتور يقطين واختياراته التي اشغل عليها وهو السرديات التي تتشكل في أحضان البنيوية، بالإضافة إلى انتقاله من مناهج البنيوية كما نظر لها لوسيان غولدمان، رغم أهميتها، إلى التركيز على الجانب الوظيفي للنص والخيار المنهجي، كما تطرق للقاء إلى مساهمات، في العديد من المشاريع الثقافية العربية التي عاب على بعضها كونه لا يهدف إلا إلى تسويق اسم المؤسسة، بعيدا عن هاجس التأسيس لمشاريع ثقافية تخدم الثقافة العربية، وتبحث لها عن موقع قدم وسط الثقافات العالمية.

روائي ما، هي ما يحقق عالميته، لافتا إلى أن العديد من النصوص العربية التي لم تترجم بعد، يتحقق فيها شرط العالمية دون أن يتم الانتباه إليها. وأضاف يقطين أن عالمية النص لا تحسب بعدد الترجمات، بل تستمد من مدى انخراط النص في الإنتاج الروائي العالمي من ناحية تلقي هذه النصوص، سواء من طرف القارئ أو من طرف الدراسات النقدية التي تتناول منها، مشيرا إلى أن المسؤولية كذلك تقع على الأكاديميين العرب الذين يدرسون اللغات الأجنبية بالخارج والذين عليهم توجيه اهتمام طلبتهم إلى النصوص الروائية العربية من خلال تقديمها، بالإضافة إلى إعادة الكتابة عن هذه النصوص باللغات الأجنبية، وهذه النوافذ الجديدة التي تتجاوز الترجمة التقليدية هي ما يمكن أن يصنع عالمية الرواية العربية، ويضعها في مكانها المناسب.

السيرة الشعبية واستثمار التراث

انصرف الناقد سعيد يقطين في تفكيكه للنصوص السردية إلى نصوص كانت خارج مدار الاهتمام النقدي، ويتعلق الأمر بطرق باب السيرة الشعبية التي كان مولعا بها منذ صغره بقراءته قصص الغزوات والاستماع إلى «الحالقي» وقد كان هذا الانصراف الواعي بغاية لفت الانتباه إلى المهمل منها واكتشاف سحرها وعجائبيتها، وكذا لإبراز صوت ثقافي لم ينصرف إليه الاهتمام عكس الشاعر عبر التاريخ العربي وهو شخصية الراوي، فكان أن أنحفنا بكتابته «خبرة العجائب العربية: سيف بن ذي يزن» الكتاب الذي تحول إلى عمل إذاعي وحظي باهتمام واسع، وهو الاهتمام الذي يفسره يقطين بنون السيرة الشعبية، كجس أدبي، تجمع كل الأدب والمعارف من سرد وأدب رحلة وتاريخ، وكل هذا حاول

د. سعيد يقطين: الإشكالية اللغوية خلفياتها سياسية ولا علاقة لها بالتاريخ أو الثقافة المدرسة العمومية تكون النخب فيما الخصوصية تخرج الأطر التي تهاجر إلى الخارج

استضافت حلقة أول أمس السبت، 20 يونيو الجاري، من برنامج «مدارات» الذي يبعده الزميل عبد الإله التهامي ويث على أمواج الإذاعة الوطنية كل سبت وثلاثاء في الساعة السابعة مساء، الناقد والباحث المغربي سعيد يقطين. ويعتبر د. سعيد يقطين أحد الوجوه العربية البارزة في مجال النقد العربي خاصة في المجال السردى بمستوياته القديم والحديث، وصاحب مشروع نقدي شامل متميز بعمق فكري وتمكن من الأدوات المنهجية والمفاهيمية التي يحاول بها تفكيك بنية النصوص السردية، سواء في الرواية العربية أو المغربية.

حفظة الفارسي

لغة المغاربة ساهمت فيها كل الأعراق

«إن الإشكالية اللغوية بالمغرب والتي أثارت نقاشات كثيرة، سواء في أوساط النخبة أو السياسيين، لا علاقة لها بالتاريخ أو بالثقافة ولا بالمستقبل، بل تحصل في خلفيتها توجهها سياسيا». هكذا عبر الناقد والأكاديمي المغربي سعيد يقطين عن موقفه من السجل اللغوي الذي عمر طويلا بالمغرب حول لغة التدريس، والموقف من اللغة العربية واللغات الأجنبية والذي فتحتة العديد من الآراء، كل من مرجعيته السياسية والثقافية وحتى الاقتصادية.

واعتبر مؤلف «قال الراوي» بلغة لا تخلو من صراحة جارحة أننا لا نسلك الطريق السليم للتعبير عن ذواتنا وأنفسنا حين نتحدث عن إقصاء لغة هي لغة تاريخ وثقافة باعتراف الآخر، حين أننا نعتبر أن اللغة العربية لم تعد مواكبة لتقدم العلوم، في حين أن المغربية دولة تاريخية قبل العديد من الدول الغربية التي نحاول استيراد نماذجها الثقافية والتعليمية اليوم، مشيرا إلى أن العمق التاريخي للمغرب يتأسس من خلال ما أنتجه المغاربة جميعهم، وأوله اللغة التي ساهموا فيها بكل أعراقهم.

واستنكر صاحب «الرواية والتراث السردى» بهذا الخصوص الموقف المهمل اليوم للتعبية الذي يتبناه البعض ممن استطابوا التبعية للأخر على المستوى الثقافي، معتبرا أن هذا الخيار غير سليم البتة وهو ما يجعلنا نجتز نفس النقاش دون توفر الإرادة الحقيقية لحسمه.

ورغم انتصاره للغة العربية، إلا أن يقطين عبر عن انفتاحه على تدريس جميع اللغات الأجنبية بما فيها اللغات القديمة، لكن مع التركيز وتعزيز اللغة العربية التي يمكن بواسطتها أن تتطور وأن تفرزها كلغة عالمية، مقدما الدليل بما يحدث اليوم من انتشار وإقبال على اللغة الصينية.

كيف أخرج زافون جرائم فرانكو من «مقبرة الكتب المنسية»

يعتبر الروائي الإسباني كارلوس زافون الذي غادرنا الجمعة الماضية من أشهر الروائيين الإسبان المعاصرين، حيث كانت بدايته مبكرة في سن 14 قبل أن يحرز في 1993 جائزة الرواية للشباب عن عمله «أمير الضباب» التي فتحت له أبواب الشهرة، حيث سترجم أعماله الروائية فيما بعد إلى أكثر من 40 لغة ولبيع منها أكثر من 38 نسخة في العالم.

وقد اشتهرت رباعيته «مقبرة الكتب المنسية» بأكثر بين قراء العربية والتي قام بترجمتها المترجم السوري معاوية عبد المجيد. تعتبر رباعية كارلوس زافون «مقبرة الكتب المنسية» والمنظومة حيات عقدها من «ظل الريح»، في 2016 و«لعبة الملاك» 2017 و«سجين السماء» 2019، و«متاهة الأرواح» 2020 ملحمة روائية تجاور فيها الإبداع والجمال والإثارة والتشويق، وهي الرباعية التي يمكن أن تقرأ متصلة أو منفصلة رغم ارتباطها ببعض الشخصيات والمواضيع إلا أنها تلتقي جميعها في أزقة ودهاليز ومتاهات وظلمات برشلونة القرن العشرين. هنا إطلالة مقتضبة على أهم مضامين أجزاءها الأربعة:

«لعبة الملاك»

تدور أحداث رواية «لعبة الملاك» في برشلونة قبل عقدين من اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية، وتوضح تفاصيل الظروف والإرهاصات التي أدت إلى اندلاع شرارة الحرب التي راح ضحيتها أكثر من نصف مليون شخص. يتحرك الكاتب الشاب ديفيد مارتين، الشخصية المحورية التي تمسك بطرف الخط السردى للرواية وسط هذه الأجواء الملبدة المربة، وحين يظن أنه يمر بأسوأ فترات حياته، يتلقى عرضا مغريا يصعب رفضه، دعوة سرية ينجراف وراءها ليجد نفسه متورطا في متاهة لا فكاك منها. ويودر في فلك «مارتين» عدد كبير من الشخصيات الثانوية، مثل عائلة بائعي الكتب «سامبيري»، وشخصية «إيزابيل» وشخصية «كريستينا»، و«بيدرو بيدال»، مرشد البطل كي يسلك طريقه وسط الطبقة الراقية، وهو روائي محب للفنون والموسيقى، ولكنه شخص تعس.

«ظل الريح»

تدور الرواية في مدينة برشلونة في أواسط القرن العشرين، فهناك رجل مسن يصطحب ولده دانييل إلى مكان يدعى مقبرة الكتب، يقع هذا المكان أسفل المدينة، ولا يعلم سره إلا القليل، كانت ترمى فيها الكتب التي كتبت ولم تنجح، ومن عادة هذه المكتبة أن من يدخلها يجب عليه إذا خرج أن يأخذ معه كتابا ويأتمنه على حياته.

يأخذ الولد كتاب «ظل الريح» وعندما يعود إلى البيت يشعر في قراءته ويتعجب من وجود هذا الكتاب في مكان كذلك المقبرة، ويريد أن يقرأ مزيدا من كتب مؤلف الكتاب، خوليان كراكس، فلا يعثر على شيء، يبحث ليعرف أن رجلا يدعى لابن كوبيرت يحرق جميع كتب خوليان لاعتقاده أنها مبعوث للشرب أو للشيطان.

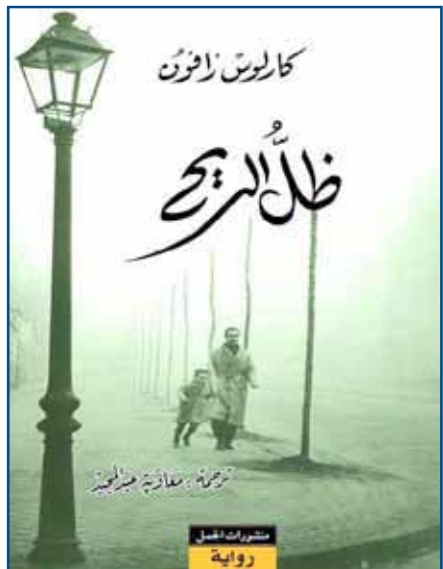
«سجين السماء»

يلتقي القارئ في «سجين السماء» بشخصيات ظن أنها ثانوية، وسيدرك أنه لا شيء يحدث عن طريق الصدفة، حتى إذا أجاب كارلوس زافون على التساؤلات، عاد وخطط الأوراق مرة أخرى. تبدأ الرواية عند «فيرمين دي توريس» الرجل الظريف ذي اللسان السليط الخارج إلى الحياة مجددا من مقبرة فرانكو، مع اقتراب موعد زفافه من برناردا تظهر عليه علامات قلق غير طبيعية تعود إلى ماض لا يعرفه أحد، كان هائما في الأجزاء السابقة ليتكشف عن السر في هذا الجزء، سر مرتبط بدانيال وأبيه سمبيري صاحب المكتبة، وفي يوم من الأيام يدخل شخص غريب ويشترى من دانيال النسخة المميز من كتاب «الكونت دي مونت كريستو» ويتركه هدية لفيرمين، وليست هذه الهدية سوى شرارة الكشف عن أسرار دفينية في أعماق فيرمين تدور حولها أحداث الرواية..

ينقل زافون القارئ إلى شوارع إسبانيا ليعرفه عليها أكثر ليظهر تاريخ تلك المدينة وما شهدت عليه في حقبة استبداد فرانكو، مسطحا الضوء على



الناحية الثقافية التي أراد فيها ألام ذلك الديكتاتور أن يستأثروا بها وكيف كانوا يحاولون ويبتزوا السجناء في محاولة كسب خبراتهم، متلاعبين بالملهم في الخروج من ذلك الجحيم، باختصار استطاع الكاتب أن يعري المشاعر الإنسانية ويصف قسوة السلطة.



رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

وقد قدم مدير الأكاديمية لأعضاء اللجنة «جملة من الشروحات المتعلقة بالندابير الاحترازية المتخذة للوقاية وضمان سلامة الجميع، ولكم المرتبطة بالبروتوكول الصحي والأمن والسلامة الصحية للمتعلمين، وضمان نجاح هذا الاستحقاق الوطني الهام»، كما تمت معالجة جميع المرافق والأجنحة بالمرکز، بدءاً بأجهزة النسخ والطبع، مروراً بقاءات العمل والإطلاع على ظروف الإيواء والتغذية. وتجدر الإشارة إلى أن هذه الزيارة «تندرج في إطار الندابير التنظيمية المعلنه من طرف وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ذات الصلة بعملية تدبير امتحانات البكالوريا، في ظل الظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد جراء تفشي فيروس كورونا المستجد».

A photograph showing a classroom full of students. They are seated at blue desks, some looking at papers, others looking towards the front of the room. The room has large windows in the background, letting in natural light. The students are dressed in casual clothing.

و«ستعرف الفترة الأولى حضور 14889 من مترشيحي الشعب والمسالك الأدبية والإصيلة والمتمدرسين والأحرار لاجتياز مواد الاختبار الوطني يومي 4 و5 يوليوز 2020، وستستمر الفترة الثانية. بحضور 21042 من مترشيحي المسالك العلمية والتقنية والمهنية لاجتياز مواد الاختبار الوطني أيام 6 و7 يوليوز 2020».

ووفق المصدر ذاته «قد اتخذت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة عدة تدابير إجرائية وتنظيمية ذات بعد استباقي في مستناباتها الفألة: الجهوي والإقليمي والمحلي، نظرا لأن الطاعات البالكالوريا هذه السنة ستم في ظروف استثنائية يغلب عليها الطابع الاحترازي في ظل التقيد بالإجراءات الاحترازية للوقاية والتعدي لاجلحة كوفيد 19، حفاظا على سلامة جميع المترشحات والمترشحين، وكذا جميع المتدخلين في هذا الاستحقاق الوطني».

عقيدة الهمزة اجتماعي اقتصادي وسياسي

ووفق المصادر ذاتها، فإن «ممثلين عن مركز الاستشارة الفلاحية بإيغرم، التابع للمديرية الجهوية للاستشارة الفلاحية سوس - ماسة،

وللتذكير، فقد سجل أول ظهور للحشرة القرمزية المغرب - تسمى الآن الحشرة القشرية - سنة 2014 بالمقلم سيدي بوزو، قبل أن تنتشر تدريجيا بمناطق أخرى، حيث ظهرت في أسفي عام 2016، ثم بتراب جماعة بلعاف بالمقلم شتوكة أيت باها خلال شهر يوليوز 2017، قبل بروز بث لها بمناطق تابعة إقليم سيدي بوزو.

ووفق المصدر ذاته فإن «خمس قطاعات كانت محور اهتمام المتدخلين - في اللقاءات التشاورية - تتمثل في الصناعة (الغذائية، النباتات الطبية والعطرية)، والسياحة والصناعة التقليدية والفلاحة والبنيات التحتية».

وأكدت الشكاية - التي توصلنا بنسخة منها - «أن نشر هذه الوثيقة عبر وسائل التواصل الإجتماعي، قبل توقيعها

تاريخ
قابلية للتجديد، أما بالنسبة لرخصة الهدم،
فتمت تسليمها من طرف رؤساء الجماعات
التي ابتداء داخل أجل شهر، يبتدىء من تاريخ
إيداع الطلب بشأنها على المنصة الرقمية،
كما حددت مدة صلاحية هذا النوع من
الرخص في ستة أشهر غير قابلة للتجديد
بالنسبة للخصص، واعتبارا لتصنيف
رخصة التسوية ضمن قائمة المشاريع
الكبرى، فإن دراسة الطلبات بشأنها يتجدد
في أجل ستين يوما ابتداء من تاريخ إيداع
الطلب بشأنها على المنصة الرقمية، مع
الإشارة إلى أن رخصة التسوية تحل محل
رخصة السكن أو شهادة المطابقة.

«في سياق عمليات تفعيل الخدمات الإلكترونية وتوفيرها للمواطنين على صعيد عمالة بني ملال، خاصة عبر منصة «Rokhas.ma»، تم التمكن من إطلاق خدمات رقمية جديدة خاصة بتلقي ومعالجة وتسليم رخص الإصلاح، والهدم والتسوية، ورخص السكن وشواهد المطابقة والرخص الاقتصادية، في أفق أن يتم التسريع في تفعيل رقمنة رخص البناء الأمان المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي انطلاقاً من 30 يوليوز المقبل» لافتة إلى أن هذه الخدمات تتضاف إلى خدمة طلب رخصة البناء التي تم توفيرها

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية لبني مالال
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DB1109686
جلسة علنية
تعلن المديرية الجهوية لبني
مالال للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلب للعروض

المتعلق ب:
DB1109686: أشغال إخراج
العدادات الكهربائية نور على
صعيد عمالة أزيلال.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
0 0 , 0 0 0 , 1 7 3 ا د ر هم
(م.ا.ر.)
الضمانة المؤقتة غير مفروضة.

يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء،
المديرية الجهوية لبني مالال،
شارع محمد الخامس 54 حي
الشرف.
الهاتف: 05.23.48.35.44
الفاكس: 05.23.48.26.21
يمكن الاطلاع على هذا القانون
على شبكة الانترنت بالعنوان
الإلكتروني التالي:
ww.one.ma

وكذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يسلم ملف الاستشارة مجانا
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف المكتب
إلى أحد المتعاهدين، بواسطة
البريد، بناء على طلب كتابي
المتعاهد وعلى نفقته، فإن
المكتب غير مسؤول عن أي
مشكل مرتبط بعدم التوصل
بالملف.

رقم: DB100121
و DB1109882
جلسة علنية
تعلن مديرية الجهوية لبني
مالال الكائنة بشارع محمد
الخامس 54 حي الشرف بني
مالال للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب - قطاع
الكهرباء عن طلبات العروض
المتعلقة ب:
DB1109882: مراقبة
وصيانة دورية للمطاطي
الموجودة في المرافق ومراكز
التحويل التابعة للإدارة
الجهوية لبني مالال.
DB100121: بيع المعدات
الغير المستعملة بالمديرية
الجهوية لبني مالال.
المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها
مقررة في الفصل 10 من نظام
الاستشارة بالنسبة لطلب
العروض رقم: DB1109882.
المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها
مقررة في الفصل 4 من نظام
الاستشارة بالنسبة لطلب
العروض رقم: DB100121.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز
الأشغال في:
DB1109882: 43.554,00 درهم (م.ا.ر.)
بالنسبة لطلب العروض رقم:
DB1109882.
حدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في: 10.000,00 درهم
بالنسبة لطلب العروض رقم:
DB100121.
بالنسبة لطلب العروض
رقم DB100121 زيارة
الموقع اختيارية وممكنة كل
يوم ماعدا السبت والأحد
(الشخص المكلف السيد
"العربي" رقم الهاتف:
0661-77-65-99)

يمكن سحب ملفات الاستشارة
بالعنوان التالي: المديرية
الجهوية لبني مالال للمكتب
الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء،
شارع محمد الخامس 54 حي
الشرف بني مالال.
الهاتف: 05.23.48.35.44
الفاكس: 05.23.48.26.21
يمكن الاطلاع على هذا القانون
على شبكة الانترنت بالعنوان
الإلكتروني التالي:
ww.one.ma

وذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يسلم ملفات الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف المكتب
إلى أحد المتعاهدين، بواسطة
البريد، بناء على طلب كتابي
المتعاهد وعلى نفقته، فإن
المكتب غير مسؤول عن أي
مشكل مرتبط بعدم التوصل
بالملف.

التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح
الأظرفة بتاريخ الثلاثاء 07
يوليوز 2020 على الساعة
العاشرة صباحا بمقر المديرية
الجهوية لبني مالال.
ع.س.ن/1800/ا.د

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: DT2109900
جلسة علنية
تعلن مديرية التوزيع مراكش
التابعة للمكتب الوطني
لللكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء
بشارع مولاي
رشيد جليز مراكش عن طلب
العروض المتعلقة بتزويد
المديرية الجهوية بماتعات
الصواعق.
المستندات التي يتعين على
المتنافسين الإدلاء بها مقرر
في الفصل 10 من نظام
الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في
394.560,00 درهم (م.ا.ر.)
بالنسبة لطلب العروض
وذلك عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
يمكن سحب ملف الاستشارة
بالعنوان التالي: المكتب
الوطني للكهرباء والماء



إعلان تعديلي

طلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم 05/م ف إ الحس/ 2020

طبقا للمادة 19 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى
الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية. يعلن
المدير الفرعي الإقليمي لدى محكمة الاستئناف بالحسيمة إلى العموم أنه تم
تعديل طلب العروض المفتوح بعروض الأثمان رقم 05/م ف إ
الحس/ 2020 لأجل اقتناء مواد المكتب والوراق ومواد الطبع لفائدة الدائرة
القضائية بالحسيمة (حصة فريدة).

المقرر يوم 09 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة صباحا، وذلك فيما
يخص:

-رقم طلب العروض المفتوح في الإعلان بالبرية 05/م ف إ الحس/ 2020
عوض 05/م ف إ الحس/ 2019.

ع.س.ن/1816/إد

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إعلان عن طلب العروض مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش
إعلان عن طلب العروض مفتوح
DT1109392 و DT2101880
جلسة علنية

طلب العرض	الموضوع	الثمن التقديري
DT2101880	تهيئة مراكز محولات التوزيع للمديرية الإقليمية للتوزيع بلسفي	315 326,40 (م ا ر)
DT1109392	قطع الاشجار بجانب و تحت الخطوط متوسطة الجهد التابعة للمديرية الإقليمية للتوزيع بمراكش	60 030,00 (م ا ر)

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

هذه الاستشارات مخصصة فقط للمقاولات الصغرى والمتوسطة كما هي معرفة في المادة الأولى للقانون 00-53 المتعلق بميثاق
المقاولات الصغرى والمتوسطة.
الضمانة المؤقتة غير مطلوبة.

يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: <http://one.ma>
و كذلك عبر بوابة الصفقات العمومية : <https://www.marchespublics.gov.ma>

بيد أن المتصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب-قطاع الكهرباء
13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب
الهاتف: 05 24 44 60 40 (212) الفاكس: 05 24 43 60 77 (212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التوزيع الجهوية بمراكش، شارع مولاي رشيد - كليز — مراكش. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التوزيع الجهوية بمراكش شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش؛ قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2020/07/21 ابتداءا من الساعة 9h30 بالمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح
للشرب- قطاع الكهرباء بالعنوان المشار أعلاه

ع.س.ن/1804/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم مديونة
المجلس الاقليمي لمديونة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2020/06/م ا د

في يوم 14 يوليوز 2020 على الساعة الحادية عشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المجلس
الإقليمي لمديونة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض لأجل أثمان بناء الطريق الرابطة بين
الطريق الإقليمية 3010 و دوار حصاري و إصلاح المسلك الرابط ما بين الطريق الوطنية رقم 9 ودوار
الحفاري

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات العمومية للمجلس الإقليمي لمديونة ويمكن كذلك
تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: أربعون ألف درهم (40.000,00 درهم)
**كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ مليونين و سبعمائة وستة آلاف و ثلاثمائة و
ثلاثة و أربعون درهم و عشرون سنتيما 2.706.343.20 (درهم)**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31
من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات
العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

• إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى مصلحة الصفقات العمومية للمجلس الإقليمي
لمديونة

إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات العمومية للمجلس الإقليمي لمديونة

• أما الإيداع الإلكتروني لعروضهم عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.ma

• إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

• يستوجب على المقاولات المقيمة بالمغرب الإدلاء بنسخة مصداق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف التالية:

القطاع	الصفن	المؤهلات المطلوبة
B	4	B3, B11

المقاولات الغير المقيمة في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في نظام الاستشارة.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1815/إد

الاشتراك
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري



الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهيوي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال المحاحني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زفة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زفة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
- قسم الاشهار: 33 زفة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط: 10 زفة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب
المصنوع جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق
التانشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفر سال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكس رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
رقم اللجنة الثنائية
للصحافة المكتوبة
ع.خ.ع 022 - 05
www.oqd.ma

المملكة المغربية
جامعة عبد المالك السعدي
كلية العلوم تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: FST/02/2020
اقتناء معدات معلوماتية -
كلية العلوم

في يوم 2020/07/17
إبتداءا من الساعة
العاشرة صباحا، سيتم في
قاعة الاجتماعات بعمادة
كلية العلوم بتطوان فتح
الاظرفة المتعلقة بطلب
العروض المفتوح لعروض
أثمان رقم FST/02/2020
جلسة عمومية لأجل اقتناء
معدات معلوماتية لفائدة -

كلية العلوم تطوان. طبقا
لمقتضيات القانون المتعلق
بتحديد شروط وأشكال
إبرام الصفقات لفائدة
جامعة عبد المالك السعدي
وكذا بعض القواعد المتعلقة
بمراقبتها (29يونيو2015).
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكاتب مصلحة
الاقتصاد بكلية العلوم
شارع سبتة المحنش 2
ص.ب 2121 تطوان. كما
يمكن تحميله من الموقع
الإلكتروني للكلية:
www.fst.ac.ma
او من موقع الصفقات
العمومية:

www.marchéspu-
blics.gov.ma
صاحب المشروع هو
عميد كلية العلوم بتطوان
التابعة لجامعة عبد المالك
السعدي.
* الضمان المؤقت محدد في:
الحصة 1: 30.000.00 درهم
(ثلاثون ألف درهم).
* الحصة 2: 5000.00 درهم
(خمسة آلاف درهم).
* التكلفة التقديرية
للخدمات حددت في مبلغ:
الحصة 1: 552.960.00درهم
مع احتساب كافة الرسوم
(خمس مئة وإثنان

وخمسون الف وتسعة مئة
وستون درهم).
* الحصة 2:
64.440.00درهم مع
احتساب كافة الرسوم
(أربعة وستون ألف وأربعة
مئة وأربعون درهم).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم ملفات
المتنافسين مطابقين
لمقتضيات المادتين 27 و29
من القانون السالف الذكر.
وتطبيقا لمقتضيات منشور
رقم C9/20 بتاريخ 31
مارس 2020 الصادر عن
وزارة الاتصال والمالية
والمصالح الإدارية.
يمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن
طريق البريد المضمون
بإفادة بالاستلام
-إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

-إما إيداعها بطريقة
إلكترونية ببوابة الصفقات
العمومية للدولة طبقا
لقرار وزير الاقتصاد
والمالية رقم 14.20
صادر في 8 ذي القعدة
1435 (4سبتمبر 2014)
يتعلق بتجريد مساطر
إبرام الصفقات العمومية
من الصفة المادية.

تاريخ تسليم الوثائق
الوصفية التي يستوجبها
ملف طلب العروض هو
يوم 2020/07/16 على
الساعة الثالثة بعد الزوال
بمكاتب مصلحة الاقتصاد
بكلية العلوم شارع سبتة
المحنش 2 ص.ب 2121
تطوان

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المقررة
في المادة 4 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1822/أ.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
دائرة الريف
قيادة تسمسان
الجماعة الترابية
تسمسان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/01/ج.ت.ت
في يوم 21 يوليوز 2020
على الساعة العاشرة
صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات بالجماعة
الترابية تسمسان، فتح
الاظرفة المتعلقة عروض
أثمان لأجل أشغال: أشغال

تهيئة وإصلاح عين للماء
الشروب بدوار ايعوتن.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من المصلحة
التقنية للجماعة ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية
للدولة:

www.marchéspu-
blics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرة آلاف درهم
(1800,00درهم).
كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: مائة
وثمانية عشر ألف
وستمئة وثمانون درهم
(118.680.00درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وطريقة تقديم
وإيداع ملفات المتنافسين
متطابقة لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 صادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بمكتب القسم التقني
للجماعة.

* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى السيد رئيس
الجماعة الترابية تسمسان
كرونة الرمز البريدي
62402 - تسمسان إقليم
الدريوش.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المحددة
في المادة 04 من نظام
الاستشارة.
أما بالنسبة للمقاولات غير
المقيمة في المغرب فيتعين
عليها الإدلاء بالملف التقني
كما هو محدد في نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1817/أ.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
دائرة الريف
قيادة تسمسان
الجماعة الترابية
تسمسان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/02/ج.ت.ت
في يوم 21 يوليوز 2020
على الساعة الحادية
عشر صباحا سيتم بقاعة
الاجتماعات بالجماعة
الترابية تسمسان، فتح
الاظرفة المتعلقة عروض
أثمان لأجل أشغال: حفر

ومد جزء من انابيب
للصرف الصحي بدوار
بني بوعقوب.
يمكن سحب ملف طلب
العروض من المصلحة
التقنية للجماعة ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية
للدولة:

www.marchéspu-
blics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ألف وخمسمائة درهم
(1500.00 درهم).
كلفة تقدير الأعمال
محددة من طرف صاحب
المشروع في مبلغ: ثمانية
وتسعون ألف وسبعمائة
وستة وتسعون درهم
(98.796.00درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وطريقة تقديم
وإيداع ملفات المتنافسين
متطابقة لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 صادر في
8 جمادى الأولى 1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بمكتب القسم التقني
للجماعة.

* إما إرسالها عن طريق

البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى السيد رئيس
الجماعة الترابية تسمسان
كرونة الرمز البريدي
62402 - تسمسان إقليم
الدريوش.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المحددة
في المادة04 من نظام
الاستشارة.
أما بالنسبة للمقاولات غير
المقيمة في المغرب فيتعين
عليها الإدلاء بالملف التقني
كما هو محدد في نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1819/أ.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الدريوش
دائرة الريف
قيادة تسمسان
الجماعة الترابية
تسمسان

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2020/03/ج.ت.ت
في يوم 21 يوليوز 2020
على الساعة الثانية عشرة
(12) زوالا سيتم بقاعة
الاجتماعات بالجماعة
الترابية تسمسان، فتح
الاظرفة المتعلقة عروض
أثمان لأجل أشغال: بناء

حائط من الاحجار
الموجودة داخل أسلاك من
حديد لحماية الطريق لدوار
بني املكشن (gabion).

يمكن سحب ملف طلب
العروض من المصلحة
التقنية للجماعة ويمكن
كذلك نقله إلكترونيا من
بوابة الصفقات العمومية
للدولة:

www.marchéspu-
blics.gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: ألفان وسبعمائة درهم
(2700.00درهم).
كلفة تقدير الأعمال محددة
من طرف صاحب المشروع
في مبلغ: مائة وثمانية
وسبعون ألف ومائتان
درهم (178.200.00درهم).

يجب أن يكون كل من
محتوى وطريقة تقديم
وإيداع ملفات المتنافسين
متطابقة لمقتضيات المواد
27 و29 و31 من المرسوم
رقم 2.12.349 صادر في
8 جمادى الأولى1434
(20مارس2013) المتعلق
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل بمكتب القسم التقني
للجماعة.

* إما إرسالها عن طريق
البريد المضمون بإفادة
بالاستلام إلى السيد رئيس
الجماعة الترابية تسمسان
كرونة الرمز البريدي
62402 - تسمسان إقليم
الدريوش.

* إما تسليمها مباشرة
لرئيس لجنة طلب العروض
عند بداية الجلسة وقبل
فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المحددة
في المادة 04 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/1820/أ.

إعلان للعموم

المملكة المغربية	الجماعة الترابية	عدد المناصب
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب		
قطاع الكهرباء		
في إطار عملية استخلاص مستحقاته المتأخرة من فواتير الكهرباء، يعلن المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء – عن نشر طلب عروض لأختيار مرشحين مؤهلين من المنشئين الكهربائيين المرخصين (CREELEC) للقيام بعملية قطع وإرجاع التيار الكهربائي على منشآت الجهد المنخفض المعنية و الموزعة على الشكل التالي :		
الوكالة		
وكالة الخدمات الريش	الريش، كرس تلالين، كرامة، كبر، سدي، عباد وامزيرل.	1

يتم سحب دفتر التحملات مباشرة من وكالة الخدمات المعنية، وذلك ابتداء من يوم **الاثنين 2020/06/22 على الساعة التاسعة صباحا**
يمكن إيداع الترشيحات مقابل وصل الاستلام، بفر وكالة الخدمات المعنية أو إرسالها عبر البريد المضمون مقابل وصل الإيداع، إلى العناوين المشار إليها في دفتر التحملات.

آخر أجل لإغلاق التوصل بالترشيحات هو يوم الجمعة **2020/07/03 على الساعة الثانية عشر زوالا**

ملاحظة: الملفات المتوصل بها بعد التاريخ المحدد غير مقبولة.

ع.س.ن /091/إت

إعلان بيع عن طريق عروض أثمان



العمران
مراكش - آسفي

بقع أرضية لبناء مرافق اقتصادية
مراكش - الصويرة - شيشاوة



تعلن شركة العمران مراكش- آسفي، أنها تضع للبيع عن طريق عروض أثمان بقع أرضية لبناء مرافق اقتصادية، كما هو مبين في الجدول أسفله :

السوق	التجزئة	نوع المنتج	الرقم	المساحة(م2)	وضعية وتشروع	ملاحظات التجارية
الصويرة	بين الأسوار	بقعة أرضية لبناء قاعة للرياضة	1	461	جاهز للتسليم	*الوكالة التجارية الجهوية العمران مراكش ساحة 16 نونبر شارع محمد الخامس كليل - مراكش الهاتف : 05 24 44 78 38
		مشروع سياحي	19	542		*الوكالة التجارية شيشاوة تجزئة تهنضة فيلا رقم 01 طريق الصويرة شيشاوة الهاتف : 05 24 35 36 98
تسلمات	الوانام	بقعة أرضية لبناء روض للأطفال	3	1205	في طور الانجاز	
شيشاوة	الزهراء	بقعة أرضية لبناء روض للأطفال	حضانة	439		*وكالة العمران الصويرة المركز التجاري بين الاسوار الصويرة الهاتف : 05 24 785155
		بقعة أرضية لبناء حمام	99 حمام	812	جاهز للتسليم	*الوكالة التجارية العمران الحوز-تسلمات اطلس كولف -شريفية رقم 122/12 طريق امزميز الهاتف : 05 24 37 14 62

سحب دفتر التحملات:

من 19 يونيو 2020
إلى غة 06 يوليوز 2020

آخر أجل لوضع دفتر التحملات:

06 يوليوز 2020
على الساعة الثالثة بعد
الزول

اجتماع لجنة القبول :

يوم 07 يوليوز 2020

بمقر شركة العمران مراكش آسفي بحضور موثقي

فقط الأشخاص الراغبين في سحب دفتر التحملات، الاتصال
بكتابة المديرية التجارية للعمران مراكش بمقرها الرئيسي او
بالوكالات التجارية بالعناوين المذكور الجدول اعلاه.

06 24 44 78 38

www.econormo.gov.ma

06 24 44 78 38

05 24 44 78 38

06 24 44 78 38

05 24 44 78 38

06 24 44 78 38

05 24 44 78 38

العمران مراكش-آسفي
شارع محمد الخامس، ساحة 16 نونبر، فيل مراكش - آسفي
الهاتف: 05 24 44 78 38 - العمران مراكش فرع لمجموعة العمران

ع.س.ن /092/إت



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com



مواقف

أقدم سجين في العالم كريم يونس.. مانيديا فاسطين



حسن العاصي*

انتهاء موعد الزيارة تفيض دموعها، لكن كريم يؤكد لها في كل مرة أنه سوف يعود لها، وأنه سوف يغادر جدران زنزانته ويخرج حراً، ولن يطول غيابه، ثم يطلب منها عدم البكاء.

منذ 38 عاماً وهي تتجرع مرارة الانتظار على أبواب السجون والمعتقلات الصهيونية التي ينقلون إليها كريم. أصبحت تحفظ أسماء السجون والطرق إليها. منذ 38 عاماً وهي تسافر وتجوّب مدن وقرى فلسطين للتواصل مع الأسرى المحررين ونوهمهم، وتهنئتهم بالإفراج عنهم، فهذه كانت وصية كريم لعائلته.

توفي والد كريم حزناً وكمداً على ابنه بعد مضي 30 عاماً على اعتقاله دون أن يراه. ووالدته الثمانيينية أعياها المرض، والحن حفر عميقاً في ملامح وجهها. ومازالت تتمسك بالأمل أن ترى ابنها كريم بدون حواجز زجاجية، وأن تتمكن من لمسه قبل أن تفارق الحياة.

الأحكام القاسية

في الرابع من يناير/كانون الثاني عام 1983 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطيني كريم يونس من داخل حرم جامعة «بن غوريون» في بئر السبع حيث كان يكمل تعليمه طالباً في السنة الثالثة بكلية الهندسة الميكانيكية.

وبعد 27 جلسة محكمة هزلية على مدار سنة كاملة، أصدرت المحكمة الإسرائيلية قراراً بإعدام كريم شقياً بالحبس بتهمة قتل جندي إسرائيلي. بعد استئنافات عديدة قررت المحكمة إصدار حكماً بالسجن المؤبد المفتوح.

وما زال كريم في خلف قضبان المعتقلات

مجسداً أبهى صور التحدي والصمود والصبر والتضحية. منتصراً بشموخه على السجان في كل يوم. ويعطي مثالا حيا عن الإرادة الفلسطينية التي لن تطوعها كافة اساليب وفنون التعذيب الوحشي للجلايين الصهاينة.

وإنا أخط هذه الكلمات عن كريم يونس، يكون قد أضى أكثر 38 عاماً داخل سجون اعداء البشرية. أي 14.020 يوماً. إنه عميد السجناء والمعتقلين الفلسطينيين والعرب، وأقدم سجين في العالم. أسطورة بصموده في وجه السجان وأدواته الوحشية. قائد ميداني أجمع عليه آلاف الأسرى داخل معتقلات النازيين الجدد، والتفوا حوله لقيادة معاركهم داخل السجون والمعتقلات لانتراع حقوقهم الإنسانية. كريم يونس أكثر قائد وطني فلسطيني مقل لاأسرى تعرض للعلن الانفرادي عبر تاريخ الحركة الأسيرة الفلسطينية.

كان على الدوام مدافعاً عن حقوق الأسرى، وخير من يمثلهم، وسوف يظل المثل الأهم في الصبر والصمود والتحدي لهم ولأي أسير في العالم. رفض الخضوع لابتزاز ومساومات إدارة السجون والمخابرات لعزله عن الحركة الوطنية الأسيرة في السجون، وناضل بقوة ضد محاولات الإدارة بث الفتنة والفرقة والتجزئة بين أبناء الحركة الأسيرة، وفصل العلاقة بين أسرى الداخل عن باقي الحركة الفلسطينية الأسيرة.

خلال وجوده في السجن درس كريم العلوم السياسية والعلاقات الدولية في الجامعة الدولية المفتوحة. كتب ونشر العديد من المقالات السياسية والثقافية. وأصدر كتابان الأول بعنوان (الواقع الآخر للأحزاب الاسرائيلية)، تحدث من خلاله عن جميع الأحزاب السياسية الاسرائيلية وفُضح

سياسية تلك الأحزاب. والكتاب الثاني فكان بعنوان (الصراع الابدولوجي والتسوية) كان يفترض أن يتم الإفراج عن كريم خلال الدفعة الرابعة وفق التفاهات التي ابرمها الرئيس الفلسطيني مع الحكومة الإسرائيلية والتي تقضي بالإفراج عن كافة الأسرى القدامي المعتقلين قبل اتفاقيات اوسلو، ولكن حكومة الاحتلال تنصلت من الإفراج عن الدفعة الرابعة والتي كانت تتضمن 30 أسيراً منهم 14 أسيراً من الداخل الفلسطيني وهم الأقدم في السجون. لكن إسرائيل وفي كافة المراحل السابقة وخلال المفاوضات أو صفقات التبادل كانت ترفض الإفراج عنهم.

مثل شجرة راسخة

بغداد وحزن تجلس الحاجة «صباحية يونس» فوق كرسي متحرك في مدخل منزلها، بفرقها صورة كبيرة لكريم أكبر الأبناء الذي تنتظر عودته منذ 38 عاماً. ولم تنجح التجاعيد التي حفرها الزمن على تقاسيم وجهها والذي فارقتة الابتسامة في إخفاء القوة التي تنبعث من عينيه.

ورغم الأيام العvisية التي أمضتها في انتظار اللحظة الأجل في حياتها، إلا أن والدة كريم تامل في كل لحظة أن يتحقق حلمها. فهو أخيراً أنه سوف يعود. وطالما طلب منها ألا تجزن. قال لها ذات زيارة وقد راها تبكي حزناً « لماذا أنت حزينة يا أمي؟ فهناك 11 ألف سجين وأنا واحد منهم.. اليس هؤلاء السجناء شباباً ولهم أهل ولهم زوجات؟ وأنا واحد من هؤلاء الشباب.. فلا تبكي يا أمي»

مازال كريم الذي يبلغ من العمر الآن 62 عاماً، يقبع خلف قضبان سجن «هداريم»

بعد عزله من سجن النقب يتطلع إلى السماء وإلى فجر الحرية مشحوناً بالأمل والإرادة التي لم تكسرهما السنوات القاسية ولا ممارسات القمع الوحشية.

الحاجة «صباحية يونس» تعتبر كريم بانتصاره على سجانته حراً حتى لو كان في زنزانته، وكل ما تخشاه إلا تلافيه في اللحظات الأولى لحريته خارج أسوار السجن.

العالم غير المتحضر

بجانب كريم يقبع آلاف الأسرى الفلسطينيين في معتقلات وزنازين النازية الصهيونية منذ سنين عديدة. وحال الحاجة أم كريم حال الآلاف من أمهات أسرانا اللواتي عانين وما زلن الكثير في الزيارات التفتيش والانتظار والقمع والاستفزاز. فالاحتلال لا يعتمد فقط قمع الأسير وإذلاله ومحاوله تفرغته من محتواه الوطني والنضالي، بل يسعى للانتقام من الأهالي والتأثير على معنوياتهم.

في نضاله ورفاقه لتغيير النظام العنصري في جنوب أفريقيا، بنظم آخر متعدد الأعراق، سجن الزعيم الراحل الجنوب أفريقي «نيلسون مانديلا» 27 عاماً في سجون نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، قبل أن يخرج في العام 1990.

بفعل حركة مقاطعة وعقوبات دولية لنظام الفصل العنصري، انخرطت فيها دول وأحزاب وقوى سياسية ومجتمعية، أجبرت النظام العنصري للاستجابة لهذه الضغوط وإطلاق سراح «مانديلا»، والاعتراف بحقوق

*كاتب وباحث فلسطيني مقيم في الدنمارك

هل حان وقت استقالة الرميدي؟!

الفكرة التي لا تموت...اقتلها

المبنية على انطباعات الحس المشترك. وقد تتوصل إلى أنك فعلا كنت تعاني من جهل كبير عندما كنت تنصّر لموقف واحد ووثوق وحيد دائماً وتبتعد عن خوض النقاشات التي تخص الأنواق، حينها تكتشف صدق نيتشه (وتقولون أيها الأصدقاء أنه علينا أن لا نناقش الأنواق و لا الألوان ؟ و الحال أن الحياة ليست سوى نزاع حول هذين). لكن المؤسف أن هذا النزاع قد لا يوصلك لنتيجة أخيرة مريحة، أو يعري لك عن فكرة ثابتة تحتضنها وتكمل حياتك مطمئناً، بل على العكس تماماً، تدرك أن الفكرة الثابتة مينة وما الحياة إلا في التغير المستمر. تنتهي لأن تجد نفسك أخيراً تؤمن بحقيقة الاختلاف والتغير.

الأفكار الدوغمائية لايد لها أن تشيخ يوماً وتعرض، فإن لم تمُتْ، اقتلها. الفكرة قد تكون كحذاء مستعمل قديم وجب استبداله لكي لا تكمل طريقك معطوب المسير مجروح القدمين، أو كعلبة تونا منتهية الصلاحية وجب رميها وإلا أصيب ذهكك بتسمم حاد. الحياة في الأفكار المتغيرة وفيها أيضاً تكمن الحقيقة، إنها تشبه عملية التقاطك لصور جميلة، لتبصر فيما بعد صوراً أجمل منها.

الأفكار التي لا تضيء الطريق وتمنعك قديمك من المسير، تستوجب التخلي، في ماذا ينفعل مصباح لا يشتغل؟ أما اليقين الذي ننشده فلن نصله باستمرار أفكارنا وإثباتها لقرون من الزمن. جميعنا نحتاج لسلة مهملات نرمي بها أفكارنا البالية، وقد تصدم عندما ندرك أن مجتمعاتنا تحتاج إلى مكّ ضخم يرمي به أفكاره وعاداته،لكي يستطيع تغييرها.

لا نملك إلا أن نتسامح مع كل الديانات وتأخذها جميعاً على محمل الحب، فلا يمكن لدين يجد فيه معتنقه ارتياحاً عظيماً إلا أن يكون ديناً أعظم، وإن اختلف عن معتقدي.

كيف لك أن تصنف النساء الأجلل باختلاف ألوانهن وأعراقهن وانتمايتهن وأشكالهن، دون أن تبخس إحداهن لمجرد أن أسنانها كبيرة، وقد ينتهي بك الأمر يوماً إلى أن تقع في شركاء عشقها.

كيف لك أن تصنف الذوق الأرقى لمجرد أنك تمثّل للقاعدة الصباحية وتحقق انتشارك بصوت فيروز العذب، ثم تأخذ سيارة طاكسي وتجد أن صاحبه يستلذ بسماحه لصوت حبيب المبحوح الذي يزيح التعب عن يومه ويستبدله له بمزاج نشيط.

كيف لك أن تنعت ذوق القراء بالسطحي لمجرد أنهم يقرؤون كتباً تقول عنها مبتذلة وتعبر عن مستوى سطحي، كرواية «في قلبي أنثى عبرية» وتقنعك بأنك الأعمق لأنك من أصحاب دوستوفسكي وتولستوي، أو لمجرد أنك تقتني كتبك بعناية بالغة ثم ترتيها في رفوف مكتبك، فتبصر مدى رقي ذوقك الأدبي والفلسفي، بالرغم من أنكما تحقّقان نفس درجة الإستمتاع؟

صحيح أن للعلوم الإنسانية مناهج علمية بها نستطيع معيرة(قياس) النص المقروء، ونميز بها بين الرديء والجيد، وأنا بالتاكيد لا يمكن أن نبخس أعمالاً اتفق حولها النقاد والباحثون بأنها قوية وخالدة، بل ولا يحق لنا ذلك علمياً ما لم نتسلح بالادوات اللازمة إذا ما أردنا الانتقال من المعرفة العامة إلى المعرفة العالمة وتجاوزنا بذلك الأحكام الفردية



أحد الناصري

وأنا أحاول كتابة أي فكرة بخصوص أي موضوع أجديني أكتب قبلها لفظ «قد»، ثم أتم ما أود قوله، لا أكاد أجزم في الجواب عن أي سؤال، أو أقر بأي موقف مطلق وإن كان شخصي، أوّمن بالفكرة التي تملكني لحظتها ولكن أوّمن أكثر بالحقيقة، ولا أستطيع أن انتصر لفكرة قد أغيرها غداً أمام حجة دامغة.

الأفكار التي نبتناها تتغير دائماً بتغير تجاربنا اليومية، فضاءاتنا التي نتشاركها، طبيعة الكتب التي نقرأها، نوعية الناس الذين نصاحبهم...كيف لك مثلاً أن تنتصر لمعتقد مصيب بإطلاق دون أن تعفّف رمزية معتقد آخر، إذا كانت كل المعتقدات مطلقة صائبة وإن تعددت، سنتساءل انطلاقاً من ماذا هي صحيحة؟ ما المعيار الذي به أنير طريق الحقيقة، وإذا كان معيار العلوم الدقيقة ليس واحداً، هل نستطيع إنصاف العلوم المتعلقة بالإنسان ومعارفه ؟

بقصيدة في وداع الزعيم عبد الرحمان اليوسفي

إلى العرش الأعلى

محمد البربري

بعزم الأساطين،
إذا العلم مرقاة الحياة، سلافها
نشيدُ أخاديد الحقول السنابل
وترس من الأيدي دروع روافع
شراع لِه متن الرياح ركائب
وفاء اتحاد العدل، ورد مساواة

زعيماً بما يرى
إذا فليق التحرير يحمي حمى الوطن
بمعقل أبطال علي صهوة الجبل
غلاء سما كسامة ضمها رجل
تساميت حكمة

لصوت من البلاد نأدي لمفوّود
كرَبانَ لَحْسة أذيس
يقود سفينته يسيرُ
إلى مرّقا الأمان، أطلُسْ بادُخْ

أنوفُ كرايسة
فهَبْ ووقوفاً سنديانَ الحُماة
يحبّون صرْحاً من منارات دَا الوطن
فطليئة أحرار البلاد
وصنوّك رُفّة
ضريحٌ... من الرحمان
فوزن من السماء
غيث شاييب

الماساة، إن كان سيادته مازال يرى أن هناك جدوى من استمراره في تحمل المسؤولية بما يرضي ضميره. إذ بخروج عائلة المرحومة نيابة عنه وهو المحامي الشهير، بشرط صوتي لأحد أفرادها للثناء على الوزير عوض الحديث عن مدى صحة ما تناوله التسجيل من قضاء ابنتهم مدة تتجاوز عشرين سنة من العمل بدون حقوق اجتماعية، وهي النقطة الأساسية مثار الجدل ومحور الانتقادات الموجهة لمشغلها، الذي ليس سوى سيادة الوزير بعدم احترامه أدنى الحقوق القانونية المستحقيه.

من هنا وفي خضم الغليان الحاصل وتجاهله للواقعة، والتزام الصمت أمام تصاعد موجة التنديد والاستنكار، وهو الذي لم يكن يتأخر في الخروج للناس عبر صفحته الشخصية في الفيسبوك، تارة للتوضيح أو التعليق على بعض الأحداث وأخرى للجهوم على خصومه السياسيين وغيرهم، كان ضروريا أن يتم ربط الاتصال ب«مصالح إدارية» من داخل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قصد استجلاء حقيقة الأمر، فتأكد بما لا يدع مجالا للشك أنه لم يسبق لإراج اسم الفقيدة والبيانات المتعلقة بها ضمن قائمة المصرح بهم من قبل «باطروناتهم». إن فضيحة حرمان من كانت قيد حياتها مكلفة بملفات وتسيير شؤون مكتبه للمحاماة قبل وبعد استنوازه من الانخراط في صندوق الضمان الاجتماعي والاستفادة من التغطية الصحية، تؤكد ازدواجية الخطاب والمواقف لدى الوزير الرميدي والتنظيم التابع له وتكشف عن طبيعة الفكر الذي يؤمنون به. فضلا عن أنها تبين كذلك إلى أي حد أنه لم يكن ذكيا المحامي الذي طالما اعتقد الناس أنه ينتصّب للدفاع عن العمال والمستخدمين في مواجهة غطرسة الباطرونا وحماية حقوقهم، استجابة لصوت الضمير وسعيا إلى إحقاق الحق، وإنما بهدف إغناء رصيده البنكي ليس إلا. وعليه صار غير جدير ب ثقة المواطنين وملتزما بالاستقالة الفورية...

الحد الأدنى من الشجاعة للقيام بذلك ولن يكون أبدا هو الأول من يقدم على هذه الخطوة في عهد الملك محمد السادس. وليته أخذ العبرة من محمد زيان باعتباره هو أيضا شخصية مشاكسة، محامي ووزير حقوق الإنسان سابقا، الذي كان قدم استقالته من الحكومة على الهواء مباشرة من بلاطو القناة الثانية، احتجاجا على «حملة التطهير» التي قادها ضد رجال الأعمال وزير الداخلية الراحل: ادريس البصري.

ولأنه بعيد كل البعد عن الوزراء الذين يعرفون حدود مسؤولياتهم، ولا يقوى على مقاومة بريق المنصب وحلاوة الامتيازات والتعويضات، استطاب لعبة التلويح بالاستقالة لأغراض سياسية، فكان لا يترك مناسبة تمر دون أن يحشر أنفه فيها على غرار كبيرهم صاحب أكبر معاش استثنائي.

ففي ظل الحديث عن إعفاء مجموعة من المسؤولين والوزراء أو استقالتهم، مباشرة بعد خطاب العرش لعام 2017 الذي انتقد فيه الملك بشدة أداء الإدارة والنخب السياسية، على خلفية تعثر وجود عدد من الأوراش التنموية، مطالباً المسؤولين بتقديم الاستقالة إذا ما وجدوا أنفسهم عاجزين عن الاضطلاع بمهامهم على الوجه الأكمل. وعن سؤال حول ما إذا كان يعززم تنفيذ ما ظل يهدد به استقالة مادامت الفرصة مواتية، قال: «المهم هو أن يقوم المسؤول بواجبه مادام مسؤولاً، وإذا رأى أنه لا جدوى من الاستمرار في تحمل المسؤولية، فجديره بالمغادرة» وزاد قائلا: «أنا اليوم وزير دولة، أتحمل مسؤوليتي بما يرضي ضميري، أما ما يمكن أن يقع غدا، فعلمه عند الله تعالى»

وفعلا جاء الغد ووقعت «الواقعة»، التي ليست سوى تفجر فضيحة من العيار الثقيل، وليست بطلتها عدا الراحلة «جميلة بشر» المستخدمة بمكتب المحاماة التابع له منذ أزيد من عشرين سنة، والتي اتضح بعد وفاتها أنه غير مصرح بها لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، كما يشهد بذلك تسجيل صوتي رائع بين الناس على نطاق واسع، لكننا لا نعرف بعد هذه



اسماعيل الحلوتي

طالما عودنا القيادي البارز وعضو الأمانة العامة بحزب العدالة والتنمية ذي المرجعية الإسلامية، ووزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان والعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني المصطفى الرميدي، على التلويح بالاستقالة من منصبه في عديد المناسبات سواء في الحكومة السابقة بقيادة الأمين العام السابق للحزب عبد الإله ابن كيران أو الحالية تحت رئاسة خليفة سعد الدين العثماني، دون أن تكون له الجرأة الكافية لترجمة ذلك على أرض الواقع، مما أفقده مصداقيته أمام الرأي العام الوطني، وجعل الكثيرين يتساءلون عن دواعي هذه التهديدات المتوالية بدون جدوى.

إذ هناك من يعتبر أن تكرار إشهار استقالته في وجوه خصومه السياسيين وغيرهم من حين لآخر، لا يعود أن يكون شكلا من الابتزاز والمزايدات السياسية الخاوية، وهناك من يرون فيه نوعا من تضخم الأنا والغرور لدى الرجل، وهناك كذلك من يعزون الأمر إلى ما داب عليه قياديو الحزب الأغليبي من هروب إلى الأمام، ومحاولات يائسة للتخلص من أي مسؤولية سياسية أو أخلاقية، سواء عندما كان وزيرا للعدل والحريات أو وهو يتقلد اليوم منصب وزير دولة مكلف بحقوق الإنسان...

فالرميد الوزير المثير للجدل بخلاف بعض الوزراء القلائل، الذين قدموا استقالتهم من الحكومة في عهد الملك الراحل الحسن الثاني إما احتجاجا على تصرفات معينة أو لأحد الأسباب الأخرى، لا يمتلك

ميسي يستعد لتمديد عقده مع برشلونة

ذكرت صحيفة «أس» الإسبانية أن النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي يستعد لتجديد عقده مع فريقه برشلونة إلى غاية عام 2023.

وذكر المصدر أن عقد ميسي يتضمن بندا يسمح له بالمغادرة في نهاية الموسم الحالي بالمجان، لكن يبدو أن العميد الأرجنتيني وافق على صفقة لتمديد إقامته في «كامب نو» حتى عام 2023.

وحسب ما أفادت صحيفة «موندو ديبورتيفو»، فإن العقد الجديد سيعتمد على الصيغة نفسها الموجودة في العقد الحالي، أي التمديد لعامين. وينتهي التعاقد الحالي للنجم الأرجنتيني مع ناديه في صيف 2021.

وأضى ميسي، البالغ من العمر 32 سنة، مساره الكروي الكامل في برشلونة، وقد ينتهي به المطاف في الاعتزال بالفريق الكتالوني.ويقضي «ليو» موسما رائعا مع برشلونة، حيث سجل حتى الآن 26 هدفا في 33 مباراة في مختلف المسابقات.



أولمبيك أسفي يتخذ عدة إجراءات احترازية

أعلن نادي أولمبيك أسفي لكرة القدم، عن اتخاذ عدد من التدابير المنجدة في إطار إجراءات التخفيف من تدابير الحجر الصحي، التي اقترها السلطات العمومية.

وهكذا، قام النادي بإعادة فتح المتجر الرسمي لنادي أولمبيك أسفي لكرة القدم (ocstore) في وجه محبي الفريق، مع اتخاذ كافة التدابير الوقائية الجاري بها العمل والمعتمدة لمكافحة جائحة كورونا.

وفي إطار التدابير الوقائية من جائحة (كوفيد - 19)، وتحسبا لأي مستجد في ما يخص استئناف الأنشطة الرياضية، أجرى نادي أولمبيك أسفي، عملية تعقيم شاملة لمختلف مرافق مركز التدريب بالكارتينغ وتزويده بجميع الإرشادات وسائل الوقاية المعمول بها لمكافحة هاته الجائحة. كما توصل نادي أولمبيك أسفي لكرة القدم بركة بدلاء حديثة مخصصة لملاعب المسيرة الخضراء، في إطار مشروع جامعة كرة القدم الهادف إلى تطوير البنات الرياضية للاندية الوطنية. ويحتل النادي المسقوف الممرز 13 في ترتيب القسم الأول من البطولة الوطنية. برصيد 21 نقطة بعد خوضه 19 مباراة، وذلك قبل تعليق الأنشطة الرياضية، في إطار التدابير المعتمدة للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد.



19 | الاثنين 22 يونيو 2020 الموافق 30 شوال 1441 العدد 12.572

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الرجاء يخضع لاعبيه وأطقمه لفحص كورونا

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية بشأن إجراء الاختبارات على نطاق واسع من أجل محاربة جائحة كوفيد - 19، قام نادي الرجاء الرياضي، صباح أول أمس السبت (20 يونيو)، بإجراء اختبارات ضد فيروس كورونا، شملت كل لاعبي الفريق وأطقمه التقنية والإدارية والطبية، وكذا موظفي النادي.

وشكرت إدارة الرجاء المديرية الجهوية لوزارة الصحة في جهة الدار البيضاء - سطات، باعتبارها شريكا أساسيا في هذه العملية.

وكان فريقا أولمبيك خريبكة وسريع وادي زم قد أخضعا لاعبيهما وأطرها التقنية والإدارية والطبية لتحاليل مخبرية للكشف عن مرض كوفيد 19.

ندوة عملية حول تغذية

الرياضيين

نظمت اللجنة الوطنية الأولمبية المغربية ندوة علمية في موضوع تغذية الرياضيين، وذلك ضمن سلسلة ندواتها عن بعد، وتطرقت الندوة، التي اطرها الدكتور صلاح الدين حدو المتخصص في التغذية، لبرمجة مواعيد الأكل طبقا لبرنامج التدريب واحترام مدة الراحة الهضمية بين الوجبات والتدريب وضمان وفرة طاقة كافية حسب مدة وشدة التدريب المرتقب. كما تناولت سبل الحفاظ على تركيبة جسمية رياضية وضمان منسوب الطاقة الكافية لتغطية احتياجات التدريب والمنافسات واسترجاع المنسوب الطاقي بعد المجهود.

البطولة الوطنية

لأساليب الكونغ فو

نظمت الجامعة الملكية المغربية للووشو مؤخرا منافسات البطولة الوطنية في أساليب الكونغ فو عن بعد، تحت شعار «بقي في دارك تحمي بلادك». وعاد لقب البطولة لجمعية شباب السلام تمارة، مقدمة على جمعية التئين الطائر لثمارة أيضا، فيما حلت جمعية عالم الرياضة لسلا في المركز الثالث. وحصدت الأساليب المتبارى فيها في خمسة عشر أسلوبا، شمل السيد الفارغة والسيد بالسلاح القصير والسيد بالسلاح الطويل. وذكر بلاغ للجامعة أن تنظيم هذه البطولة، التي عرفت مشاركة 27 جمعية من كل ربوع المملكة، جاء في إطار المساهمة في التخفيف من التداعيات النفسية لجائحة فيروس كورونا المستجد خلال الحجر الصحي.

الاتحاد الدولي للمواي

طاي يشيد بعمل الجامعة

أشاد الاتحاد الدولي للمواي طاي بنجاح الدورة التكوينية عن بعد، التي نظمتها مؤخرا الجامعة الملكية المغربية لرياضات الكيك بوكسينغ، المواي طاي، الصافات والرياضات المماثلة، تحت شعار « ليس بسبب التزامنا بالتباعد الاجتماعي سنتوقف رياضة المواي طاي». وأكد الاتحاد الدولي على صفحتها بالموقع الإلكتروني الرسمي نجاح الدور التكوينية عن بعد، التي نظمتها الجامعة لقائدة المدربين والمدربين المساعدين والحكام وذلك في فترة الحجر الصحي الذي فرضته الإجراءات الاحترازية لمكافحة تفشي فيروس «كوفيد - 19». واعتبر الاتحاد الدولي للمواي أن الجامعة الملكية المغربية ومن خلال عدد المشاركين في هذه الدورة التدريبية بلغت رقما قياسيا بالنسبة لهذا النوع من الدورات التدريبية، التي نظمتها لحد الساعة مجموعة من الاتحاد والجامعات لباقي البلدان.

البطولة الوطنية للكراتي يوم 28 يونيو

تنظم الجامعة الملكية المغربية للكراتي واساليب مشتركة، يوم 28 يونيو الجاري، البطولة الوطنية في المسابقة التقنية «كاطا» عن بعد، والمخصصة لفئات الكتاكت، البراعم، الأشبال، الصغار، الفتيان، الشبان، الأمل، الكبار، فضلا عن المدربين ونوي الإحتياجات الخاصة فدري ذكورا وإناثا. وذكر بلاغ للجامعة، أن هذه الظاهرة الرياضية المنظمة تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة والثقافة، ستمر عبر مراحل بطولة الجمعية أو النادي والمؤهلة للبطولة الجهوية (مشارك واحد عن كل فئة وجنس)، ثم البطولة الجهوية المؤهلة للبطولة الوطنية (ثمانية مشاركين عن كل فئة وجنس).

تصدع كبير داخل الإدارة التقنية الوطنية ولقبح مطالب بالتدخل العاجل



المدير التقني الوطني روبرت أوشن

وشدد مصدرنا على أن ما وقع في هذا الاجتماع يعكس بالملمسوس حالة الارتباك التي تشهدها المديرية التقنية الوطنية، في عهد الويلزي روبرت أوشن، الذي حاول إبعاد كل ما هو مغربي عن مجاله، وخطط بكل ما أوتي من دهاء لاستقدام أطر أجنبية من أجل وضعها في موقع المسؤولية، قبل أن يحبط مخططاته تدخل رئيس الجامعة، الذي فرض الراكي مسؤولا عن المنتخبات الوطنية، عين فتحي جمال على رأس لجنة تكوين المدربين ورشيد الطاوسيمسؤولا عن تطوير اللاعبين وجمال لحرش مسؤول عن العمل القاعدي وتطوير الممارسة.

وبدا مصدرنا رئيس الجامعة إلى التدخل العاجل من أجل تصحيح الأوضاع، وإعادة الهوة إلى الإدارة التقنية الوطنية، خاصة وأن كثيرا من الوقت تم إهداره حتى الآن، لأن تعيين أوشن فاق السنة، دون أن يشرع في تنفيذ مشروعه التقني الذي تعاهد من أجله مع الجامعة. وكان أوشن قد أخضع بعض الأطر الوطنية لخصص تكوين خلفت استياء كبيرا لديهم، حيث وصفوها بالمتجاوزة.

الكرة المغربية، سواء كمدارس أو كمدرب. ورد الراكي بانفعال كبير على طلب جينينغ، حيث قال له إن منصبه كمساعد أول للمدير التقني الوطني يفرض عليه أن يكون على إمام كبير بالكرة المغربية، مضيفا أنه إن أراد التعريف بنفسه فلن يكفيه الحين الزمني لهذا الاجتماع، قبل أن تتطور الأمور إلى مشادة كلامية حادة، استدعت تدخل جلوس عيوش، المدير المالي للجامعة، الذي استغرب مصدرنا تواجده بهذا الاجتماع التقني. وكان جلوس قد حضر متاخرا إلى هذا الاجتماع، ما أشعر سيمون جينينغ بالغضب، وكاد ينسف الاجتماع قبل بدايته.

وتسائل مصدرنا عن سبب تواجد جلوس في هذا الاجتماع، الذي يتجاوز اختصاصاته كمسؤول مالي، مشيرا إلى أنه اعتاد الحضور في كثير من اللقاءات التقنية والإدارية، الأمر الذي يدفع إلى التساؤل من أي يستمد قوته، وما هي حدود امتداداته واختصاصاته؟ خاصة وأن صلاحياته لا تتعدى الشق المالي، وحتى عقود المدربين المعيّنين حديثا خارج دائرته، لأن المناقشة في تفاصيلها تفترض تواجد أصحاب الاختصاص القانوني.

إبراهيم العماري

أعلن مصدر مطلع أن صفوف الإدارة التقنية الوطنية تشهد تصدعا كبيرا، بسبب هوة الخلاف بين الأطر التي عينها رئيس الجامعة فوزي لقجع وفريق عمل المدير التقني الوطني، الويلزي روبرت أوشن. وكشف مصدرنا عن خلاف كبير انفجر في آخر اجتماع، كانت الغاية منه التعرف على الأطر الجدد، الذين أحقهم رئيس الجامعة بالإدارة التقنية الوطنية، على غرار بادو الراكي ورشيد الطاوسي وفتحي جمال وجمال لحرش. حيث أشار مصدرنا إلى أن الأمور كانت أن تأخذ منحى عنيفا بين الناخب الوطني السابق، بادو الراكي، الذي عينه لقجع على رأس مديرية المنتخبات الوطنية، والمساعد الأول لأوشن، سيمون جينينغ، الذي دعا المدربين التقنالمغاربية الوطنية إلى التعريف بانفسهم، داعيا الراكي إلى تناول الكلمة في البداية، الأمر الذي اعتبره الأخير مهينا له، ولا يقدره كرمز من رموز

رئيس الفريق المراكشي يرد على مصطفى حجي لا يمكن الدخول في مفاوضات مع المستثمرين إلا بعد تصحيح وضعية الكوكب

محمد فالال

قال نعيم راضي، رئيس الكوكب المراكشي، في اتصال هاتفي مع الجريدة، إن الضجة المحدثّة في مراكش حول رغبة مستثمرين أجانب، بوساطة من الدول المغربي السابق، مصطفى الفريق، ما هي إلا سراب على اعتبار أن فريق الكوكب مازال يصدد إعداد ملف ملاعمة قانونه الأساسي مع القانون 30.09 للحصول على اعتماد وزارة الشباب والرياضة، ثم بعد ذلك عقد جمع عام استثنائي لانتخاب رئيس جديد أو استمراره في الرئاسة.

وتسائل نعيم «باي صفة ساجالس حجي ونحن خارج الإطار القانوني» مضيفا «أنا مع مصلحة الفريق، ومع أي شخص له نية حسنة في دعم الفريق ماديا ومعنويا، فكلنا نتطلع إلى رؤية الكوكب في أبهى حلة. والفريق ليس ملك نعيم بل هو فريق كل المدينة الحمراء. أما أن يقول حجي باننا نراوغ ونماطل فهذا شيء غير مقبول وغير معقول.»

وأردف المسؤول الأول عن فارس النخيل «نعاني من عدة مشاكل، خاصة على المستوى المادي، وكترئيس أحاول بكل الوسائل البحث عن مرجح لهذه الأزمة، وكما تعلمون جميعا تحملت المسؤولية بعدما تخلى الجميع عن الفريق وبصرف درهم في خزينته، ورغم ذلك كابرت وعانيت الأمرين حتى لا تتوقف العجلة في منتصف الطريق، رغم كل المناوشات والمناورات التي تحاك ضدي، لكن بالصمود وحب الكوكب واصلت عملي بنية حسنة.»



فارس النخيل يبحث عن جواد

تصوير رمزي

واكد نعيم على أن حجي «بالغ في الكلام، وتهمة فقد مصلحته الشخصية على حساب الكوكب» قبل أن يشير إلى أنه بعد تسوية الأمور الإدارية والقانونية، «فإنني أرحب بأي شخص كفاء وغير لتحمل المسؤولية، لأنني كوكبي وسابقي وفيأله». ويؤوره قال عبد الإله عبود، المنخرط واحد أبرز الوجوه الكوكبية، إن ما يروج حول نية مستثمرين أجانب الاستثمار

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com



بالتزامن مع إحياء الولايات المتحدة ذكرى إنهاء العبودية، واصل المحتجون في كافة مدن الولايات المتحدة الأمريكية، نهاية الأسبوع، مظاهراتهم الغاضبة المناهضة للعنصرية على خلفية مقتل المواطن الأمريكي من الأصول الأفريقية جورج فلويد الذي قتل في 25 مايو الماضي وخرج الآلاف في عدة ولايات للتظاهر في مسيرات «حياة السود مهمة» للتعبير عن رفضهم الشديد للعنصرية التي تشهدها أمريكا.

في زمن كورونا..

أمريكيون يحيون ذكرى إنهاء العبودية

ويواصلون احتجاجاتهم الغاضبة ضد العنصرية

«آدم» يتنافس على جائزة «السينما العربية»



في 26 يونيو الجاري (الجمعة المقبلة) يكشف مركز السينما العربية عن جوائزها السنوية والتي يصوت عليها 141 ناقدًا من 57 بلدًا، وعلى لائحة الترشيحات 3 أفلام تمثل: فلسطين، السودان، والمغرب، ويتعلق الأمر بـ «إن شئت كما في السماء» للمخرج الفلسطيني إيليا سليمان، «ستموت في العشرين» للمخرج السوداني أمجد أبو العلاء، و«آدم» للمخرجة المغربية مريم توزاني.

وفي بقية تفاصيل ترشيحات مركز السينما العربية، يتنافس على جائزة التمثيل: إيليا سليمان (إن شئت كما في السماء - فلسطين) سامي بوعجيلة (بيك نعيش - تونس) عبد الله منياوي (مصر)، وللممثلات: لبنى غريال، ونسرين الراضي (آدم - المغرب) هند صبري (نورا تحلم- تونس).

ويتنافس على أفضل سيناريو: أمجد أبو العلاء، يوسف إبراهيم (ستموت في العشرين - السودان) إيليا سليمان (إن شئت كما في السماء - فلسطين) مهدي البرصاوي (بيك نعيش - تونس).

وفي مجال الإخراج تنحصر المنافسة بين: إيليا سليمان، مريم توزاني، والتونسي علاء الدين سليم (عن فيلمه: طلامس.

٢٠٤

زكرياء الغفولي يطلق «أويدا ياوا» ويصرح لـ«الاتحاد الاشتراكي» الأغنية عودة جديدة إلى الأغاني التراثية بإيقاعات أمازيغية

جلال كندالي



اطلق الفنان المغربي زكرياء الغفولي كليب أغنيته الجديدة «أويدا ياوا». وأكد الغفولي في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي»، أن هذا العمل الفني، يعتبر من بين أغاني ألوم الجديد الذي هيا، ويضم العديد من الأغاني، لكن الظروف الاستثنائية التي تعيشها البشرية جمعاء، و من ضمنها بلادنا المغرب، بسبب جائحة كورونا، اضطرت معها إلى إطلاق هذا الفيديو كليب على قناتي الرسمية في «يوتيوب» «على أساس أن أطلق أغنية أخرى من ذات الألبوم فيما بعد.

وأوضح زكرياء الغفولي في ذات التصريح، أن حالة الطوارئ الصحية، التي نعيشها، جعلتني استعين في الفيديو كليب بمجموعة من الصور، في الوقت الذي كنت أنوي القيام بالتصوير، بضيف، في مجموعة من المناطق الطبيعية المعروفة، لكن مع ذلك، فقد لاقى هذا الفيديو كليب، تجاوبا كبيرا من طرف الجمهور.

أغنية «أويدا ياوا»، تعد عودة جديدة للفنان الغفولي إلى الأغاني التراثية بإيقاعات أمازيغية التي اشتهر بها مثل «حبيبو» و «باهرة باهرة». أغنية «أويدا ياوا» رومانسية عاطفية من كلمات محمد المغربي وحسن بديوك، و الحان بديوك نفسه، و توزيع و ميكساج و ماستورينغ أشرف بنصيفة.

وأصر الغفولي على تكريم التراث المغربي سواء من حيث تصوير الفيديو كليب تحت إدارة المخرج المغربي إدريس سيل، بالاعتماد على مشاهد تبرز حرفة جمال الصناعة التقليدية المغربية، أو من حيث الزي التقليدي الذي أطل به في الكليب من تصميم محمد الجاوي.

و كان زكرياء الغفولي، قد شارك بأغنية جنزير

على موقع «يوتيوب»، و يتضمن الألبوم 6 أغاني ستخرج بشكل منفرد على فترات. اختار الغفولي التنوع بين ألوان الراي و الرومانسي و الشعبي العصري، و ذلك بهدف إرضاء جميع الأنواع الموسيقية المغربية، تعاون فيها الغفولي مع العديد من الشعراء و الملحنين و الموزعين المغاربة، منهم محمد المغربي، يونس آدم، أشرف بنصيفة، حسن بديوك، بلال أفريكانو، هشام خاتير، طارق العيسى، محمد الشراي..

مسلسل «السر المدفون» الذي عرض على القناة الثانية خلال الموسم الرمضاني الماضي، ولقيت الأغنية نجاحا كبيرا، فيما أطل أيضا في رمضان كاول فنان من المغرب العربي على قنوات «إم بي سي» من خلال برنامج «سهراتين معكم بالبيت» مع النجمين أحمد فهمي و سيرين عبد النور. «أويدا ياوا» أغنية من اليوم زكريا الغفولي الجديد، الذي يحمل اسم «زكرياء الغفولي 2020»، بعد إصداره أغنية «تغيب و تبان»، التي حققت نجاحا كبيرا، مسجلة أكثر من 11 مليون مشاهدة



منصة «نتفليكس» في سياق، عرض 44 فيلما عربيا من بينها الفيلم المغربي، وذلك في إطار خطوتها الجديدة لتمكين الجمهور الواسع من التعرف أكثر على السينما العربية. هذا، وأعلنت «نتفليكس»، الخميس الماضي، عن «إضافة 44 فيلما عربيا، تجمع بين أفلام السينما الكلاسيكية، والنجوم الصاعدة المعاصرة لإعطاء فرصة لمشتري المنصة، لإعادة اكتشاف روائع السينما، التي تشكل جزءا مهما من التراث السينمائي العربي». وفي هذا تعرض «نتفليكس» أفلاما، من المغرب من بينها «روك القصبة» للمخرجة ليلى المراكشي، وتونس، والجزائر، والإمارات العربية المتحدة، والكويت، ومصر، وليبنان، والسودان، أنتجت كلها في الفترة ما بين العامين 1976 و2019.

الفيلم المغربي «صوفيا» في لائحة «طوب 10» مغربيا على «نيتهليكس»

جمال الملحاني

يتموقع الفيلم المغربي السينمائي الطويل «صوفيا» للمخرجة مريم بنمبارك هاته الأيام في لائحة الأفلام «طوب 10»، الأكثر مشاهدة مغربيا على منصة الأفلام و المسلسلات العالمية، حيث يحتل الموقع الرابع بالتحديد من بين مجموعة الأفلام الدولية المعروضة على هاته المنصة الدولية الشهيرة المؤدى عن مشاهدة معروضها الدرامي. ويحتل فيلم قصة «صوفيا» وهي شابة في العشرين من عمرها، تعيش مع والديها في الدار البيضاء، تجد نفسها بعد إنكار للحمل، في وضعية غير شرعية بعد وضعها لطفل خارج إطار الزواج. و تنطلق هذه الشخصية التي جسدها الممثلة مها العلمي، بمساعدة ابنة عمها لبن (سارة بيرلز)، في البحث عن والد طفلها، لتجنّب إخطار السلطات من قبل المستشفى الذي وضعت فيه.

وقد جاء وضع الفيلم المغربي، المتوج في أكثر من مهرجان، على

عودة الأسطورة.. بوب ديLAN يطلق ألبوما جديدا بعد غياب طويل



أصدر أسطورة موسيقى الفولك الروك الأمريكي بوب ديLAN ألبومه الأول منذ ثماني سنوات الجمعة بعنوان «راف اند راودي وين». ويضم الألبوم ديLAN التاسع والثلاثون الذي يأتي بعد 58 عاما من إطلاق أول ألبوم له، أغنية مدتها 17 دقيقة حول اغتيال جون إف كينيدي، بالإضافة إلى أغنية تكريمية لمغني البلوز الأمريكي جيمي ريد.

وهذا الألبوم الجديد هو أول مجموعة لديLAN الحائز على جائزة نوبل منذ ألبوم «تاميسيت» في العام 2012 علما أنه أصدر عددا من الألبومات التي تضم أغنيات سابقة بعده.

وعندما سئل خلال مقابلة من «نيويورك تايمز» وهي الأولى بعد نيله جائزة نوبل للأدب في العام 2016، عن كلمات أغنية «اي كوتنتين مالتيتيونز» التي يتضمنها الألبوم قال «أفكر في موت الجنس البشري. الرحلة الغربية الطويلة للقرء العاري».

وأضاف: «حياة الجميع عابرة. كل إنسان، بغض النظر عن مدى قوته وجبروته، يكون ضعيفا عندما يتعلق الأمر بالموت. أفكر في ذلك بشكل عام وليس بطريقة شخصية». ويستشهد ديLAN في هذه الأغنية بإنديانا جونز وأن فرانك ورولينغ ستونز في المقطع نفسه.

وفي أغنية «موربر ماست فاول» التي أطلقت لأول مرة في مارس يتكلم عن عملية اغتيال الرئيس كينيدي في دالاس أثناء وصف تطور الثقافة المضادة في ستينات القرن الماضي. كما يذكر ديLAN الذي تناولت بعض أغانيه في الستينات والسبعينات وحشية الشرطة والعنصرية مثل «هوريكين» منجبة تالسا العام 1921.

ويأتي ديLAN أيضا على ذكر «بيردمان أوف الكارتاز»، وهو قاتل مدان أصبح عالم طيور إذ بات يربيه في السجن.

ورغم تقدمه في السن بقي ديLAN الذي منح وسام الحرية الرئاسي من باريك أوباما في العام 2012، يقوم بجولات منتظمة دون توقف تقريبا طوال العقود الثلاثة الماضية.

وقد أجبرته أزمة فيروس كورونا المستجد على إلغاء سلسلة من الحفلات في اليابان وأمريكا الشمالية هذا الربيع والضيف لكنه وعد بإعادة إحيائها بمجرد أن يكون ذلك أمنا.

الثقافة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية تطالب بتعجيل العودة إلى مواقع التصوير



طالبت الثقافة المغربية لمهنيي الفنون الدرامية الجهات الحكومية الوصية وكذا متعهدي المسموع والمرئي والمركز السينمائي المغربي بـ«التعجيل في ترتيب إجراءات العودة إلى مواقع التصوير وفق بروتوكولات» صحية خاصة ومناسبة، موازية أو مشابهة لتلك المنخذة بالنسبة لباقي المقاولات»، حتى يتمكن الفنانون والمهنيون عموما من «استئناف الشغل وكسب عيشهم وتنفيذ التزاماتهم في شروط وقائية خاصة.

وأوضح بلاغ أصدره المكتب الوطني للثقافة، في اجتماعه عن بعد، الخميس الماضي، توصلت بـ«الاتحاد الاشتراكي» بنسخة منه، والذي خصص لتقييم الوضعية الحالية التي يعيشها مجال الفنون عامة والفنون الدرامية على وجه الخصوص، أنه يأمل بكون هناك «استئناف وعودة طبيعية لمسار الحياة الثقافية والفنية»، وذلك في ظل الظروف الاستثنائية القائمة أو ما بعدها.

كما عرج البلاغ على محتوى البيان الصادر مؤخرا عن وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) بخصوص الدعم الاستثنائي الموجه لتدبير الوضعية الصعبة والحرجة التي يعيشها المجال الثقافي والفني بسبب آثار الإجراءات الاحترازية المتخذة لمجابهة وباء (كورونا)، حيث ثمن (البلاغ) «مجهود الوزارة الوصية واطر المكتب المغربي لحقوق المؤلفين لتسريع وتيرة استفادة المؤلفين من توزيعات مسبقة»، وهو مطلب الذي، قال عنه إنه تم تحقيق أولى خطواته منذ الرسالة المشتركة التي وجهتها تنسيقية النقابات المهنية لوزير الثقافة والشباب والرياضة ومديرية المكتب المغربي لحقوق المؤلفين.

في هذا السياق طالب البلاغ بتسريع وتيرة الإجراءات التنظيمية لتزويل الحقوق المجاورة لتمكين ذوي الحقوق المجاورة (المؤدين أساسا) من حقوقهم. كما أشاد بتسوية وضعية أغلب الفرق المسرحية التي بقيت أجور فنانها عالقة منذ موسم 2019 نتيجة التأخرات المتتالية وغير المفهومة في مسطرة صرف مستحقات الفرق. وعبر عن ترحيبه بخطوة الدعم الاستثنائي الذي أصدرته وزارة الثقافة، والذي قال عنه إنه «يستجيب لجزء من مطالبه واقتراحاته إلى جانب خلية تفكير أنشأها واشتغلت فاعلة»، وهي الخطوة التي قال إن من شأنها التخفيف من آثار وتداعيات الجائحة على مهنيي الفنون الحية والمسرح منها على الخصوص.

وتشدد بلاغ المكتب الوطني للثقافة على «ضرورة إجراء الوزارة بقطاعها (الثقافة والاتصال) لمشاورات مع الهيئات المهنية الأكثر تمثيلية من أجل تدبير تشاركي للمراحل المقبلة التي يجب أن يبذل فيها مجهود جماعي في أفق العمل على العودة التدريجية للحياة الفنية»، وذلك وفق تطور الحالة الوبائية في البلاد.

كما تطرق الاجتماع إلى عدد من النقاط المرتبطة بالحياة الداخلية للثقافة، وعلاقتها مع حلفائها وشركائها ومنها السلطة الحكومية في الثقافة والاتصال والمؤسسات التابعة لوصايتها وكذا السلطات الحكومية في الشغل ومؤسسات الحماية الاجتماعية التابعة لها.

كما تم الاطلاع على الخطوط العريضة لمشروع ورقة نظرية حول «مهنة الفنان والعمل النقابي في المجال الفني لمرحلة ما بعد كورونا والدروس المستخلصة»، المعدة من قبل خلية تفكير أنشأها واشتغلت عن بعد خلال فترة الحجر الصحي، وتقرر اعتمادها كمنطلق للتفكير والنقاش في أفق استكمال عناصرها، وعقد يوم دراسي داخلي لبلورتها وإقرارها بمشاركة واسعة لأطر النقابية والخبراء.